الملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك عبد العزيز بجدة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم المكتبات والمعلومات

التأهيل المهني لأخصائي المكتبة الإلكترونية في أقسام علوم المكتبات والمعلومات السعودية : دراسة مقارنة

Educating Electronic Library Specialist in Saudi Arabian Library and Information Science Departments : A comparative Study

إعداد

سلمه سالم البلادي

إشراف

د. محمد أمين مرغلاني

بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات

جامعة الملك عبد العزيز

جدة

الفصل الدراسي الثاني١٤٢٦/ ١٤٢٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي بحثي هذا إلى والدي الكرام ، وإلى كل من ساندني ودعمني في مسيرتي العلمية والعملية .

لو كنت مُهدي على مقدار قدركم
لكنت أهدي إليكم السهل و الجبلا

وإنما العبدُ أهدي كنه قدرته
والنحل يعذر في القدر الذي حملا

شكر وتقدير

شكر وتقدير.....لله عز و جل الذي يسر لي هذا العمل وهيأ لنا علماً نافعاً ننتفع به ونسأله أن يشملنا برحمته وعفوه..

شكر وتقدير ..... لجميع أسرة المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ... على ما قدموه من جهود مثمرة في سبيل دعم العملية التعليمية والبحثية بالقسم .. .

شكر وتقدير ..... لجميع من ساهم في انجاز هذا العمل ولو بشيء بسيط .... وخاصة عينة الدراسة ...

شكر وتقدير ..... لمن كان نبراساً للعلم والمعرفة ونهراً يتدفق بالعطاء المستمر ولم يبخل علينا بعلمه ومشورته ودعمه ..

أستاذنا الفاضل .....

د . محمد أمين مرغلاني

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	**ج**
شكر وتقدير	**د**
قائمة المحتويات	**هـ**
قائمة الجداول	**ز**
قائمة الأشكال والرسوم البيانية	**ز**
المستخلص	**١**
الفصل الأول : الإطار المنهجي	**٣**
١/١ المقدمة	**٣**
٢/١ مشكلة الدراسة	**٤**
٣/١ أهداف الدراسة	**٥**
٤/١ أسئلة الدراسة	**٥**
٥/١ مجال وحدود الدراسة	**٥**
٦/١ أهمية الدراسة	**٦**
٧/١ منهج الدراسة وإجراءاتها	**٧**
٨/١ مجتمع الدراسة وعينتها	**١٠**
٩/١ مصطلحات الدراسة	**١٠**
الحواشي	**١٢**
الفصل الثاني : الإطار النظري	**١٣**
١/٢ المكتبة الإلكترونية	**١٣**
١/١/٢ مقدمة	**١٣**
٢/١/٢ المكتبة الإلكترونية والمصطلحات ذات العلاقة	**١٤**
٣/١/٢ تطور المكتبات الإلكترونية	**١٨**
٤/١/٢ مراحل التحول إلى المكتبة الإلكترونية	**١٩**
٥/١/٢ الفوارق بين المكتبات التقليدية والمكتبات الإلكترونية	**١٩**
٦/١/٢ وظائف المكتبة الإلكترونية	**٢٠**
٧/١/٢ نماذج للمكتبات الإلكترونية	**٢١**
٨/١/٢ تأثير التطورات الحديثة على تعليم المكتبات والمعلومات	**٢٢**
٩/١/٢ تأهيل الكوادر البشرية في عصر المكتبات الإلكترونية	**٢٣**
١٠/١/٢ المعارف والمهارات الضرورية لأخصائي المكتبة الإلكترونية	**٢٤**
١١/١/٢ مهام أخصائي المكتبة الإلكترونية	**٢٥**

٢/٢ بيئة ومجتمع الدراسة	**٢٦**
١/٢/٢ قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز - جدة	**٢٦**
٢/٢/٢ قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود - الرياض	**٢٨**
٣/٢/٢ قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى – مكة المكرمة	**٣٠**
٣/٢ مراجعة الإنتاج الفكري	**٣١**
الحواشي	**٤٢**
الفصل الثالث : عرض وتحليل البيانات	**٥٠**
١/٣ مقارنة مقررات الأقسام المدروسة بالقائمة المقترحة	**٥٠**
٢/٣ بيان بعدد المقررات وعدد الوحدات الدراسية التي تقدمها الجامعات المدروسة مقابل كل مجال من المجالات الموضوعية المقترحة	**٥٥**
الفصل الرابع : النتائج والتوصيات	**٦٣**
١/٤ النتائج	**٦٣**
٢/٤ التوصيات	**٦٤**
٣/٤ دراسات مستقبلية	**٦٥**
قائمة المراجع	**٦٦**
الملاحق	**٧٥**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	قائمة مقترحة بالمجالات الموضوعية والمقررات الدراسية المتعلقة بتأهيل أخصائي المكتبة الإلكترونية	٨
٢	بيانات بأقسام علوم المكتبات والمعلومات المدروسة	١٠
٣	الفوارق الموجودة بين المكتبات التقليدية والمكتبات الإلكترونية	٢٠
٤	توزيع مقررات الأقسام المدروسة على المجالات الموضوعية المقترحة	٥٠
٥	عدد المقررات الدراسية والوحدات المعتمدة في جامعة الملك عبد العزيز	٥٦
٦	عدد المقررات الدراسية والوحدات المعتمدة في جامعة الملك سعود	٥٧
٧	عدد المقررات الدراسية والوحدات المعتمدة في جامعة أم القرى	٥٨
٨	إجمالي عدد المقررات الدراسية والوحدات المعتمدة لكل مجال موضوعي في الجامعات المدروسة	٦٠

قائمة الأشكال والرسوم البيانية

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	المراحل التطويرية للمكتبة	١٩
٢	نموذج تصويري للمكتبة الإلكترونية يوضح وظائفها الأساسية	٢٢
٣	عدد المقررات الدراسية للمجالات الموضوعية في الجامعات المدروسة	٦١
٤	عدد الوحدات المعتمدة للمجالات الموضوعية في الجامعات المدروسة	٦٢

المستخلص :

تناولت الدراسة موضوع التأهيل المهني لأخصائي المكتبة الإلكترونية في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية ، وذلك من خلال مقارنة مقررات هذه الأقسام بالقائمة التي اقترحتها الدراسة لبيان مدى الملاءمة للاحتياجات وتقديم بعض المقترحات .

وقد اعتمدت الدراسة في جانبها التطبيقي على المنهج المسحي باستخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات منها الأدلة الخاصة بالبرامج الأكاديمية للأقسام المدروسة ، الكتيبات والنشرات وقوائم التوصيف ، المراسلات الشخصية والاتصالات الهاتفية . وكذلك استخدمت الدراسة المنهج المقارن لمقارنة المقررات الدراسية الحالية بالقائمة المقترحة في هذه الدراسة ، والتي تضمنت سبعة مجالات موضوعية مع توصيفاتها ومقرراتها الدراسية .

شملت عينة الدراسة المقررات الدراسية التي تقدم على مستوى البكالوريوس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بجامعات الملك عبد العزيز بجدة ، والملك سعود بالرياض ، وأم القرى بمكة المكرمة .

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها تفوق جامعة أم القرى في عدد مقرراتها ووحداتها الدراسية بواقع (٣٦) مقرر وبمجموع (١٠١) وحدة معتمدة ، يليها جامعة الملك سعود بواقع (٣١) مقرر وبمجموع (٩٧) وحدة معتمدة ، وأخيراً جاءت جامعة الملك عبد العزيز بواقع (٢٤) مقرر وبمجموع (٧٨) وحدة معتمدة . وقد اتضح أن المجال السادس نظم وتقنيات المعلومات أكثر المجالات تغطية من بين المجالات الموضوعية المقترحة ، في حين كان المجال الثاني مصادر المعلومات أقل المجالات تغطيةً . كما اتضح أيضاً أن جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود انفردتا بتقديم مقرر المكتبات الرقمية وهو إحدى المقررات الهامة بالمجال والأكثر ارتباطاً بالمكتبات الإلكترونية .

واقترحت الباحثة بعض التوصيات التي تسهم في تطوير الوضع الحالي للأقسام المدروسة، مثل تحديث آليات قبول الطلاب ، الاهتمام بالمراجعة الدورية للمقررات الدراسية وتقييمها ، التركيز على الجانب التطبيقي في التدريس ، وأيضاً التركيز في إعداد وتأهيل أخصائيي المكتبات الإلكترونية على ثلاث جوانب : المعلومات ، التقنية والمهارات وذلك من خلال إفراد مقررات أكثر تخصصاً في تغطية تلك الجوانب . كما توصي الدراسة باستخدام القائمة المقترحة عند تطوير أو تحليل واقع البرامج الأكاديمية .

Abstract :

The study discusses the current education programs for the electronic library specialists in the Libraries and information departments in the Saudi universities through the suggested list by the researcher explaining to what extent the needs suitability and presenting some suggestions.

On the practical aspect , the study depends on the surveying methodology using a group of tools to collect data and information such as the academic programs evidences of the studied departments, books & publication , description lists , personal correspondences and telephone calls. Also the study used the comparative method to compare the curricula currently available in the suggested list of this study , which involved seven areas along with their descriptions and study curriculums.

The sample of the study involves the curriculums of bachelor in the Libraries and information sciences in king Abdul Aziz university in Jeddah , King Saud university in Riyadh , and Um al-Qura university in Makkah.

Findings indicate that , important of which the superiority of Um alQura university in number of curriculums and study units with about (36) curriculums , and total (101) certified units , then King Saud university (31) curriculums and total of (97) certified units, and lastly King Abdul Aziz university with (24) curriculums and total of (78) certified units. It is noticeable that the sixth field which represent information systems and techniques is the most covering fields among these suggested fields , whereas the second field information sources the least field. Also it is indicative that Um AlQura university and King Saudi university are only the two universities establishing digital libraries, which is considered the most important field and deeply related to the electronic libraries.

The researcher has suggested some recommendations participating the current situation development in the studied departments, such as : the development of the students admission, paying attention to the periodical revision and evaluation of the study curriculum, concentrating on the teaching applied aspect, focus on preparation and qualification of the electronic libraries specialists in three aspects: information, technology and skills through finding high specialized curriculums able to cover these aspects. Also the study recommend using the suggested list when analysis or development of the Library and information science program .

الفصل الأول
الإطار المنهجي

١/١ المقدمة :

نحن نسير في قطار الحياة المستمر ، والذي يتميز بأن كل عربة من عرباته تُناسب الجيل الذي أُنشئت فيه ، وبالتالي تُحد أو تقلل في الاستفادة من العربة التي سبقتها ، ولكن يبقى للأصالة دورها الذي تتميز به ، فهي تواكب التطور والتجديد ولكن دون فقدان لهويتها وعراقتها . ولسنا بحاجة إلى استعراض هذه العربات أو الأجيال لأننا سوف نُكسب الطرح ميزة أو رؤية تاريخية تعتمد على السرد ، ولكننا سوف نكتفي بتناول أحدث عربة من هذا القطار الذي تغير تغيراً جذرياً من حيث الشكل والمحتوى والاستخدام والخدمة والإتاحة ، بفضل ما اتسم به النصف الثاني من القرن العشرين من تغييرات سريعة ومفاجئة في جميع جوانبه المتعددة بوجه عام وفي جانب المعلومات والتقنية بوجه خاص . ونلاحظ أن التغييرات السريعة لها تأثيراً واضحاً في حياتنا العلمية والعملية . وأن الكثير من المؤلفين وصفوا هذا العصر بعصر القرية الإلكترونية (Global Village) أو الثورة الثالثة أو أنه عصر الفضاء الإلكتروني .

إن المكتبات وهي تمثل إحدى الركائز الأساسية لعملية التعليم والبحث العلمي والعمل الأكاديمي بشكل عام تتفاعل مع هذه التطورات المتلاحقة في مجالات الاتصالات ونظمها وتقنيات المعالجة والتخزين بشكل يؤثر في طبيعة محتوياتها من مصادر المعلومات أو طريقة تقديمها لخدماتها وطرق الوصول للمستفيدين . فالمصادر الإلكترونية باختلاف أشكالها أدت إلى ظهور تغير جذري في مسمى المكتبة وطبيعة عملها ، حيث أصبحت تُعرف بالمكتبة الإلكترونية Electronic Library و المكتبة الافتراضية Virtual Library والمكتبة الرقمية Digital Library والمكتبة المهيبرة أو المهجنة Hybrid Library ومكتبة المستقبل Library of Future وغير ذالك من التسميات المتعددة .

وغدت هذه المستجدات عوامل تحول مهني في قطاع المعلومات ، وقد تسببت في ضغوط كبيرة على عمل المكتبي مما أدى إلى تنوع مهامه التي بدأت تُشكل اختصاصات جديدة بتسميات مختلفة ومتعددة في هذا المجال ومنها (مهندسو المعرفة – ومستشارو المعرفة – ومديرو المعلومات – والمكتبي المستقبل – ووسطاء المعلومات ...) وغيرها من التسميات[١] . فأصبح أمين مكتبة المستقبل Cybrarian من صُناع القرار ، وبالتالي أصبح من الضروري أن نُفكر في تكوين المكتبي كمستعمل للمعلومات وكمنتج لها لا كمستهلك فقط لهذه المادة ، حتى يتوجه نحو بناء قواعد بيانات داخلية في المكتبة ويتحلى بروح المسؤولية والواقعية بدون أن يكون رد فعله اتجاه التغيير عبارة عن يأس .

وارتباطاً بموضوع الدراسة ، نجد أن المكتبات ومراكز المعلومات السعودية ، كغيرها من المؤسسات تُحاول أن تستفيد من هذه المنتجات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات ، لكي تضع نفسها في ركب الحضارة والتطور ، فسعت إلى الاهتمام بإنشاء وتكوين مكتبات الكترونية لمساندة ودعم العملية التعليمية والعلمية في المملكة العربية السعودية. فالدراسة الحالية تهتم بتناول تأثير هذه المستجدات على تأهيل أخصائيي المكتبات في السعودية .

والواقع أن التغير الاجتماعي والاقتصادي الذي يأخذ مكانه اليوم في مجتمع المكتبات ومراكز المعلومات له انعكاس على طبيعة الحياة اليومية للمكتبيين وأخصائي المعلومات وطبيعة تعليمهم وتدريبهم . فالمعلومات والمعارف الأساسية في المهنة التي اكتسبها المكتبي بالأمس حينما كان طالباً في الجامعة ، قد لا تكون كافية للتعامل مع مكتبة اليوم بما تشهده من تطورات وتغيرات ديناميكية ، بل أن مكتبة المستقبل والتي يتوقع أن تُصمم بشكل (مكتبة بدون جدران) أو (مكتبة لا ورقية) ، ستواجه بالتأكيد تحدياً أكثر مما تواجهه مكتبات اليوم ، نتيجة

لتعاملها مع أنماط جديدة من أوعية المعلومات ، ونتيجة لمحاولتها تلبية الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين بكل ما تتصف به من تنوع وتعقيد(٢) .

ولقد أثرت البيئة الإلكترونية التي تدعمها شبكات وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات على الدور المنوط بالمهنيين في المعلومات في الحاضر والمستقبل. ذلك لأن هذه البيئة الإلكترونية قد يسرت للأمناء واختصاصي المعلومات إدارة أفضل لخدمات المعلومات والمكتبات من حيث تنمية المقتنيات المطبوعة والإلكترونية ، ومن حيث الخدمات المرجعية المتطورة . ويُشكل تطوير وتعليم المهنيين في المعلومات تحدياً أمام مدارس المكتبات والمعلومات في كلاً من الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء ، وواضح أن هذا التحدي له أبعاده وصعوباته في الدول النامية على وجه الخصوص ، وإذا كانت مدارس وأقسام المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة قد واجهت هذا التحدي في المسئوليات الإضافية ، التي يجب أن يقوم بها المهنيون في المعلومات ، فما زالت معظم أقسامنا في الوطن العربي نمطية في مناهجها ، يُقلد بعضها بعضاً ، وكأن أقسامنا صورة منطبعة من بعضها ، وحتى لو تغير عنوان المقرر فمحتوى العناوين البراقة للمقررات ما زال تقليدياً(٣) .

وانطلاقاً مما سبق ، يستوجب الآمر من أقسام علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات والكليات السعودية ، الاهتمام بموضوع التأهيل المهني بما يتوافق مع احتياجات العصر أو احتياجات السوق . ولكي تجد مهنة المعلومات طريقها للتعاون الداخلي فيما بين الوظائف المختلفة للمعلومات ، فضلاً عن ضرورة التعاون بينها وبين غيرها من المهن في مجالات الإدارة والأعمال .

فالدراسة الحالية تحاول أن تستشف الوضع الحالي لعدد من أقسام علوم المكتبات والمعلومات السعودية والمتطلبات اللازمة ، لكي تتمكن هذه الأقسام من تأهيل وإعداد أخصائي للمكتبة الإلكترونية الذي يستطيع أن يُدير المكتبة الإلكترونية أو مصادر المعلومات الإلكترونية بكل مهارة وفعالية وكفاءة .

٢/١ مشكلة الدراسة :

لقد نبعت فكرة الدراسة الحالية من خلال قراءة إحدى الإعلانات التي نُشرت في إحدى الصحف المحلية ، وهذا الإعلان يُشير إلى حاجة إحدى الشركات الخاصة إلى مجموعة من الوظائف الشاغرة ، وكان من بين هذه الوظائف الشاغرة ، وظيفة لأخصائي مكتبة الكترونية بمؤهلات ومواصفات معينة ، فمن خلال هذا الإعلان وجدت الباحثة نفسها أمام تساؤلات وانطباعات ومشاهدات وملاحظات ، أثارت انتباه الباحثة ودفعتها إلى دراسة الوضع دراسة علمية .

حيثُ تتعرض المكتبات ومراكز المعلومات بين الفئة والأخرى لبعض المتغيرات بفعل التطورات التقنية والدور المتغير للمهنة ، وإن التغير التقني والدور المتغير للمهنة ليس جديداً ، فقد كان لدخول الحاسب الآلي في بيئة المكتبة مؤشراً للمهنة وخضوعها للتغير ، ولتطور التقنيات وظهور المكتبات الإلكترونية واقع ملموس في البيئة السعودية التي حرصت على مواكبة التطور والتقدم التقني والمعلوماتي ، فنحن نعيش في عصر العولمة الذي وصفه ديفيد كين في كتابه (سيادة الواحد) بقوله : ملايين الأنماط وليس نمطاً واحداً لملايين الناس .

وأمام هذه التحديات كان لزاماً على أقسام تعليم المكتبات والمعلومات أن تستعد لمواجهة تلك التحديات بالإهتمام بمستقبل التأهيل المهني وما يستلزم ذالك من تطوير للمناهج والمقررات الدراسية وعقد الدورات التدريبية ، حتى تستطيع إنجاب أخصائيين للمكتبات الإلكترونية .

ويُمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل التالي :

ما هو تأثير المكتبة الإلكترونية على تأهيل أخصائيي المكتبات في المملكة العربية السعودية ؟

٣/١ أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التطورات الحديثة ـ والمتمثلة في ظهور المكتبة الإلكترونية ـ بالتأهيل والإعداد المهني في مجال المكتبات والمعلومات من منظور فكري وميداني . وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :

١. التركيز على أهمية دور أخصائيي المكتبات للارتقاء بمستوى المكتبات وخاصة المكتبات الإلكترونية .
٢. إلقاء الضوء على دور أقسام علوم المكتبات والمعلومات في كلاً من جامعة الملك عبد العزيز ، وجامعة الملك سعود ، وجامعة أم القرى بالسعودية في مواجهة تحديات ومتطلبات العصر الحديثة .
٣. تحليل المقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس في أقسام المكتبات والمعلومات ـ موضوع الدراسة ـ للكشف عن مدى مواكبتها للتطورات الحديثة في المجال .
٤. مقارنة مقررات التخصص بالتوجهات الحالية والحديثة واحتياجات سوق العمل والتي تضمنتها القائمة المقترحة .
٥. الخروج بنتائج ومقترحات تُساهم في معالجة وتحسين الوضع الحالي لأقسام المكتبات والمعلومات في مجال التأهيل المهني .

٤/١ أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة البحثية الرئيسية التالية :

١. ما المقصود بالمكتبة الإلكترونية ، وما هي عوامل قيامها ؟
٢. ما الدور الجديد لأخصائي المكتبة الإلكترونية ، وما هي المؤهلات والمتطلبات اللازمة للقيام بهذا الدور ؟
٣. ما مدى كفاية المقررات الدراسية لأقسام علوم المكتبات والمعلومات في تأهيل أخصائيين للمكتبات الإلكترونية ؟
٤. ما المجالات الموضوعية المقترحة الأكثر تغطية في مقررات الجامعات المدروسة ؟

٥/١ مجال وحدود الدراسة :

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود والمجالات التالية :

١/٥/١ المجال الموضوعي : ويتمثل بدراسة التأهيل المهني للقوى العاملة في عدد من أقسام المكتبات و المعلومات بالسعودية ، وتأثير ظهور المكتبة الإلكترونية على ذالك التأهيل ، فموضوع التأهيل موضوع ذا أبعاد متشعبة وعلاقات تربطه بالمقررات الدراسية والتعليم المستمر والدورات التدريبية ، وغيرها من العلاقات ذات الأهمية في التأهيل المهني .فالدراسة الحالية تتناول موضوع التأهيل المهني من خلال علاقته بالمقررات الدراسية .

٢/٥/١ المجال المكاني (الجغرافي) : الدراسة مهتمة بتحليل محتوى المقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس في ثلاث من أقسام علوم المكتبات والمعلومات في كلاً من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وجامعة الملك سعود بالرياض ، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، فبيئة الدراسة تتحدد بوجود تلك الأقسام في مناطق المملكة المختلفة .

٣/٥/١ المجال الزمني : تلتزم الدراسة من جانبها النظري بظهور الدراسات التي تناولت آثر دخول التقنية على تأهيل العاملين في أقسام علوم المكتبات والمعلومات ، أي منذ وجود الحاسب الآلي في بيئة المكتبة ، وقد تم تحديد الفترة الزمنية للدراسات والبحوث ذات العلاقة ما بين الأعوام ١٩٩٥- ٢٠٠٥ م . وفي جانبها التطبيقي تلتزم بوقت إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ .

٤/٥/١ المجال اللغوي : تناولت الدراسة الحالية ما كُتب حول الموضوع في الإنتاج الفكري المطبوع والالكتروني باللغتين العربية والإنجليزية .

٦/١ أهمية الدراسة :

تعود أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية الموضوع ذاته ، حيث تهتم الدراسة الحالية بالتأهيل المهني لأخصائي المكتبة الإلكترونية باعتباره إحدى الموارد البشرية والتي تُمثل الدعامة الأولى للاقتصاد الوطني في مجال المعلومات ، لما تمتاز به من إمكانيات النمو والحركة والقدرة على التغيير . ويُعد أكثر الاستثمارات عائداً هو ما يوجه لتنمية الثروة البشرية ويعمل على رفع كفاءتها ، ومن هنا برزت أهمية تنمية الموارد البشرية باعتبارها إحدى الركائز الرئيسية لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني . كما برزت أهمية إعداد العنصر البشري القادر على تناول المعلومات والتعامل معها ، لكي يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة ، ويحقق أقصى إفادة من المعلومات ، مع تعقب تدفقها والتعرف على مصادرها بما يتناسب مع دور المعلومات في خطط التنمية السعودية .

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية التأهيل المهني ، والتجديد في تدريس علوم المكتبات والمعلومات ، حتى يتمكن أخصائي المكتبة الإلكترونية من تقديم الأحدث من المعلومات ومواكبة التطورات التي تكون دخيلة على بيئة المكتبة .

وترجع أهمية الدراسة أيضاً إلى تناولها لواقع المكتبة الإلكترونية في البيئة السعودية ، هذا الموضوع الذي أصبح في الوقت الحالي شاغل فكر المهتمين بالتطوير والتجديد . فالمتوقع في المستقبل القريب أن نشاهد عدد لا بأس به من المكتبات الإلكترونية سواء كانت تابعة للجامعات أو الكليات أو المعاهد الحكومية ، أو تكون تابعة للقطاعات والمؤسسات الخاصة التي أدركت مدى أهمية المعلومات وأهمية الحصول عليها في تطوير خدماتها وأنشطتها ، فسعت جاهدة إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة – تحديدا المكتبة الإلكترونية – إلى بيئة العمل لديها .

فموضوع تأهيل أخصائي المكتبة الإلكترونية قد حظي باهتمام في وقائع المؤتمرات التي تعقدها الجمعيات المهنية ، فهناك مؤتمر خاص لأخصائي المكتبات والمعلومات يُعقد سنوياً في مصر وفي غيرها من الدول الغربية ، مما يؤكد على أهمية العنصر البشري في مجال المكتبات وأهمية المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالمهنة ، وكذالك الظروف والمعوقات المحيطة بتنمية هذا العنصر الهام . فالدراسة تؤكد على أهمية إعادة صياغة أهداف المقررات الدراسية لأقسام علوم المكتبات والمعلومات لكي تتناغم مع التحولات التقنية من جهة ومع الاهتمامات الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى ، حيث تمثل المعلومات رهانات كبيرة في مجتمعات المعلومات .

ومما يُضفي بعداً آخر إلى أهمية الدراسة ، هو أنها تهدف إلى إجراء بحث ميداني لواقع التأهيل في ثلاثة من أقسام علوم المكتبات والمعلومات السعودية ، فالموضوع تم تناوله بشكل موسع من الناحية النظرية ولكن تم تناوله بشكل محدود من الناحية الميدانية يتمثل في بعض الدراسات الميدانية ذات العلاقة الجانبية بموضوع الدراسة الحالية .

كما أن توقيتها يتفق مع التوجهات العالمية والمحلية خصوصاً بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية والتي تدعوا إلى ضرورة ملائمة مخرجات التعليم لسوق العمل . هذا بالإضافة إلى ما خرجت به الجلسة السابعة والعشرون لمجلس التعليم العالي من قرارات وتوصيات تؤكد على ضرورة ربط وحصر القبول في الأقسام الأكاديمية باحتياجات سوق العمل في القطاعين الحكومي والأهلي .

٧/١ منهج الدراسة وإجراءاتها :

تتناول الدراسة الحالية جانبان هما :

الجانب النظري : قامت الباحثة بمسح للإنتاج الفكري عن موضوع الدراسة في الأدوات الببليوجرافية الأكثر أهمية باللغتين العربية والإنجليزية ، ويمثلها دليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات لمحمد فتحي عبد الهادي بطبعاته المختلفة ، ويمثلها في اللغة الإنجليزية عدد من قواعد البيانات العامة وأيضاً المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، بالإضافة إلى استخدام المصادر المتاحة عبر شبكة الانترنت من خلال مراسلة بعض المكتبات العالمية مثل مكتبة الكونجرس .

الجانب التطبيقي : للتعرف على واقع برامج التأهيل والإعداد في المقررات الدراسية لأقسام علوم المكتبات والمعلومات في كلاً من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وجامعة الملك سعود بالرياض ، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ودراستها وتحليلها ووصفها وملاحظتها وتقصى أبعادها والكشف عن نقاط قوتها ومواطن ضعفها ، فسوف تعتمد الباحثة على المنهج المسحي . ومعلوم ما لهذا المنهج من أهمية في مثل هذه الدراسات ، فهو يُعد انسب منهج يُمكن تطبيقه في موضوع الدراسة الحالية ، وترجع أيضاً أهمية اختيار هذا المنهج إلى أنه يُعد أكثر مناسبةً لمجتمع الدراسة الواسع والذي يصعب الوصول إليه إلا عن طريق هذا المنهج . وقد تم تعزيز المنهج المسحي بمجموعة من الأساليب يساعد كل منها على أداء غرض محدد في هذه الدراسة ، ومنها :

١. الأدلة الخاصة بالبرامج الأكاديمية لأقسام علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات المدروسة بشكلها المطبوع والإلكتروني .
٢. الكتيبات والنشرات والخطط الدراسية .
٣. قوائم توصيف المواد والمقررات الدراسية .
٤. المراسلات الشخصية عبر الفاكس والبريد الإلكتروني .
٥. الاتصالات الهاتفية .

كما تم استخدام المنهج المقارن لمقارنة المقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس في الأقسام المدروسة بالمجالات الموضوعية المدرجة بالقائمة التي قامت الباحثة بإعدادها في هذه الدراسة مع استخدام الجداول الإحصائية والنسبة المئوية في تحليل البيانات وعرضها. وتحتوي القائمة المقترحة على سبعة مجالات موضوعية مع توصيفاتها بالإضافة إلى مجموعة من المقررات الدراسية ذات العلاقة بكل مجال موضوعي . ولقد قامت الباحثة عند إعداد هذه القائمة المقترحة بالاطلاع والاستفادة من مجموعة من الدراسات والبحوث ذات العلاقة ومنها : القائمة التي توصل إليها بهشتي[٤] في دراسته عام (١٩٩٩م) ، ودراسة علي العلي ومحمد اللهيبي[٥] والتي نشرت عام (٢٠٠٥م) . ولكي يتم الاعتماد العلمي على هذه القائمة المقترحة فقد تم تحكيمها ومراجعتها من قبل عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالمجال في جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، بهدف الأخذ بتصوراتهم وأرائهم حول القائمة المقترحة لبرامج المكتبات والمعلومات والمتعلقة بإعداد أخصائي المكتبة الإلكترونية ، وذلك بغرض الوصول لقائمة نهائية يُتفق عليها. ويوضح الجدول رقم (١) تلك القائمة .

جدول رقم (١)
قائمة مقترحة بالمجالات الموضوعية والمقررات الدراسية المتعلقة بتأهيل أخصائي المكتبة الإلكترونية

المجال الموضوعي	الوصف	المقررات الدراسية
المبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات	تحتوي مقررات هذه الفئة على مجموعة من المفاهيم والنظريات والمبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات . كما تشتمل على العناصر التاريخية والفلسفية والمنهجية لهذا العلم وعلاقته بالعلوم الأخرى . وتهدف هذه المقررات إلى التعريف بأهمية المعلومات وتقنياتها في خطط التنمية المجتمعات وازدهار اقتصادياتها. وتهدف كذلك إلى التعريف بأنواع مؤسسات المعلومات .	• مدخل إلى علم المكتبات. • مدخل إلى علم المعلومات . • مجتمع المعلومات . • مؤسسات المعلومات . • تاريخ الكتب والمكتبات . • أسس البحث العلمي وأساليب الإحصاء . • اقتصاديات المعلومات . • سياسة المعلومات . • الأخلاقيات المهنية .
مصادر المعلومات	تهدف مقررات هذه الفئة إلى التعرف على أنواع مصادر المعلومات المختلفة مع التركيز على مصادر المعلومات الإلكترونية .	• مصادر المعلومات . • الكتب الإلكترونية . • الدوريات الإلكترونية . • المراجع الإلكترونية . • الوثائق والمحفوظات الإلكترونية . • المجموعات الخاصة الإلكترونية. • مواقع الإنترنت المتخصصة .
إدارة بيئة المعلومات	تهتم مقررات هذه الفئة بالمبادئ والنظريات الأساسية في إدارة المكتبات ومراكز المعلومات الإلكترونية وما يرتبط بها من عمليات إدارية ومالية كالتخطيط والتنظيم والميزانية والرقابة والتوظيف والتسويق . وكذلك تهتم بإدارة مصادر المعلومات الإلكترونية ، مع التركيز على الاتجاهات الحديثة في الإدارة وتطبيقاتها وكذلك المعايير والتقنيات المستخدمة فيها.	• إدارة مؤسسات المعلومات. • إدارة المجموعات . • تحليل وتصميم النظم . • إدارة المعلومات . • إدارة المعرفة . • تسويق المعلومات . • إدارة الموارد البشرية .
معالجة المعلومات	تهدف مقررات هذه الفئة إلى التعريف بطرق معالجة وتنظيم المعلومات الإلكترونية في مؤسسات المعلومات ، والإجراءات والعمليات والأدوات والمعايير الدولية ذات العلاقة مع التركيز على نظم المعالجة الآلية والتطبيقات العملية عليها .	• حفظ وتخزين مصادر المعلومات الإلكترونية . • الفهرسة الآلية . • التحليل الموضوعي . • التكشيف والاستخلاص الآلي . • الميتاداتا .
خدمات المعلومات	تهدف مقررات هذه الفئة إلى التعريف بمفهوم خدمات المعلومات الإلكترونية وأهميتها في مؤسسات المعلومات وأنواعها وأشكالها المختلفة والسياسات المتبعة في ذلك ، بالإضافة إلى طرق تصميم وإعداد الخدمة وتنظيمها وإتاحتها والأدوات المطلوبة لتقديمها . كما تهتم مقررات هذه	• خدمات المعلومات . • الخدمة المرجعية الرقمية . • خدمة الإعارة الآلية . • خدمة التوجيه والإرشاد الآلي . • خدمة الإحاطة الجارية . • خدمة البث الإنتقائي للمعلومات. • خدمات الانترنت .

	الفئة بالتعرف على دراسات المستفيدين وأنواعها وكيفية إعدادها واستخدامها بغرض التعرف على فئات المستفيدين وسلوكياتهم في البحث عن المعلومات الإلكترونية وطرق التعامل معهم ، وكيفية استقراء وجهات نظر المستفيدين لتحليل احتياجاتهم للمعلومات وتوضيح الوسائل والإجراءات الكفيلة بتحقيق تلك الرغبات والاحتياجات مع الاهتمام بدراسة العوامل الإنسانية المؤثرة على طلب واستخدام المعلومات .	• دراسات المستفيدين . • استرجاع المعلومات . • استراتيجيات البحث والاسترجاع .
نظم وتقنيات المعلومات	تهدف مقررات هذه الفئة إلى التعريف بمفهوم تقنيات المعلومات وتطورها وأنواعها وأشكالها المتعددة ، وطرق تصميمها وتنظيمها وكذلك البرامج والنظم ومعايير الاستخدام المتعلقة بها ، مع التركيز على تطبيقاتها في مجال المعلومات والمشاكل والعوائق التي تواجه ذلك .	• تقنيات المعلومات . • تقنيات الاتصال . • تطبيقات الحاسب الآلي . • المصغرات الفيلمية . • الوسائل السمعية والبصرية. • الوسائط المتعددة (الملتيميديا) . • النظم الآلية والبرمجيات . • أتمتة المكتبات ومراكز المعلومات الإلكترونية . • الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة . • شبكات المعلومات . • تقنيات الانترنت . • قواعد البيانات . • النشر الإلكتروني . • المكتبات الإلكترونية . • تقنيات أمن المعلومات .
المهارات المعلوماتية	تشتمل مقررات هذه الفئة على عدد من المهارات المطلوبة للتعامل مع مجتمع وتقنيات المعلومات ، وهي المهارات اللغوية مع التركيز على المصطلحات والنصوص المتخصصة في مجال المعلومات وتقنياتها . بالإضافة إلى المهارات المتعلقة بالتطبيق والتدريب العملي والتي تهدف إلى إكساب الطلاب بالمهارات العملية اللازمة في مجال التخصص من خلال معايشة واقع العمل في إحدى المؤسسات المعلوماتية . وتشتمل كذلك على المهارات الاتصالية والتي تهدف إلى التعرف على أنواع وأشكال الاتصال الإنساني والاتصال المهني لأخصائي المعلومات كما تناقش مبادئ الاتصال الفعال مع الآخرين ، مع التركيز على العملية الاتصالية والعوامل المؤثرة بها .	• نصوص إنجليزية . • التدريب الميداني . • موضوع خاص . • قاعة بحث . • مشاريع التخرج . • مهارات الاتصال.

مع ملاحظة أن الباحثة تقصد بالمجال الثاني (مصادر المعلومات) هي أنواع المصادر (كتب – دوريات ...الخ) ، في حين أن أشكال المصادر تم إدراجها تحت المجال السادس (نظم وتقنيات المعلومات) وذلك لعدم الالتباس بين الشكل المادي للمصادر وبين التقنية المستخدمة كوسيط مادي للمصادر .

٨/١ مجتمع الدراسة وعينتها :

تتناول الدراسة الحالية تحليل للمقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات في كلاً من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وجامعة الملك سعود بالرياض ، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة . ولقد اهتمت الدراسة الحالية بتناول الأقسام الثلاثة السابقة لكي يكون كل قسم ممثل لبيئة أو لمنطقة معينة في المملكة العربية السعودية بحيث يُعطي هذا التنوع صورة شاملة عن برامج التأهيل في المقررات الدراسية لأقسام علوم المكتبات والمعلومات في السعودية . وترجع الأفضلية في اختيار القسم في منطقة بها عدة أقسام للمكتبات والمعلومات إلى القسم الذي يطبق خطة دراسية متطورة . ويوضح الجدول رقم (٢) عينة الدراسة :

الجدول رقم (٢)
بيانات بأقسام علوم المكتبات والمعلومات المدروسة

مسمى القسم	الكلية التابع لها	اسم الجامعة	المدينة	تاريخ الإنشاء
قسم المكتبات والمعلومات	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	جامعة الملك عبد العزيز	جدة	١٣٩٤/٩٣هـ
قسم علوم المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	جامعة الملك سعود	الرياض	١٤٠٦/٠٥هـ
قسم علم المعلومات	كلية العلوم الاجتماعية	جامعة أم القرى	مكة المكرمة	١٤٠٨/٠٧هـ

٩/١ مصطلحات الدراسة :

ولكي تحقق الدراسة الحالية أهدافها المنشودة ، تم تعريف إجرائي لأهم المصطلحات المستخدمة وهي :

١/٩/١ القسم العلمي Scientific Department:

يقصد به الوحدة الأكاديمية التي تعني بالأمور التعليمية والإدارية في تخصص علمي معين وتكون تابعة لكلية علمية . وفي هذه الدراسة يقصد به الأقسام المدروسة والمتمثلة في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، وقسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود ، وقسم علم المعلومات في جامعة أم القرى .

٢/٩/١ المقررات الدراسية Curriculum :

المقصود بالمقررات الدراسية في هذه الدراسة هي مجموعة من المقررات الدراسية التي يتعين على الطالب دراستها واجتياز التقويم العلمي فيها بنجاح خلال مدة دراسته لكي يتم تكوينه العلمي على النحو المطلوب فيمنح الدرجة العلمية . وسوف تقتصر الدراسة الحالية على تناول المقررات الدراسية لخطط البكالوريوس المطورة في أقسام علوم المكتبات والمعلومات المدروسة .

٣/٩/١ تقنية المعلومات Information Technology :

يشتمل مفهوم تقنية المعلومات على " فكرة تطبيق التكنولوجيا في تناول المعلومات من حيث إنتاجها وحيازتها وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها بالطرق الآلية"(٦) . وسوف تستخدم هذه الدراسة التعريف الإجرائي التالي : تقنية المعلومات هي مجموعة من المقررات الدراسية والبرامج التدريبية في مجالات تقنية الحاسب الآلي وتطبيقاتها ، ونظم الاتصالات الحديثة ، وشبكة المعلومات ، وتقنية المصغرات ، والمكتبات الإلكترونية وما يتعلق بها من موضوعات كالخدمات الكترونية (مثل الخدمة المرجعية الالكترونية – قواعد البيانات) ، إدارة المعلومات ، إدارة المعرفة ، النظم الآلية وعمليات الميكنة .

٤/٩/١ المكتبة الإلكترونية Electronic Library :

يقصد بالمكتبة الإلكترونية في هذه الدراسة ، هي المكتبة التي تحتوى على مصادر معلومات بأشكال مختلفة منها التقليدية والإلكترونية والتي قد تكون مختزنة على الأقراص المرنة floppy أو المتراصة CD-ROM أو المتوفرة من خلال البحث بالاتصال المباشر (on line) أو عبر قواعد البيانات أو عبر الشبكات كالإنترنت. ولكن تُشكل المصادر الإلكترونية الجزء الأكبر من محتوياتها ومقتنياتها والخدمات والأنشطة التي تُقدمها ، مثل الخدمة المرجعية الرقمية وخدمة الإعارة الإلكترونية وغيرها من الخدمات الأخرى .

٥/٩/١ التأهيل المهني occupational adaptation :

يُقصد بمصطلح التأهيل المهني في هذه الدراسة هي تلك الخبرات التعليمية المتضمنة في المقررات الدراسية لأقسام علوم المكتبات والمعلومات ، بحيث تكون منظمة ومعدة أساساً لإعداد أخصائيين للمكتبات الإلكترونية قادرين على إدارة وتنظيم وتقديم خدمات إلكترونية بشكل أكثر كفاءة وفعالية .

٦/٩/١ أخصائي المكتبة الإلكترونية Cybrarian :

إن مصطلح (cybrarian) اختصار (cyber librarian) وهي مشتقة من كلمة (cyber space) وتعني عالم شبكات الاتصالات ، و (Librarian) تعني مكتبي(٧) ، والمقصود به في هذه الدراسة هو الأخصائي الذي يتضمن عمله بشكل مستمر استرجاع وبث المعلومات عن طريق الانترنت والمصادر الإلكترونية الأخرى ، فهو أخصائي مكتبة إلكترونية متخصص يستطيع إدارة المكتبات الإلكترونية ، ويتولى جميع مهام تنمية المجموعات وإتاحة المعلومات الرقمية والخدمات المرجعية الرقمية ومشاركة المستفيد في عمليات البحث والاسترجاع .

الحواشي

(١) مبروكة عمر المحيريق ، المكتبة الإلكترونية وأثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، م١١ ، ع١٧ (يناير ٢٠٠٢ م) : ١٣.

(٢) سالم محمد السالم ، التطوير المهني للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الإدارة العامة للثقافة والنشر ، ١٩٩٦ م) ، ٢١ – ٢٢ .

(٣) احمد نور بدر ، تعليم المهنيين في المعلومات في بيئة الكترونية والتطلعات العربية المستقبلية ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع١٣ (٢٠٠٠ م) : ٣٧ .

(4) Jamshid Beheshti , Library and Information Studies Curriculum ,in : a presentation at the 27th Annual Conference of the Canadian Association for Information Science, June 9 - 12, 1999 (Canada : McGill University , Graduate School of Library and Information Studies , 2000) .

(٥) علي بن سعد العلي و محمد بن مبارك اللهيبي ، الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات نموذج لتقييم المناهج وتطويرها ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، م١ ، ع٢ (رجب – ذوالحجة ١٤٢٥هـ = سبتمبر ٢٠٠٤م – فبراير ٢٠٠٥م) : ٢٣١-٢٣٢ .

(٦) عبد الرزاق يونس ، تكنولوجيا المعلومات(عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية ،١٩٨٩م)،١٧.

(7) Ask librarian available at : http://www.Loc.gov.com. 2006/1/20

الفصل الثاني
الإطار النظري

في هذا الإطار سوف نتناول الحديث حول ثلاثة محاور ، وهي :
- المحور الأول : المكتبة الالكترونية .
- المحور الثاني : بيئة ومجتمع الدراسة .
- المحور الثالث : مراجعة الإنتاج الفكري .

وفيما يلي شرح وعرض للمحاور السابقة :

١/٢ المكتبة الالكترونية :

١/١/٢ مقدمة :

أصبحت التقنيات الحديثة واقعاً ملموساً في حياتنا اليومية بشقيها العلمية والعملية . فالطالب والمعلم المهني بشتى المجالات ، كل هولاء يقضون وقتاً لابأس به في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات بغرض إنجاز أعمالهم وأنشطتهم في أسرع وقت ممكن وبأقل التكاليف وبأفضل جودة وكفاءة ممكنه . وهذا التطور التقني أو التكنولوجي لا يعد تطوراً تقانياً بحتاً يتعلق بالآلة أو الوسيلة أو المنتج فقط ، وإنما يؤدي دوراً مهماً ونوعياً في التطورات الاقتصادية والسياسية والثقافية لأي مجتمع ، ويشمل تأثيره جميع جوانب حياة المجتمعات ، فلقد غير أساليب الحياة (أو على الأقل أسهم في تغييرها) ، وبنية المجتمعات ، وأثر على حاضرها ومستقبلها وفرض وسائل وعلاقات جديدة تمس حياة الفرد أو الجماعة ، لم تشهدها المجتمعات من قبل إنها ليست مجرد تغييرات تكنولوجية ، فكما تؤثر السياسة والاقتصاد على الاختيار التكنولوجي ، كذلك نجد أن للتكنولوجيا نتائج سياسية واقتصادية ، فالأساليب الفنية الجديدة هي مظاهر للتغير وعوامل له (١) .

وقد استطاعت التقنية الجديدة للمعلومات أن تحدث حتى الآن آثاراً كبيرة في الكثير من مجالات التخطيط والتحكم وعمليات لاتخاذ القرارات وحل المشكلات . ولقد أشار ظافر بديري إلى أن مفهوم التقنية يمكن تحديده بطرق عدة ، ذلك إن المصطلح يحمل مضامين عديدة تتراوح بين الأشياء المادية إلى المعرفة العلمية التطبيقية(٢) ، ويشير بيفرلي Beverly إلى وجود ثلاث أنواع من التقنيات هي(٣) :

١. التقنيات المادية المتمثلة بالأجهزة والأدوات والمواد .
٢. المعلومات المتمثلة بالمعرفة المسجلة أو المسموعة ، والتصاميم والمواصفات والإجراءات والأساليب الخاصة بتطوير التكنولوجيا ، واستعمالها وتشغيلها وإدارتها وتحويلها والتدريب عليها .
٣. الخبرة الفنية المتمثلة بالاستخدام السليم للمعلومات وبالاتصالات الشخصية اللازمة لتشخيص المشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها .

وبناء على ذلك فأنه يمكن القول بأن تقنيات المعلومات تضم الأساليب والأجهزة والتطبيقات والوسائل المادية التي يمكن بها جمع البيانات ونقلها وتجهيزها واختزانها وبثها واسترجاعها . إن الهدف الأساسي للتقنيات بكافة أشكالها هو الاستخدام الأمثل للمعارف الإنسانية وقد استطاعت التكنولوجيا أن تقدم للإنسان الكثير من المعلومات والخبرات والوسائل والأجهزة التي مكنت من أداء دوره في تطوير مجتمعه بشكل جيد(٤) . وتتضمن التكنولوجيا الحديثة(٥) :

١. الحاسبات الإلكترونية التي تقوم بتجهيز المعلومات واختزان كميات ضخمة منها واسترجاعها بسرعة ودقة .
٢. الاتصالات التي تستطيع بث المعلومات بسرعة كبيرة لأشخاص مختلفين ومتعددين بصرف النظر عن الأماكن التي يقيمون فيها .
٣. التصوير المصغر والنسخ والتسجيل بأشعة الليزر مما يسمح باختزان كميات ضخمة من المعلومات في حيز صغير جداً . وتجدر الإشارة إلى أن تقنية المعلومات لا تعني كل واحدة من التقنيات الحديثة على حدة فحسب وإنما هي تتضمن أيضاً تزاوج هذه التقنيات معاً .

ومن جانب الاستخدام العلمي يُلاحظ أن أبرز التقنيات المستخدمة في المؤسسات المعلوماتية تتمثل في المكتبات الالكترونية . فمثلاً نجد أن مجموعة الدول الصناعية السبع اتفقت على القيام بمشاريع مشتركة تهدف إلى إرساء البنية الأساسية لمجتمع المعلومات ، وبدأت بتنفيذ أحد عشر مشروعاً في عدد من المجالات وكان من ضمنها مشروع للمكتبات الالكترونية . وفي هذا المحور سوف نتناول عدد من الجوانب المتعلقة بالمكتبات الالكترونية ، منها ما يلي :

٢/١/٢ المكتبة الإلكترونية والمصطلحات ذات العلاقة :

هناك العديد من المفردات العصرية والمصطلحات التي ترد في أحاديث ومؤلفات ودراسات الباحثين التخصصية في مجال المكتبات والمعلومات والتي تطلق على المكتبات التي تتميز بالاستخدام المكثف لتقنيات المعلومات والاتصالات وأعمال الحوسبة، واستخدام النظم المتطورة في اختزان المعلومات واسترجاعها وبثها إلى الباحثين والجهات المستفيدة منها، وتسبب المسميات المختلفة للمكتبة الإلكترونية في تشتيت الإنتاج الفكري في موضوع المكتبة الإلكترونية من كافة جوانبه تحت مسمى واحد أو مسمى ومشتقاته . ومن هذه المصطلحات والتسميات ما يلي :

١- المكتبة الإلكترونية (electronic library) :

تعرف المكتبة الإلكترونية بأنها " تلك المؤسسة التي أدخلت تقنيات المعلومات الإلكترونية في عملياتها التنظيمية من أجل مزيد من الفعالية والكفاءة "[٦] .

ويرى عاطف يوسف[٧] أن المكتبة الإلكترونية هي " تلك المكتبة التي توفر نص الوثائق في شكلها الإلكتروني سواء أكانت مخزنة على أقراص مدمجة أو أقراص مرنة أو صلبة، وتمكن الباحث أيضاً من الوصول إلى البيانات والمعلومات المختزنة إلكترونياً من خلال شبكات المعلومات بغض النظر عن كم الوثائق الورقية التي تقتنيها ".

ويفيد روي تاننت Tennant[٨] بأن المكتبة الإلكترونية هي "مكتبة تشتمل على المواد الإلكترونية والخدمات التي تقدم من خلالها، وتشمل هذه المواد الإلكترونية: جميع المواد الرقمية، إضافة إلى مجموعة متنوعة من أشكال المواد التناظرية analog formats أي أن مصطلح المكتبة الإلكترونية تتضمن جميع المواد التي يمكن اقتناؤها من قبل إحدى المكتبات الرقمية، وعلى ذلك فإن الأولى أشمل من الأخيرة " .

وعرفت موسوعة علم المكتبات والمعلومات[٩] مصطلح المكتبة الإلكترونية بأنه " نظام مكتبة يستخدم في عملياته الأساسية والرئيسية التقنية الإلكترونية ويعتمد عليها مما يعني استخداماً واسعاً للحاسبات في الخدمات والإجراءات والعمليات المختلفة وذلك في توجه دائم وسريع نحو عالم التقنية الإلكترونية في التخزين والاسترجاع، ومع هذا الاستخدام والتوجه الكبير للتقنية الإلكترونية في المكتبة الإلكترونية، فإن المصادر التقليدية المطبوعة ستكون جنباً إلى المصادر التقليدية المطبوعة ستكون جنباً إلى المصادر الإلكترونية " .

وقد أوردت رولي Rowley[١٠] تعريفاً لمصطلح المكتبة الإلكترونية بأنها "مكان لحفظ المعلومات والوثائق، والوسائل السمعية والبصرية والصور والرسومات وتخزينها، وتخزن في وسائط أو أوعية متعددة تتراوح على سبيل المثال بين الكتب المطبوعة والدوريات والملصقات Posters والتقارير، والشرائح المصغرة Micro Fiches، والشرائح Slides، والأفلام وأشرطة الفيديو والأقراص السمعية المضغوطة Compact audio discs والأشرطة المسموعة والأقراص البصرية optical Discs والأقراص الممغنطة المرنة ووسائل أخرى لا تزال في مرحلة التطوير وتتيح هذه الأوعية أمام الفرد فرصاً للتعلم والثقافة والترقية والأمر يبدو وكأن تلك الوسائل التي يتحتم على المكتبة الإلكترونية والمستفيدين منها التعامل معها لا تشكل تحدياً كبيراً فإن الوصول إلى ما في تلك الأوعية من معلومات يبدو أكثر تعقيداً " .

والحقيقة أن المكتبة الإلكترونية يمكن أن تشتمل على كل من المواد الإلكترونية والتقليدية، كما أنها يمكن أن تكون فحسب مكتبة مدارة بواسطة الحاسب الإلكتروني؛ ومن هنا جاءت تسمية المكتبة الآلية. أما مصطلح المكتبة المهجنة، فعادة ما يستخدم للتركيز على حقيقة أن المكتبة تشتمل على كل من المواد التقليدية والإلكترونية، وأما مصطلح الأوباك أو الفهرس المتاح على الخط المباشر، فلا يتعدى كما هو معلوم كونه المقابل الإلكتروني لفهرس المكتبة البطاقي[١١].

ومن هنا يمكن القول إن المكتبات الإلكترونية هي مكتبات ذات كيان مادي Physical، وتشتمل على مواد مختلفة ومتنوعة من أوعية المعلومات التقليدية والإلكترونية، وتدار بواسطة نظام آلي يتوافر به الحد الأدنى من النظم الفرعية، كما أنها تقدم خدماتها في صورتين: مادية، ورقمية.

٢- المكتبة الرقمية: (Digital Library) :

وهي من أكثر المصطلحات المرادفة لمصطلح المكتبة الإلكترونية حيث يفيد حشمت قاسم[١٢] بأنه " على الرغم من الاستعمال التبادلي في بعض الأحيان لمصطلحي "المكتبة الإلكترونية" و "المكتبة الرقمية"، فإن أولها أوسع دلالة من الثاني حيث يشمل كلا من التناظري analog والرقمي digital، بينما يقتصر الثاني على الشكل الرقمي فقط، وعادة ما تنشأ المكتبة الإلكترونية أو المكتبة الرقمية في مكان بعينه، اعتماداً على الأوعية الإلكترونية القائمة بذاتها والقابلة للتداول بشكلها المادي الملموس، سواء كانت مسجلة على أسطوانات ضوئية مكتنزة أو على وسائط ممغنطة ".

وتعرف المكتبات الرقمية digital library، واختصاراً d-lib بأنها " مجموعة من مواد المعلومات الإلكترونية أو الرقمية digital، المتاحة على نادل المكتبة server، ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو على المشاع عبر الشبكة العنكبوتية "[١٣].

ويمكن تعريف المكتبة الرقمية بأنها " مجموعة مصادر معلومات منظمة بطريقة إلكترونية تستخدم من خلال شبكة الإنترنت (شبكة المعلومات الرقمية) على شكل إلكتروني خطي أو على شكل أقراص مضغوطة متراصة CD-ROM وحسب محتويات المكتبة فإن محرك البحث الخاص بالمكتبة الرقمية (الإلكترونية) يقوم مقام أمين المكتبة بالإجابة عن استفسارات الباحثين وتزويدهم بمصادر المعلومات من الكتب والمقالات العلمية والخرائط والجداول والرسوم والصور ويمكنهم من سماع الموسيقى والتمتع بمشاهدة الأفلام..إلخ لذا فإن المكتبة الرقمية لا يتطلب وجودها مباني إنشائية "[١٤].

ويرى بورجمان Borgman [١٥] أن المكتبات الرقمية " ما هي إلا أشكال حديثة من نظم استرجاع المعلومات أو نظم المعلومات التي تدعم إنتاج المحتوى الرقمي والإفادة منه

والبحث فيه ". فيما يراها البعض "مجموعة التقنيات والأدوات والمصادر والإجراءات ذات الصلة بإدارة المحتوى في بيئة المعلومات الإلكترونية "(١٦) .

ويذكر أحد الباحثين التعريف التالي للمكتبة الرقمية " هي تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي (المرقمنة)، وتجري عمليات ضبطها ببليوجرافيا باستخدام نظام آلي، ويتاح الولوج/ الوصول إليها عن طريق شبكة حاسبات سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الإنترنت "(١٧).

وعرف كل من حسن السريحي وناريمان حمبيشي(١٨)، المكتبة الرقمية بأنها " تلك المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية أو الرقمية كل محتوياتها، ولا تحتاج لمبنى يحويها، وإنما لمجموعة من الخوادم Servers وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام إذاً فالمفهوم الجديد للمكتبة مفهوم يختلف تماماً عن المفهوم التقليدي فمصادر المعلومات في المكتبة الرقمية جميعها إلكترونية الشكل ولا ثمة وسيط ورقي يضاف إلى ذلك أن ليس ثم مكان معين يذهب إليه من أجل الحصول على المعلومة وأما سبيل الوصول إلى المعلومات ومحتويات هذه المكتبة فيتم عن طريق مقدمي الخدمة وهم وسطاء بين منتج المعلومة أو موفر المعلومة وبين المستفيد منها ويكون الاتصال بهذه المكتبة عبر خدمات الاتصال المعروفة مثل الهاتف، والأقمار الصناعية ".

ويرى آرمز Arms(١٩) أن التعريف غير الرسمي للمكتبة الرقمية، هو أنها " مجموعة منظمة من المعلومات، تصحبها بعض الخدمات، حيث تكون المعلومات مخزنة في أشكال رقمية ومتاحة عبر إحدى الشبكات. وإن العنصر الحاسم في هذا التعريف هو أنها معلومات منظمة. ذلك أن تياراً من البيانات يتم إرساله إلى الأرض من أي قمر صناعي لا يمكن أن نعده مكتبة. إلا أن نفس هذه البيانات، عندما يتم تنظيمها بصورة منهجية، تصبح مكتبة رقمية collection digital library ".

ومع ذلك، ومن وجهة نظر إحدى هيئات اليونسكو(٢٠)، " فإنه لا ينبغي النظر إلى المكتبات الرقمية بوصفها فحسب مجموعة من مصادر المعلومات الرقمية وما يتصل بها من أدوات لإدارة هذه المجموعة، وإنما ينبغي النظر إليها بوصفها تلك البيئة التي تجمع معاً بين المجموعات والخدمات والأشخاص، لدعم الدورة الكاملة لإنتاج البيانات والمعلومات والمعرفة، وبثها وإخضاعها للدرس والتعاون، والإفادة منها ".

أما معجم أودليس الإلكتروني(٢١) فيفيد بأن المكتبة الرقمية هي " مكتبة بها مجموعة لا بأس بها من المصادر المتاحة في شكل مقروء آلياً (في مقابل كل من المواد المطبوعة ورقياً أو فيلمياً microform)، ويتم الوصول إليها عبر الحاسبات. وهذا المحتوى الرقمي يمكن الاحتفاظ به محلياً أو إتاحته عن بعد عن طريق شبكات الحاسبات " .

ويميز البعض بين المكتبة الإلكترونية والمكتبة الرقمية بأن المكتبة الإلكترونية هي التي تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية الجزء الأكبر من محتوياتها والخدمات التي تقدمها ولكن ليس جميع محتوياتها بهذا الشكل حيث يمكن أن تحوي بعض المصادر التقليدية، أما المكتبة الرقمية فهي تلك التي تشكل المصادر الإلكترونية أو الرقمية كل محتوياتها ولا تحتاج إلى من يحويها وإنما لمجموعة من الخوادم Servers وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام .

٣- المكتبة الافتراضية أو التصويرية: (virtual Library) :

تعكس المكتبة التصورية Virtual library ظاهرة النظام الدولي للشبكات الإلكترونية، والتي تمكن المستفيد عند النهاية الطرفية للحاسب الآلي من بحث الاستشهادات المرجعية وقواعد البيانات والمصادر الإلكترونية، وغيرها من أنواع المعلومات الأخرى في شكل رقمي..ومصطلح المكتبة التصورية له مرادفات مستخدمة في الإنتاج الفكري كالمكتبة الإلكترونية أو المكتبة التي بلا جدران(٢٢).

وتشير ساوندرز Saunders[٢٣] إلى أن المكتبة التصورية " تعتبر نظاماً يستطيع بواسطته المستفيد أن يرتبط بالمكتبات وقواعد البيانات البعيدة باستخدام فهرس المكتبة المحلي على الخط المباشر أو باستخدام شبكة الحاسب الجامعية كطريق مرور Gateway ويفترض هذا السيناريو المتمثل في قيام الحاسب بفحص جميع قواعد البيانات على الشبكة لاسترجاع إجابة الباحث أن المعلومات المطلوبة – سواء كانت بليوجرافية أو استشهادات مرجعية أو نصاً كاملاً – ستكون مختزنة في الحاسب في مكان ما بالشكل الرقمي ".

وترى إحدى الباحثات أن المكتبة الافتراضية " تعتمد على التقنيات الحديثة لترقيم الوثائق وتخزينها في قواعد بيانات، فيمكن بذلك تخزينها في حواسيب مختلفة واسترجاع جميع محتويات في أي زمان ومكان بصفة شفافة وترتكز المكتبة الافتراضية على مبدأ المشاركة والتعاون، فهي ليست فقط مكتبة رقمية أو إلكترونية تمكن الباحث من الحصول على الوثائق دون مغادرة بيته أو مكتبه بل هي مجموعة من القواعد المتواجدة في نقاط مختلفة يتم الوصل إليها عبر واجهة واحدة كما لو كانت جميع محتوياتها مجمعة في مكتبة مركزية واحدة " [٢٤].

ويشير أحد الباحثين إلى أن المكتبة الافتراضية " تشكل روابط لعدد من المكتبات الرقمية ومن المؤسسات لتقديم خدمة معينة من دون أن يعرف الباحث بالضرورة أين مصدر الخدمة، وتتم فيها معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها بالطرق الإلكترونية الحديثة"[٢٥].

وتقدم جابين Gapen[٢٦] تعريفاً أكثر شمولية للمكتبة التصورية بقولها : " تعكس المكتبة التصورية مفهوم الإتاحة من بُعد لمحتويات وخدمات المكتبات وغيرها من مصادر المعلومات بحيث تجمع بين الأوعية على الموقع on – site collections والمواد الجارية والمستخدمة بكثرة سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية، وتستعين في ذلك بشبكة إلكترونية تزودنا بإمكانيات الوصول إلى المكتبة أو المصادر العالمية الخارجية واستلام الوثائق منها والخلاصة أن المستفيد لديه مكتبة تمثل تجمع المصادر الخاصة بعديد من المكتبات وخدمات المعلومات " .

٤- مكتبة المستقبل: (Future Library) :

يعرف كليف Cliff[٢٧] مكتبة المستقبل بأنها هي " تلك المعلومات المختزنة إلكترونياً والمتاحة للمستفيدين من خلال النظم الإلكترونية والشبكات ولكن ليس لها مكان أو موقع مادي واحد، ومن ثم فهي مناظرة للمكتبة كمستودع للمعلومات ولكن وجودها في الواقع التخيلي Virtual reality ".

أما لانكستر Lancaster [٢٨] فإنه يتصور أن مكتبة المستقبل ستكون عبارة عن "غرفة صغيرة لا تحتوي على أي شيء سوى منفذ إلكتروني ومعدات التوصيل السلكي الأخرى، وبالتالي فإن مكتبات المستقبل ستتمتع بالوسائل الإلكترونية للوصول إلى مصادر المعلومات ، كما يتصور لانكستر بأننا نقترب من اليوم الذي يمكن أن تكون فيه مكتبة عظيمة للعلوم داخل مجال مساحته أقل من عشرة أقدام مربعة " .

وهكذا يتضح لنا من خلال العرض السابق للمصطلحات والمفاهيم المرادفة للمكتبات الإلكترونية أن هذه المصطلحات المختلفة لا تدل بلغة المتخصصين في التوثيق والمكتبات على نوع واحد من المكتبات وإن كان استخدامها يختلط لدى غير المتخصصين. ويوجد مصطلحات عدة في أدبيات المكتبات إلى درجة يصعب حصرها منها المكتبة بلا أوراق، و المكتبة المهيبرة، والذكية، المكتبة المهجنة hybrid library، المكتبة الآلية automated library المكتبة المتاحة على الخط المباشر on – line library كما أنها قد تطلق أيضاً على الفهرس العام المتاح على الخط المباشر OPAC وقد تحدثت معظم هذه المصطلحات عن خاصية معينة.

وبناءاً على ذلك يمكن القول بأن " جميع المسميات السابقة ما هي إلا رؤيا مستقبلية لشكل متطور من المكتبات الحالية، ذلك لأن المكتبات الإلكترونية (أو مرادفاتها) يمكن أن

تعرف بأنها مجموعات منظمة من المعلومات الرقمية فهي تجمع بين التركيب والتجميع الذي كانت المكتبات تقوم به دائماً مع التمثيل الرقمي الذي جعله الحاسب الآلي ممكناً، ومع ذلك فليس هناك تعريف يتفق عليه المتصلون بإنشاء وتسيير هذه المكتبات المستقبلية، إذ يختلف هذا التعريف حسب خلفية الذين يضعونه، وهم على سبيل المثال لا الحصر أمناء المكتبات والمتخصصون في علوم الحاسب الآلي والمتخصصون في الاتصالات الرقمية "[٢٩].

وتشير أمينة صادق[٣٠] إلى " أنه من الضروري أيضاً أن نتوقع مزيداً من المسميات للمكتبة الإلكترونية، مع الانفراج التكنولوجي الذي يمكن أن يحدث بعد انتهاء الغزو الأمريكي للعراق، وذلك أن المكتبة الإلكترونية سوف تتأثر تأثراً شديداً بما سوف يطرأ على التواجد التكنولوجي في الساحة التجارية نظراً لاعتمادها الأساسي على التكنولوجيا المتقدمة من الحاسبات، فمن المؤكد أن الانفراج التكنولوجي الحادث بعد كل حرب يكون له أثر واضح على ماله صلة مباشرة بالتكنولوجيا ".

٣/١/٢ تطور المكتبات الإلكترونية[٣١] :

غالباً ما يعتقد عامة الناس أن المكتبات الرقمية هي من إفرازات شبكة الويب، وواقع الحال أن جذور كل من المكتبات الرقمية وشبكة الويب تمتد إلى الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين. ومن مشروعات المكتبات الرقمية التي سبقت ظهور الويب تجدر الإشارة إلى مشروع Carnegie Mellon Universitys project Mercury (1989-1992) ومشروع TULIP (1993-1995) ومشروع The Chemistry Online Retrieval E,periment (CORE) وغيرها.

ويمكن تحديد مرحلتين أساسيتين في تاريخ المكتبات الرقمية هما:

المرحلة الأولى : أسهمت بعض المؤسسات مثل مؤسسة العلوم القومية (NSF)، ووكالة ناسا (NASA) بشكل فاعل في تمويل مشروعات بحث رائدة في بداية التسعينيات وأواسطها كان لها الفضل في:

١. توضيح المفاهيم ذات الصلة بالمكتبات الرقمية وتقديم تعريفات لها.
٢. إثارة الاهتمام العام بخصوص وعود تقنيات المكتبات الرقمية وإمكاناتها.
٣. إحراز تقديم في مجال تصميم التفاعل أثناء البحث فيما يتعلق بمواد مختلفة للمكتبات الرقمية.
٤. جمع جماعات مهنية مختلفة تنتمي إلى تخصصات مختلفة تتراوح بين الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والهندسة.
٥. تحفيز البحث المتعلق بالمكتبات الرقمية.

وقد أدت هذه المرحلة إلى تحقيق تقدم في مجال الحركة المكتبية الرقمية (Digital Librarianship) وأثارت اهتمام الأوساط الأكاديمية وصانعي السياسة والجمهور عامة بالموضوع.

كما أن هذه المرحلة أفضت إلى ظهور مبادرات ذات العلاقة بالمكتبات الرقمية مثل برنامج المكتبة الإلكترونية (ELINOR Electronic Library Programme) وبرنامج المكتبة الإلكترونية (elib.Programme) في المملكة المتحدة والمبادرات الأسترالية المتعلقة بالمكتبات الرقمية (The Canadian Initiative on Digital Libraries) الرقمية.

المرحلة الثانية : أدى النجاح الذي تحقق في المرحلة الأولى إلى ظهور المرحلة الثانية التي جاءت داعمة للمرحلة التي سبقتها. وتمثل هذا الدعم فيما يلي:

١. تغطية أوعية مختلفة تشمل الأشرطة الصوتية والموسيقى والبيانات الاقتصادية والبرمجيات والفيديو والمواد النصية.

٢. تنويع المحتوى ليشمل مواد النماذج الأنتربولوجية (anthropological models) والصور والمخطوطات الأدبية و سجلات المرضى.
٣. استكشاف قضايا تكنولوجية جديدة مثل أمن المعلومات والتصنيف الآلي ومصدر المعلومات.
٤. تظافر الجهود نتيجة لارتفاع عدد الوكالات الممولة لمشاريع المكتبات الرقمية وتنوعها.

٤/١/٢ مراحل التحول إلى المكتبة الإلكترونية :

عادة ما يتم التحول من المكتبة الورقية إلى المكتبة الإلكترونية عبر ثلاث مراحل[٣٢]:

١- المرحلة الأولى : إعداد شبكة قادرة على تغطية أنشطة المكتبة مكونة من حاسبات آلية ينظم التعامل معها خادم شبكة عالي الأداء يتم تشغيلها ببرمجيات منتقاة تربط لاحقاً بالوظائف الأساسية للمكتبة من إعادة وتزويد وفهرس آلي للاتصال المباشر والتعامل مع قواعد المعلومات داخل المكتبة وخارجها، إلى جانب تدريب المكتبيين الفنيين والارتقاء بمستويات أدائهم.
٢- المرحلة الثانية : التركيز على علاج مواطن الضعف التي قد تبين خلال تطبيق إنجازات المرحلة الأولى، فضلاً عن التزود بعدد إضافي من مصادر المعلومات الإلكترونية المقرر تزويد المكتبة بها خلال هذه الفترة، ومن ثم التقييم الدوري الدقيق للخدمة من جميع جوانبها.
٣- المرحلة الثالثة : ربط المكتبة بالمكتبات ومراكز المعلومات المناظرة على المستوى المحلي، وما يتبع ذلك من اتصال بقواعد المعلومات الدولية، ومن المفترض أن تعني هذه المرحلة بتطوير شامل للنظام يضم العناصر الآتية :

أ- تقديم خدمات المكتبة الرقمية.
ب- الحفظ الآلي للأوعية الرقمية وحماية محتوياتها.
ج- استثمار إمكانات الشبكة في تلبية الاحتياجات المتنوعة وتوسيع منافذ الاتصال مع الشبكة ونظم المعلومات الإلكترونية العالمية .

كما يمثل الشكل رقم (١) المراحل التطويرية لنماذج المكتبات بدأً من النموذج التقليدي حتى النموذج الأخير المتمثل بالمكتبات الرقمية .

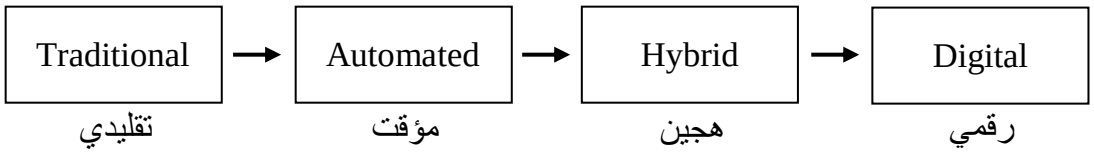

شكل رقم (١) المراحل التطورية للمكتبة .

٥/١/٢ الفوارق بين المكتبات التقليدية والمكتبات الإلكترونية :

وتتميز المكتبات الإلكترونية ببعض المزايا المهمة، وتتضمن في نفس الوقت بعض العيوب، وهو ما يتضح من خلال الجدول رقم (٣) . ويذكر داولين Dawlin[٣٤] ، بأن هناك أربعة سمات تميز المكتبة الإلكترونية وهي :

أ- إدارة مصادر المعلومات آلياً.
ب- تقديم الخدمة للباحث من خلال قنوات إلكترونية.
ج- قدرة العاملين بالمكتبة الإلكترونية على التدخل في التعامل الإلكتروني في حالة طلب المستفيد.
د- القدرة على اختزان وتنظيم ونقل المعلومات إلى الباحث منها من خلال قنوات إلكترونية.

جدول رقم (٣)

الفوارق الموجودة بين المكتبات التقليدية والمكتبات الإلكترونية[٣٣]

المكتبات التقليدية	المكتبات الإلكترونية
ثابتة وتتطور ببطء	تتميز بالحيوية الفائقة ولكن يمكن أن تزول بسرعة، تتم عن سعة الخيال.
يتكون المحتوى أساساً من أوعية المعلومات النصية والمطبوعة المفردة، تم تعريف محتويات مجموعاتها بشكل جيد بيد أنها تبقى غير مرتبطة مباشرة و بطريقة تنم عن ديناميكية.	تتكون الأوعية الرقمية من الوسائط المتعددة وذات الأحجام المتنوعة وغير المعرفة بشكل جيد وتبقى مجزأة.
يبدو تنظيم المحتوى ممتداً وكذلك الشأن بالنسبة لبنيته، وتبقى البيانات المعيارية (metadata) محدودة جداً.	تشبه بنية البيانات السقالة (scaffolding) على المستوى الداخلي وبيانات معيارية أثرى وفقاً للسياق.
يبدو المحتوى أكثر أكاديمية (scholarly) لأنه جاء نتيجة لتقييم وغربلة قبل نشره.	لا يقتصر المحتوى على الأوعية ذات الطابع الأكاديمي، يكتسب مصداقية من خلال الاستخدام.
نقاط الوصول إلى المعلومات محدودة تضاف إلى إدارة مركزية للمحتوى والمجموعات.	نقاط الوصول إلى المعلومات غير محدودة افتراضياً تضاف إلى إدارة مجموعات موزعة يتم التحكم فيها بنفس الطريقة.
يمكن التحكم مباشرة في التنظيم المادي والمنطقي للمجموعات وربط علاقة فيما بينها	يمكن الفصل بين الجانب المادي للمحتوى وبين تنظيمه، وهو ما يسمح ببناء مجموعات رقمية.
عادة ما يكون التفاعل بطيئاً وأحادياً.	اتصال ثنائي مشفوع بالتفاعل الآني والثري.
تدعم التقاليد الوصول المجاني والكوني.	بإمكان المكتبات الرقمية أن تدعم فلسفة بديلة: المجاني والمرسم في نفس الوقت.

٦/١/٢ وظائف المكتبة الإلكترونية :

ووفقاً لأحد تقارير شركة سن ميكروسيستمز فإن الوظائف الأساس للمكتبات الإلكترونية تتمثل في[٣٥]:

١. الاختيار والتزويد : Selection and acquisition ويتضمن ذلك اختيار المواد ورقمنتها، أو تحويل الوثائق التقليدية إلى شكل رقمي ملائم.
٢. التنظيم Organization الذي ينصب على تعيين ما وراء البيانات metadata المعلومات الوراقية لكل وثيقة تضاف إلى المجموعة.
٣. التكشيف والاختزان : Indexing and storage وينطوي ذلك على تكشيف كل من الوثائق وما وراء البيانات واختزانها، وذلك بغرض تفعيل عمليات البحث والاسترجاع.
٤. المستودع الرئيس Repository الذي يعد قلب المكتبة الرقمية ويشتمل على الوثائق document objects وما وراء البيانات metadata والكشافات indexes، والتي يتم إعدادها في الأساس للبحث والاسترجاع.
٥. البحث والاسترجاع : وهو واجهة المكتبة الرقمية التي يتم الإفادة منها من قبل المستفيدين بواسطة التصفح والبحث والاسترجاع واستعراض محتويات المكتبة

الرقمية، وعادة ما يتم عرض هذه الواجهة للمستفيدين في صفحة عنكبوتية بصيغة تشكيل النص الفائق (إتش تي إم إل. HTML).

٦. موقع المكتبة الرقمية : Digital library website وهو الحاسب النادل server الذي يستضيف مجموعة المكتبة الرقمية، ويعرض هذه المجموعة للمستفيد في شكل صفحة رئيسة لموقع عنكبوتي ويمكن للمستفيد هنا اختيار الرابطة المناسبة في هذه الصفحة للانتقال إلى الواجهة الخاصة بالبحث والاسترجاع المذكورة آنفاً. وتقوم المكتبة الرقمية بإيصال المحتوى بناء على عمليات البحث والاسترجاع هذه. والجدير بالذكر أن الصفحة الرئيسة نفسها للمكتبة الرقمية يمكن ربطها مع موقع المكتبة من خلال إحدى الروابط الفائقة المناسبة.

٧. الربط الشبكي : Network connectivity ولأجل الاسترجاع على الخط المباشر، فإن موقع المكتبة الرقمية ينبغي أن يكون مرتبطاً بالشبكة الداخلية (الإنترنت) أو الإنترنت وبناء على مجتمع المستفيدين المستهدف، فإن الوصول إلى المكتبة يمكن أن يكون محدداً بالإنترنت (الشبكة المحلية للمؤسسة) كما أنه يمكن أن يكون ممتداً إلى المستفيدين عن بعد من خلال الإنترنت.

٧/١/٢ نماذج للمكتبات الإلكترونية :

يمثل مشروع الذاكرة الأمريكية النوع الأول Multi – format وهو بذلك يعتبر أكبر مكتبة رقمية بما يفوق مائة مجموعة متخصصة فهو يشمل العديد من الأشكال المختلفة منها النص والصور الفوتوغرافية، والتسجيلات والفيديو وعدد آخر من الأشكال القديمة.

أما مكتبة ترومان www.trumanlibrary.org/education فإنها تمثل النوع الثاني من المكتبات الرقمية، التي تعتمد على الصور Image format.

فيما يمثل مشروع غوتنبرغ Gutenberg النوع الثاني من المكتبات الرقمية book collection التي تقدم طبعات متعددة (وربما مختلفة) عن أعمال شهيرة سابقة(٣٦).

وهناك مكتبة رقمية كبرى في الصين تعرف بشينخوانت حيث وقعت شبكة الموارد التعليمية في بلدية بكين اتفاقية رسمية بشأن مشروع المكتبة الرقمية للمصادر الإلكترونية المستعملة نظام "ابابى" ونظام المكتبة الإلكترونية لتقديم الموارد التعليمية لجميع المدارس المتوسطة والابتدائية التابعة لمصلحة التربية والتعليم ببكين.

وبعد اكتمال هذه المكتبة يمكن تقديم خدمات إعارة المصادر الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت لصالح ٥٠٠ ألف قارئ في آن واحد. وستصبح أكبر مكتبة رقمية في داخل البلاد من حيث قدرة تقديم الخدمات للمستخدمين(٣٧).

ومن جهة أخرى يذكر عبد الرحمن العكرش(٣٨) بأن " أول مكتبة إلكترونية جمعت بالشكل الإلكتروني هي مكتبة جامعة ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية فهي تحتوي على حاسبات وطابعات وأجهزة قراءة مليزرات وأجهزة Telefcsimies، وأجهزة Interackive two-way video communication وهي بذلك تعد مرفقاً للمعلومات الإلكترونية، ومن مميزات هذه المكتبة أن القارئ يستطيع أن يحصل على المواد المطلوبة من الحاسب مباشرة أو تصور له عند الحاجة وترسل إليه بالفاكس، وإذا كانت المادة كتاباً فيطلبها القارئ بواسطة الحاسب وترسل إليه " .

وأما إذا وجهنا وجهتنا نحو المكتبة الإلكترونية العربية، فليس هناك مشروع مشترك بين المهتمين بصناعة المعلومات في العالم العربي من مقدمي خدمة الإنترنت أو المكتبات ومراكز المعلومات في العالم العربي أو غير هذه الفئات على تحقيق مثل هذا المشروع، وهذا لا يعني أنه ليس هناك نواة مكتبة إلكترونية عربية. فهناك الكثير من أقراص الليزر المتاحة لكثير من كتب التراث، يضاف إلى ذلك الكثير من المواقع العربية والإسلامية والتي تتضمن كما هائلاً من

كتب التراث وكتب الشريعة متاحة بشكل نصوص كاملة وهناك الكثير من الصحف والجرائد اليومية، والمجلات الأسبوعية والشهرية وغيرها متاحة على شبكة الإنترنت بشكل نصوص كاملة. وليس هذا فحسب، فباستطاعة أي مستفيد أو باحث أن يتصفح كثيراً من فهارس المكتبات العربية وما تحويه من مقتنيات، مثل مواقع المكتبات الجامعية ودور النشر العربية[٣٩] .

ويقدم داولين Dawlin[٤٠] النموذج التصوري التالي (انظر الشكل ٢) للمكتبة الإلكترونية والذي يعكس الوظائف الأساسية للمكتبة المتمثلة بـ المصادر - المعلومات والاتصالات .

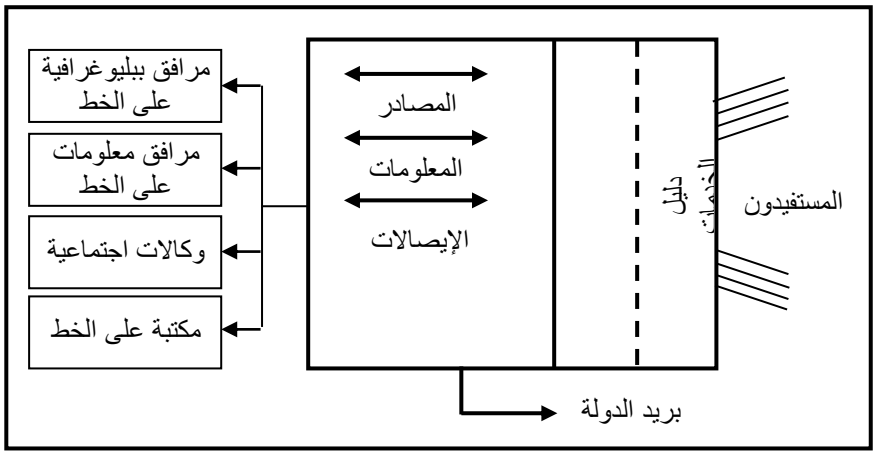

شكل رقم (٢) نموذج تصويري للمكتبة الإلكترونية يوضح وظائفها الأساسية

٨/١/٢ تأثير التطورات الحديثة على تعليم المكتبات والمعلومات :

تتميز عجلة الحياة العلمية والعملية بسرعة التغير والتطور في كافة جوانبها، وهذا مما يزيد من مسؤولية وأهمية مواكبة ومعايشة تلك التطورات المستمرة بغرض الحفاظ على الاستمرارية والبقاء ومن ثم الوصول إلى التميز والإبداع . وفي هذا الصدد أشار ثروت الغلبان[٤١] إلى أن التغير والتطور سمة أساسية من سمات المجتمعات الإنسانية بوجه عام، غير أن الدارس لمجال المكتبات والمعلومات يلحظ أنه يمتاز عن بقية المجالات الأخرى بميزتين، هما : تسارع إيقاع هذا التغير والتطور، وتعدد مساراته ونواحيه. ومن الطبيعي أن يكون مجال المكتبات والمعلومات هو أكثر المجالات تأثراً بالتغيرات المحيطة في المجتمع، وهو المجتمع الذي أصبح يسمى " مجتمع المعلومات" ، كما أشار إلى أن أبرز القضايا والاتجاهات المؤثرة في تعليم المكتبات والمعلومات تتمثل فيما يلي :

١- البيئة المتغيرة للمعلومات :

وتتمثل عناصر هذا التغير في :

أ- زيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات.

ب- تغير المنظور الاقتصادي للمعلومات.

ج- التغير في المنظور الاجتماعي للمعلومات.

٢- تغير سمات المستفيدين.

٣- تغير دور المكتبات ومراكز المعلومات.

٤- تغير دور الأخصائيين وإتساع سوق العمل.

٥- تغير دور مدارس المكتبات والمعلومات.

ولقد ثبت بالدليل القاطع أن مهنة المكتبات أضحت مهنة عالمية منذ قيام المجتمعات الحضارية، وظهرت حاجة الأفراد الماسة للاستفادة من هذه المهنة. ولذلك بات من المؤكد أن الاهتمام بتنظيم برامج تعليم المكتبات والمعلومات على أسس أكثر حداثة وعالمية إذا أردنا تحسين مهنتنا باستمرار.

وتأكيداً على أهمية تطوير المناهج، أشار ثروت الغلبان[٤٢] إلى أن تحديد محتوى المنهج في دراسة علم المكتبات والمعلومات يخضع لعدد من الاعتبارات، هي :

١- الأهداف : ويقصد بها أهداف مدارس المكتبات والمعلومات وأهداف التخصص نفسه التي يسعى إلى تحقيقها، وينبغي أن ترتبط هذه الأهداف بالخطط الشاملة للتنمية.
٢- المعرفة الأساسية للتخصص : بمعنى أن المنهج في علم المكتبات والمعلومات ينبني على جسم المعرفة الخاص بالعمل المعلوماتي والمهارات اللازمة لاستخدام تلك المعرفة بكفاءة، سواء في الشق النظري الخاص بالعلم البحث، أو في الشق العملي الخاص بالممارسة والتطبيق.
٣- متطلبات سوق العمل : فالمنهج لابد أن يراعي الاحتياجات المتغيرة والمتطورة لقطاعات التوظيف أو مؤسسات العمل الميداني عموماً،
٤- البيئة المتغيرة للتخصص : بحيث يرتبط محتوى المنهج بالظروف المحيطة فيواكب التغيرات في بيئة المعلومات ويستجيب لها.

ويشير وحيد قدورة[٤٣] في ورقة العمل التي قدمها في إحدى المؤتمرات حول إعداد أمناء المكتبات العربية في عصر المعرفة وشبكات المعرفة، إلى أن مهمة مدارس المكتبات عسيرة لإعداد أمناء المكتبات ألإلكترونية أو الرقمية، بسبب سرعة نسق التحولات في قطاع المعلومات وبسبب الضغوطات الاقتصادية (تكاليف التدريس وشروط سوق العمل) حيث تميز التكوين بعدم الاستقرار في مستوى المناهج والمقررات وبالتنوع الشديد نتيجة اختلاف النظم التعليمية وتعدد الرؤى حول مسائل مختلفة منها توحيد التكوين أم تجزئته ومؤهلات الطلبة والخلفية العلمية والمعايير الموحدة لمدارس المكتبات .

٩/١/٢ تأهيل الكوادر البشرية في عصر المكتبات الإلكترونية :

مع التطور التكنولوجي والاقتصادي والتوسع فيه باستخدام نظم العمل وتغيير مفاهيم وأساليب الإدارة وإدخال الحاسبات الإلكترونية في أساليب الإنتاج، ومع اتساع الأعمال وزيادة التخصصات وتعدد الخيارات وزيادة حدة المنافسة وظهور ونمو التنظيمات العمالية، تبدو الأهمية الكبرى للاستثمار الصحيح في الموارد البشرية، وهو ما يؤدي إلى الاسترشاد في تخطيط قوى العمل وربطها باحتياجات المنظمة وحسن توزيعها وتقليل من تضيع في عنصر الزمن، وانخفاض معدلات الغياب ودوران العمل، وزيادة الرضاء الوظيفي، والقضاء على رتابة العمل ونمطية الأعمال، وزيادة فاعلية برامج التدريب، ومن ثم توافر التنسيق الفعال في الوحدة الإنتاجية وهي أمور تؤدي إلى تحقيق فاعلية المنظمات وتحقيق الأهداف[٤٤].

لهذا فإن التقنية الحديثة بحاجة إلى الخطط لتأهيل القوى البشرية في مجالات توفير المعلومات ، وإلى إعداد برامج تدريبية مكثفة لهؤلاء العاملين من أجل استيعاب العمل ومتطلباته. يضاف إلى ذلك ضرورة توفر بعض السمات الشخصية في العاملين في مجال المعلومات، كالقدرة على التكيف والصبر، وتحقيق الاتصال السريع والناجح مع الآخرين، والميل إلى تحصيل المعرفة وتنميتها، والقدرة على القراءة السريعة مع الاستيعاب الكامل، والكتابة بأسلوب جيد والتفكير بوضوح ومنطقية. كما إن التوسع في استخدام التقنيات الحديثة أدى إلى الاتجاه نحو التخصص الدقيق والتعمق في مجالات المعرفة. ولم تقتصر البرامج الخاصة لهؤلاء العاملين على تعليمهم لعلوم المكتبات والتوثيق، والمعلومات كنظريات فحسب وإنما تعداها إلى التطبيق والاندماج مع علوم الحاسبات الإلكترونية والتقنيات الحديثة الأخرى.

إضافة إلى مجالات أخرى متعلقة بالعلوم الإدارية والاجتماعية. لذلك فإن الضرورة تقتضي تدريس هذه البرامج وتطويرها للعاملين في هذا الحقل بصورة مستمرة، والتدقيق في اختيار الأفراد المتقدمين إليها ومتابعتهم بعد عملهم بحيث يمكن تكوين كوادر يعتمد عليها في هذا المجال ويتم تحقيق استفادة كاملة من قدراتهم(٤٥).

وفي عصر المكتبات الإلكترونية أثير جدل ونقاش كبير حول دور وبقاء أخصائي المعلومات، إذ يرى البعض أن دوره سوف يتقلص وينحصر بسبب ضعف مهاراته التقنية كما أن المستفيد يمكنه الوصول إلى المعلومات والمصادر دون الحاجة إلى وسيط ، بينما يرى البعض الآخر عكس ذلك بقولهم أن دور أخصائي المعلومات سوف يزداد أهميته في ظل التطورات التقنية وسوف يلعب دور المنتج أو الشريك في إنتاج المعلومات وإتاحتها. والرأي الثاني هو الأقرب للواقع فيما إذا اقتنعنا بضرورة الإعداد والتأهيل التقني المنظم لأخصائي المكتبة الالكترونية.

إن مسألة التأهيل المهني لأخصائي المكتبة، تكون أكثر ما تكون إلحاحاً عند حديثنا عن مستقبل مهنة المكتبات. هل مكتبة المستقبل هي التي ستحدد نوعية أمينها؟ أم أن أخصائي المستقبل هو الذي سيؤثر ويحدد بالتالي شكل مكتبة المستقبل؟ (٤٦) .

ففي ظل التطور الإلكتروني نجد أن المواد غير موجودة بين جدران المكتبة، وإنما هي تطلب عند الحاجة إليها، وبالتالي فنشاط الأخصائي في مجال الاختيار يتركز في اختيار المصدر أو مرصد المعلومات الذي يحقق غرضاً محدداً، وكذلك فهذه المواد لا تحتاج إلى الوظيفة الثانية للأخصائي وهي التنظيم الفني لأن هذه المواد أو المصادر الإلكترونية غير موجودة وغير مملوكة للمكتبة، أما بالنسبة لأنشطة بحث الإنتاج الفكري والتي تقوم بها مكتبات متخصصة عديدة، فهي تتم خارج المكتبة والأخصائي في هذه الحالة يمكن أن يعمل من خلال مكتبة أو حتى منزله لأن معظم الأدوات الببليوجرافية المستخدمة الآن للإجابة عن أسئلة رواد المكتبة يمكن الوصول إليها عن طريق البحث المباشر على الخط On-Line ومعنى ذلك كله أن وظيفة الإجابة عن الأسئلة والخدمة المرجعية بصفة عامة يمكن أن تتم من خارج المكتبة(٤٧).

١٠/١/٢ المعارف والمهارات الضرورية لأخصائي المكتبة الإلكترونية :

لم يعد المهني المعاصر يستطيع القيام بجميع الوظائف في العصر الإلكتروني، أي إنه لابد من تأهيل مهني له أدوار أوسع وأرحب خصوصاً في المجالات التكنولوجية ، فالمهارات التقليدية في مجالات الفهرسة والتصنيف والتكشيف ستستمر الحاجة إليها، ولكن هناك تنوعاً Diversification في الأدوار، فستحتاج المكتبة إلى أخصائي نظم Systems librarian لإدارة نظم الحاسبات، كما تحتاج المكتبة إلى قدرات اتصالية عن بعد Tele Communications لإدارة نظم الاتصال(٤٨)، كما أن هناك العديد من المهن والأعمال المعلوماتية التي تتطلبها بيئة العمل الإلكتروني منها البرمجة وتحليل النظم وإدخال النصوص والصيانة والدعم الفني والتصميم الهندسي بوساطة الحاسوب والتصميم الفني والإعلامي بوساطة برمجيات الغرافيك، وهناك تركيب الشبكات وتصميم المواقع على الإنترنت، وهناك التحكم الإلكتروني، ومهن عدة تتعلق بخدمات المعلوماتية من مقاهي الإنترنيت، إلى شركات الصيانة إلى محللي النظم وشركات الدراسات والحلول والاستراتيجيات المعلوماتية، إلى مكاتب إنزال البيانات وأمن البيانات إلى شركات تبني بنوك المعلومات وأرشيفها الإلكتروني، ومعظمها ارتبط بتقديم خدمات المعلومات، وهناك الحسابات الإنشائية والأدوات الطبية المؤتمتة، وغيرها طيف واسع من المهن والأعمال التي تتراوح بين الحداثة والارتباط بالاختصاصات والأعمال السابقة(٤٩).

وقد حدد لانكستر Lancaster[٥٠] بعض المتطلبات التأهيلية للمكتبيين للتعامل مع التقنيات الجديدة مثل المعرفة التامة بمصادر المعلومات المقروءة آلياً، وكيفية استغلالها بأكبر قدر من الفعالية، ومعرفة جيدة بسياسات وإجراءات التكشيف وبناء المكانز، وصياغة استراتيجيات البحث، ومعرفة استخدام تقنيات الاتصال، وتحقيق أقصى قدر من التفاعل في تسهيل طلبات المستفيدين .

وأشار صباح كلو [٥١] إلى أنه يمكننا القول بأن " أمناء المكتبات يجب أن تتوافر فيهم سمتا المرونة، والقدرة على التجديد، وإلا فإن آخرين يستلمون دورهم تاركين المكتبات أشبه بمتاحف تاريخية " .

ويرى عبد اللطيف صوفي[٥٢] بأنه " يجب السهر على توفير نوعين أساسيين من المؤهلات، الأولى فنية وتتجه نحو المعلومات الفنية للمكتبيين مثل: التمكن من معرفة مصادر المعلومات، الدخول إلى المعلومات، تكنولوجيا المعلومات، الإدارة والبحث، والثانية مؤهلات شخصية، ونعني بها مجموع القدرات، المواقف والقيم، التي تمكن الخريجين من العمل بفاعلية، وجعلهم وسطاء جيدين، قادرين على تطوير أنفسهم بأنفسهم خلال عملهم المهني، وعلى معايشة التطورات الحاصلة تباعاً في الميدان " .

١١/١/٢ مهام أخصائي المكتبة الإلكترونية :

تغيرت مهام ووظائف أخصائي المكتبة الإلكترونية من أداء الوظائف التقليدية إلى مهام استشاري معلومات، ومدير معلومات، وموجه أبحاث، ووسيط معلومات للقيام بعمليات معالجة المعلومات وتفسيرها وترجمتها وتحليلها، وإتقان مهارات الاتصال للإجابة عن أسئلة المستفيدين، وكذلك الارتباط ببنوك وشبكات المعلومات وممارسة تدريب المستفيدين على استخدام النظم والشبكات المتطورة، وتسهيل مهمات الباحثين.

ويرى بعض الخبراء والباحثين أن المكتبة الإلكترونية ستزيد الطلب على اختصاصي المعلومات من أصحاب الخبرة والمعرفة الواسعة للقيام بالمهام الآتية[٥٣]:

١- استشاري معلومات يعمل على مساعدة المستفيدين وتوجيههم إلى بنوك ومصادر معلومات أكثر استجابة لاحتياجاتهم.
٢- تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الإلكترونية.
٣- تحليل المعلومات وتقديمها للمستفيدين.
٤- إنشاء ملفات بحث وتقديمها عند الطلب للباحثين والدارسين.
٥- إنشاء ملفات معلومات شخصية وتقديمها عند الحاجة.
٦- البحث في مصادر غير معروفة للمستفيد وتقديم نتائج البحث.
٧- مساعدة المستفيد في استثمار شبكة الإنترنت وقدراتها الضخمة في الحصول على المعلومات.

ويذهب سمير عثمان[٥٤] إلى أن " الوظيفة الأساسية لأمين المعلومات Cybrarian أو أهم عمل يقوم به، هو تحديد مكان أو أماكن المعلومة أو المعلومات المطلوبة منه، سواءاً كان طالب المعلومة رجل أعمال، أو شركة، أو باحث؛ أو سواءاً كانت المعلومة خاصة بمنافسة تجارية، أو تتعلق بدراسة موضوع علمي أو صناعي، أو تتعلق بتحديد خلفية بحثية لموضوع ما. ولتحقيق ذلك، فإن أمين المعلومات، يستخدم جميع وسائل الاتصالات الإلكترونية المختلفة، سواءا كانت شبكات اتصال Internet، أو مراكز بيانات الخط المباشر التجارية Commercial Online data bases " .

وفيما يلي عرض لدور أخصائي المكتبة الإلكترونية كما ورد في دراسة لنادية عوف[٥٥]، حول تأثير النشر الإلكتروني على أخصائي المعلومات (وهذا لفظ يطلق على أخصائي المكتبة الالكترونية) ويتلخص دوره في الآتي :

١- نقل الملفات الإلكترونية وتخزينها بأساليب مناسبة لطبيعة المحتوى.
٢- الحرص على اقتناء الأوعية الحديثة والمتطورة.
٣- إمكانية استخدام مختلف قواعد البيانات المتوفرة على المستوى العالمي.
٤- اكتساب مهارات عن طريق تلقي دورات تدريبية في العديد من المجالات ذات الصلة بالمعلومات مثل الإنترنت واللغات سواء في الداخل أو الخارج بهدف الاستفادة من الخبرات المختلفة المتجددة.
٥- الإعداد الإلكتروني للببليوجرافيات وفهارس المكتبات بمداخل متنوعة ومستويات مختلفة.
٦- أن تجعل المكتبة مركزاً لتبادل المطبوعات على النطاق الوطني والدولي.
٧- يجب عليه التمكن من استخدام الوسائط المتعددة (Multimedia) حتى يستطيع تشغيلها بفاعلية وكفاءة.
٨- التعرف على كيفية إيجاد وتكثيف المعلومات الموثوق بها.
٩- تقديم خدمات عن طريق القيام بالبحث عن الإنتاج الفكري من الخدمات الخارجية والحصول على أفضل النتائج وتحليلها وتقديمها للمستفيدين.
١٠- إيجاد الوسائل المناسبة لتنظيم وحفظ وتخزين واسترجاع هذا الكم الهائل من المعلومات.
١١- توفير احتياطات المكتبة من أحدث الأجهزة والبرمجيات والأدوات التكنولوجية.
١٢- الرد على الاستفسارات من خلال الشبكات وإجراء الحوارات المتبادلة.
١٣- إنشاء قواعد بيانات وإتاحتها للمستفيد.
١٤- رصد الإنتاج الفكري العالمي ومقارنته بالإنتاج الفكري العربي من خلال المراصد الببليوجرافية ومن خلال قواعد المعلومات المنتشرة على الخط المباشر.
١٥- الإسراع في عملية توحيد المقاييس والمعايير في مجال المكتبات والمعلومات.
١٦- إجراء بحوث دورية عن تطور الأساليب المعلوماتية.
١٧- الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والتأكد من دقتها وصحتها في الوقت نفسه من خلال نظم الاسترجاع الإليكترونية.
١٨- يجب على أخصائي المعلومات أن يدرك أنه يكتسب خبرة واسعة كلما زاد إجراء البحوث تلبية لرغبة الباحثين.
١٩- تزويد المستفيدين بالمعلومات التي تهمهم وأحاطتهم بآخر المستجدات الحديثة.

٢/٢ بيئة ومجتمع الدراسة :

فيما يلي نبذة عن قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود ، وكذلك قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى والتي أجريت عليها الدراسة . وتشمل معلومات موجزة عن نشأة القسم وأهدافه ، النظام التعليمي المتبع في كل قسم ، التجهيزات المستخدمة لأغراض الدراسة والتدريب ، والكوادر البشرية فيها :

١/٢/٢ قسم المكتبات والمعلومات – جامعة الملك عبد العزيز – جدة :

تأسس قسم المكتبات و المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز في عام ١٣٩٣هـ (١٩٣٧م) ليكون أول صرح أكاديمي في هذا التخصص على مستوى جامعات المملكة ، و يضطلع هذا القسم بدور رائد في مجال تخصص المكتبات والمعلومات الذي يعتبر من التخصصات المهمة في العالم اجمع خاصة في ظل الاهتمام العالمي بالمعلومات وقضاياها ، و ذلك من خلال تخريج و إعداد الكوادر الفنية المتخصصة المؤهلة تأهيلاً علمياً رفيعاً لتسهم في تحسين و تطوير

خدمات المعلومات بالطرق و الوسائل العلمية الحديثة التي تساعد في تحقيق أهداف التنمية و احتياجات المجتمع السعودي(٥٦) .

وتتلخص الأهداف العامة للقسم في تزويد الطلاب في مرحلة البكالوريوس بالمعلومات الأساسية اللازمة لأمناء المكتبات و اختصاص المعلومات . أما في مرحلة الماجستير فيهدف القسم إلى تزويد الطلاب بالمعلومات المتقدمة التي تساعدهم على القيام بالبحث و التطوير في مختلف أنواع المكتبات و مراكز المعلومات و من ثم تضم البرامج في المرحلتين التعليميتين دراسة العمليات والمشكلات الخاصة بالاختيار و التزويد و التنظيم و التحليل و التكوين و الاختزان و الحفظ و البحث و الاسترجاع في خدمات المعلومات المختلفة .

و يمكن تحديد أهداف القسم و سياسته التعليمية في الآتي(٥٧) :

١. إعداد اختصاصيين في المكتبات و المعلومات مزودين بمهارات تمكنهم من إدارة و تطوير تلك المؤسسات و تحسين خدمات المعلومات بالطرق و الوسائل التعليمية الحديثة.
٢. خدمة البحث العلمي في مجال المكتبات و المعلومات و فتح آفاق جديدة لتطوير المهنة و الارتقاء بها .
٣. تنمية قدرات طلاب الجامعة على استخدام المكتبات و مصادر المعلومات .
٤. الإسهام في خدمة المجتمع عن طريق التدريب و التعليم المستمر و التوعية بأهمية مجال المكتبات و المعلومات و دراسته .

اقتصر القسم في المرحلة الأولى من إنشائه على تقديم مقررات برنامج البكالوريوس ، ويتحقق الحصول على درجة البكالوريوس بعد إكمال ١٣٤وحدة دراسية ـ وذلك وفقاً لخطة القسم الحالية . ولكن مع التطورات الحديثة بالمجال فقد سعى القسم إلى تحديث خطته الدراسية والتي يتوقع تطبيقها في الفصل الدراسي الأول لعام (١٤٢٧/١٤٢٨هـ) ـ (انظر ملحق أ) ، وهي تتضمن ١٢٨ وحدة دراسية ، موزعة على النحو التالي(٥٨) :

- ١٤ وحدة دراسية لمتطلبات الجامعة الإلزامية ، ابتداء من المستوى الدراسي الأول .
- ١٨ وحدة دراسية لمتطلبات الكلية تقدم في الفصل الأول والثاني من السنة الأولى بواقع ٩ وحدات دراسية لكل فصل ٣ مقررات .
- ٧٨ وحدة دراسية لمتطلبات التخصص ، موزعة على المقررات التخصصية في القسم من بينها ٨ وحدات دراسية للتدريب الميداني و ٤ وحدات لمشروع التخرج .
- ٦ وحدات دراسية لمتطلبات إجبارية من خارج القسم (داخل الكلية) .
- ٣ وحدات دراسية لمتطلبات إجبارية من خارج القسم والكلية .
- ٩ وحدات دراسية لمقررات حرة من خارج القسم ، يختارها الطالب تحت إشراف مرشده الأكاديمي .

ثم تلا ذلك إنشاء برنامج الماجستير عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) ، ويلتحق به الحاصلون على بكالوريوس المكتبات والمعلومات ، والحاصلون على درجة جامعية في التخصصات الأخرى .

ويتيح البرنامج بعد التعديلات والتطورات التي طرأت عليه فرصة الاختيار بين(٥٩) :

- البرنامج القديم للماجستير بنظام المقررات الدراسية والرسالة ، ويتعين على الطالب من نفس التخصص إكمال ٣٦ وحدة دراسية موزعة على النحو التالي : ١٠ وحدات دراسية لمقررات دراسية مساعدة ويتم اختيارها من قبل الطالب ، ٢٠ وحدة معتمدة لدراسات مكتبية متقدمة ، ٦ وحدات دراسية للرسالة . وبالنسبة للطلبة من التخصصات الأخرى يتعين عليهم إكمال ٤٦ وحدة دراسية موزعة على النحو التالي : ٢٠ وحدة دراسية لدراسات مكتبية محددة ، ٢٠ وحدة دراسية لدراسات مكتبية متقدمة وتكون باختيار الطالب وبتوجيه من مرشده الأكاديمي ، ٦ وحدات دراسية للرسالة . وبعد إتمام ٣٠ وحدة دراسية بالنسبة لطلبة

التخصص و ٤٠ وحدة دراسية لطلبة التخصصات الأخرى ، يؤدي الطلاب امتحاناً شاملاً في ثلاث مجالات من مجالات التخصص يحددها القسم. وبعد اجتياز المقررات الدراسية والاختبار الشامل يتم إعداد رسالة علمية تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس بالقسم .

- البرنامج الجديد للماجستير بنظام المقررات الدراسية والمشروع البحثي ، والذي بدأ القسم بتقديمه في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٢٣ هـ (٢٠٠٢ م) . ويتكون هذا البرنامج من ٤٢ وحدة دراسية لطلبة التخصص ، و٥٤ وحدة دراسية لطلبة التخصصات الأخرى . وتتوزع الوحدات الدراسية على النحو التالي : ١٢ وحدة دراسية من مرحلة البكالوريوس كمتطلب سابق إجباري لطلبة التخصصات الأخرى ، ٣٩ وحدة دراسية للمقررات الفصلية بحيث تضم ١٥ وحدة دراسية للمقررات الإجبارية و ٢٤ وحدة دراسية للمقررات الاختيارية ، ٣ وحدات دراسية لمشروع البحث .

وفي عام ١٤١٤/١٤١٣ هـ (١٩٩٤ م) وافق مجلس الجامعة على برنامج دكتوراه الفلسفة في المكتبات والمعلومات ، ومع بداية العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٠ هـ (٢٠٠٠م) بدأ القسم في قبول الطلبة . وللحصول على درجة الدكتوراه يجب أن يكمل الطالب ما لا يقل عن ٤٧ وحدة دراسية معتمدة بما فيها رسالة الدكتوراه ، وتكون موزعة على النحو التالي : ٩ وحدات دراسية للمقررات الإجبارية ، ١٢ وحدة دراسية للمقررات الاختيارية ، ٦ وحدات دراسية للمقررات المساعدة و ٢٠ وحدة دراسية لرسالة الدكتوراه . وعلى الطالب بعد استكمال المقررات الدراسية اجتياز الامتحان الشامل كمتطلب من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية[٦٠] .

ويحتوي القسم على عدد من المعامل منها[٦١] :

١. المعمل الببليوجرافي : انشيء هذا المعمل للأغراض التدريبية الخاصة بطلاب الدراسات العليا و البكالوريوس إذ يقوم الطلاب بالتدريب على مواد الفهرسة الوصفية و الموضوعية و التصنيف و الببليوجرافيا و التكشيف .
٢. معمل البحث الآلي : يهتم بتدريب الطلاب على الأجهزة الحديثة و الاتصال المباشر ببنوك المعلومات المحلية و العالمية و نظم الفهرسة الآلية بمكتبات الجامعة و هو في نفس الوقت يخدم أعضاء هيئة التدريس بالكلية .
٣. مركز الحاسب الآلي : أنشئ المركز لتدريب طلاب مرحلة البكالوريوس و الدراسات العليا على تطبيقات الحاسبات الآلية في مجال المكتبات و المعلومات و قد روعي عند إنشاء المركز احتواؤه على أحدث الأجهزة في مجال تقنية المعلومات وفي المرحلة الحالية فالمعمل مجهز بأربعين جهاز وخادم وجهاز عرض Data show للشرح .
٤. مركز المعلومات : يهتم المركز بتجميع الإنتاج الفكري في مجال المكتبات و المعلومات و تنظيمه لتوفير مصادر المعلومات الأساسية اللازمة للباحثين من أعضاء هيئة التدريس و طلاب الدراسات العليا بالكلية ويستخدم في أوقات مختلفة لأغراض التدريب والتدريس . .

ويشرف على عملية التدريس ٣٦ عضو هيئة تدريس ومحاضراً ومعيداً يتوزعون على النحو التالي :

- الذكور : ١٣ عضو هيئة تدريس ، محاضران و ٥ معيدين .
- الإناث : ٦ عضو هيئة تدريس ، ٣ محاضرات و ٧ معيدات .

٢/٢/٢ قسم علوم المكتبات والمعلومات – جامعة الملك سعود – الرياض :

بناءاً على موافقة المجلس الأعلى بالجامعات في جلسته الأولى للعام الدراسي ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ ، التي عقدت في ٢٦/ ٣/ ١٤٠٦هـ . فقد تم إنشاء القسم في عام ١٤٠٧/١٤٠٦هـ

(١٩٨٥م) ملحقاً بكلية الآداب بالجامعة . وبدأت الدراسة فيه لمرحلة البكالوريوس في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) بحوالي خمسين طالباً. وقد تخرج منه حتى نهاية الفصل الدراسي الأول ١٤٢٣/ ١٤٢٤هـ أكثر من ثمانمائة طالب يعمل معظمهم في مؤسسات المعلومات، ويعمل بعضهم الآخر في القطاع الخاص في مجالات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة(٦٢).

ويهدف القسم إلى مجموعة من الأهداف ، وهي كالتالي(٦٣) :

١. إعداد القوى البشرية المؤهلة للعمل في الوظائف الفنية والإدارية في القطاعين العام والخاص في المؤسسات والإدارات المعنية بتجهيز المعلومات، ومعالجتها، وبثها.
٢. إعداد خريجين متميزين يمكنهم الالتحاق ببرامج الدراسات العليا ثم البحث والتعليم في مجال دراسات المعلومات.
٣. الإسهام في البحوث العلمية التي تعنى بدراسات المعلومات وربطها بالاحتياجات البشرية والتنموية للمملكة.
٤. خدمة المجتمع والتعليم المستمر بتقديم دورات تدريبية، واستشارات، ولقاءات العلمية.

وكان القسم وفقاً للخط الدراسية القديمة يضم شعبتين هما : شعبة علم المكتبات ، وشعبة علم المعلومات . وكانت خطة القسم حتى نهاية العام الدراسي ١٤١٢/١٤١٣هـ تشتمل على ١٢٠ وحدة دراسية . ومع التحول إلى نظام المستويات ابتداء من الفصل الأول ١٤١٣/١٤١٤هـ، أصبحت خطة القسم تتكون من ١٢٨ وحدة دراسية ، كما تضم مسارين هما : مسار للضبط الببليوجرافي ، ومسار لخدمات المعلومات.

ونتيجة للتغيرات الكبيرة التي ظهرت في مجال دراسات المعلومات خلال العقدين الماضيين، ولتطبيق الخطة السابقة فترة تزيد عن الستة عشر عاماً، فقد تبيّن ضرورة تحديثها لتتفق ومُعطيات العصر، وتواكب متغيرات سوق العمل. حيث تشتمل خطة البكالوريوس الجديدة على ١٢٨ وحدة دراسية (انظر ملحق ب) ، موزعة كما يأتي(٦٤) :

- ٢١ وحدة دراسية لمتطلبات الجامعة .
- ١٣ وحدة دراسية لمتطلبات الكلية .
- ٩٤ وحدة دراسية لمتطلبات القسم .

وللقسم عدد من المختبرات والمعامل التعليمية التي من شأنها مساعدة أعضاء هيئة التدريس والمختصين بالقسم على إعداد واستكمال البحوث النظرية والعملية وإعداد التجارب المعملية، كما تتيح هذه المختبرات والمعامل الفرصة لطلاب القسم للتدريب عمليا على تطبيق ما يتلقونه في قاعات المحاضرات من نظريات، ومن هذه المختبرات والمعامل ما يلي(٦٥):

١. مختبر الوحدات الطرفية : أنشئ هذا المختبر مع تأسيس القسم ويحتوي على ١٣ وحدة طرفية تمكن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من الاتصال بمركز الحاسب الآلي، ومن ثم الاتصال بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومن خلال شبكة معلومات الخليج، والتي ترتبط بشبكات معلومات عالمية تمكن المستفيد من الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
٢. معمل الحاسبات الشخصية : يحتوي هذا المعمل على ٢٥ حاسبا آليا محملا بالبرامج التعليمية ذات العلاقة بتخصص المكتبات والمعلومات، والتي تمكن الطلاب من اكتساب الخبرة العملية في استخدام الحاسبات والتقنيات الحديثة في مجال خدمة المعلومات.
٣. معمل أوعية المعلومات غير الورقية : يحتوي هذا المعمل على أجهزة عرض أشرطة فيلمية ومصغرات، كما يحتوي على عدد من أوعية المعلومات الأخرى.
٤. المعمل الببليوجرافي: يحتوي هذا المعمل على كثير من أوعية المعلومات المرجعية لمساندة الدروس العلمية.

ويشرف على عملية التدريس ١٩ عضو هيئة تدريس ، ٣ محاضرين ومعيد واحد في قسم البنيين ، علماً بأن القسم لا يوجد له قسم فرعي بشطر الطالبات .

٣/٢/٢ قسم علم المعلومات – جامعة أم القرى – مكة المكرمة :

بدأت الدراسة بالقسم في العام الدراسي ١٤٠٨/١٤٠٧ هـ (١٩٨٧ م) ، ويتبع القسم كلية العلوم الاجتماعية . ونظراً لأننا نعيش اليوم في عصر المعلومات وأصبحت المجتمعات المتقدمة توصف بمجتمعات المعلومات أو المعرفة. وهي المجتمعات التي تعتمد على المعلومات في اقتصادها وذلك من خلال عمليات إنتاجها ومعالجتها ونشرها والاستفادة منها في بناء مجتمع حضاري متعلم يستوعب التقنيات ويضيف إليها. فقد تمت موافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التعليم العالي على محضر مجلس التعليم العالي السادس والثلاثون المعقودة بتاريخ ١٤٢٦/٠٢/٢٦هـ القاضي بالموافقة على تعديل اسم قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى ليصبح "قسم علم المعلومات"(٦٦) .

إضافة إلى أهداف الجامعة العامة يهدف القسم إلى مجموعة من الأهداف ، هي(٦٧) :

١. إكساب الخريجين المهارات المعرفية في مجال خدمات المعلومات في القطاعين العام والخاص.
٢. تأهيل وتدريب الكفاءات الوطنية المتخصصة في مجال المعلوماتية والقادرين على العمل في مجالات خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة في القطاع الحكومي والخاص.
٣. إعداد الكوادر الوطنية القادرة على التعامل مع تقنيات المعلومات وتطبيقاتها المختلفة لاسيما في مجالات خدمات المعلومات الرقمية مثل المكتبات الرقمية.
٤. ربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل.

وإيمانا من القسم بتطوير مناهجه ليواكب التطورات العالمية في التخصص وتمشياً مع أهداف الجامعة في تحقيق مستوى علمي يليق بسمعة جامعة أم القرى ويربط بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل, فقد قام القسم بتشكيل لجنة لتطوير مناهج القسم شملت جميع أعضاء القسم واستمر العمل في هذه اللجنة ما يقارب عاما كاملا (٢٠٠٥ م) حتى يعطى العمل حقه من الوقت والدراسة . وترسم الخطة المطورة المحاور الموضوعية الأساسية التي يجب أن تغطى في برامج البكالوريوس في علم المعلومات . وتقع هذه الخطة المطورة للقسم في ١٣٤ ساعة دراسية موزعة على ثمانية فصول دراسية (انظر ملحق ج) ، وكان التركيز على الجانب التطبيقي واضحا في المقررات الدراسية لإعطاء الخريجين المهارات العملية التي يتطلبها سوق العمل وخصوصا في مجال تقنيات وخدمات المعلومات . موزعة على النحو التالي(٦٨):

- ٢٣ وحدة دراسية لمتطلبات الجامعة .
- ١٠ وحدات دراسية لمتطلبات الكلية .
- ١٠١ وحدة دراسية لمتطلبات القسم .

ويقوم القسم حالياً بالإعداد لبرنامج الماجستير ، بواسطة لجنة مكونة من مجموعة من الأعضاء لدراسة البرنامج .

وبالنسبة للمعامل ، فالقسم يحتوي على معملين للحاسب الآلي بقسم البنيين وكل معمل يحتوي على ٢٠ جهاز حاسب آلي ، بالإضافة إلى جهاز العرض Data show وعدد من الطابعات وهما متاحان للاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، والمعملان مرتبطان بشبكة الانترنت كما أنه تم تحميل عدد من البرامج التعليمية المرتبطة بالمقررات الدراسية على أجهزة الكمبيوتر وذلك للأغراض التطبيقية مثل نظام الهورايزون . وهناك ستة معامل بقسم الطالبات متاحة لاستخدام جميع الأقسام العلمية ومن ضمنها قسم علم المعلومات(٦٩) .

ويشرف على عملية التدريس ٢٨ عضو هيئة تدريس ومحاضراً ومعيداً يتوزعون على النحو التالي :

- الذكور : ١٣ عضو هيئة تدريس ، ٣ محاضرين و ٤ معيدين .
- الإناث : عضو هيئة تدريس واحدة ، ٤ محاضرات و ٣ معيدات .

٣/٢ مراجعة الإنتاج الفكري :

استطاعت الباحثة من خلال المسح الذي قامت به للإنتاج الفكري بأشكاله وأنواعه ولغاته المختلفة الحصول على رصيد معرفي معقول للبحوث المنشورة في موضوع تحليل البرامج الأكاديمية في أقسام علوم المكتبات والمعلومات ، وتناولت تلك الدراسات تقنية المعلومات في مناهج المكتبات والمعلومات كعنصر رئيسي ، والبعض الأخر أشتمل على مقررات متصلة بتقنية المعلومات مثل مقررات علم المعلومات وإدارة أنظمة المعلومات في مراحل الدراسة الجامعية المختلفة . إلا أن غالبية تلك البحوث تخدم الإطار النظري للموضوع وقليل منها ما يخدم الإطار الميداني للموضوع نفسه . وفي هذا الجزء سوف يتم استعراض أهم الدراسات والبحوث المنهجية ذات العلاقة بموضوع الدراسة والمنشورة باللغتين العربية والإنجليزية في الفترة مابين ١٩٩٥م إلى ٢٠٠٥م .

فعلى الصعيد العربي نجد أن الدراسات في المجال محدودة نوعاً ما ، حيث أشار مصطفى حسام الدين(٧٠) من خلال حديثه عن سمات الإنتاج الفكري العربي في موضوع تأهيل وتدريب المكتبيين واختصاصي المعلومات ، إلى أن مجمل ما أمكن رصده من تسجيلات أوعية الإنتاج الفكري العربي في هذا الموضوع حتى نهاية عام ١٩٩٦ م بلغ ما مجموعه ٤٥٦ تسجيله ، أي ما يمثل ٢,٨٣ % تقريباً من مجمل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ، وهي نسبة ضئيلة كما يبدو ، كما أنه تعددت أشكال ونوعيات أوعية الإنتاج الفكري التي نُشر من خلالها الموضوع ، ما بين المذكرات ، والتقارير ، واللوائح ، والأدلة ، والمقالات ، وبحوث المؤتمرات ، والرسائل الأكاديمية ، وفصول من الكتب ، والكتب . إلا أن مقالات الدوريات هي التي حظيت بأغلب ما نُشر في الموضوع بنسبة ٥٨,٧ % ، تليها بحوث وأعمال المؤتمرات بنسبة ٢٥,٨٧ % ، كما أن نسبة لا يُستهان بها قدرها ٢٩,٣٨% من مجموع أوعية الإنتاج الفكري العربي التي تناولت الموضوع ، كُتبت بغير اللغة العربية ، فبعضها صدر باللغة الانجليزية والبعض الآخر صدر باللغة الفرنسية ، وأن أغلب الأوعية في هذا الموضوع صدرت في أربعة أقطار عربية هي مصر ، وتونس ، والسعودية ، والأردن . وهذه الأوعية تُقسم وفقاً لمحتواها إلى فئات موضوعية متعددة ، تأتي في المرتبة الأولى المعالجات العامة ذات التغطية الجغرافية عن أوضاع تأهيل وتدريب المكتبيين واختصاصي المعلومات في الوطن العربي ككل أو لكل قطر على حدة ، وفي المرتبة الثانية تأتي الدراسات المتعلقة بالقضايا المرتبطة بأقسام المكتبات أو معاهد تأهيل وتعليم المكتبيين واختصاصي المعلومات في الوطن العربي وهي تتضمن قضايا تطوير المناهج ، وطرق التدريس ، والتعليم المتخصص ، وتدريس موضوعات معينة ، والتدريب الميداني ، والطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، والتجهيزات المعملية ، وتقييم أداء هذه الأقسام ، وكذلك تأثير التقنيات الحديثة على واقع التدريس ، أما في المرتبة الثالثة فتشتمل على التدريب وبرامج التدريب أثناء الخدمة ، وتتضمن المرتبة الرابعة التعليم والدراسات المهتمة بالتعليم المستمر وبرامجه وأساليبه ، وفي المرتبة الخامسة يأتي دور المنظمات المهنية الحكومية وغير الحكومية في تأهيل وتدريب المكتبيين واختصاصي المعلومات ، وفي المرتبة الأخيرة تأتي الدراسات التي تناولت قضية التوظيف وسوق العمل واحتياجاته .

أما على الصعيد الأجنبي ، فنجد أن هناك كم كبير من الدراسات والبحوث التي تناولت جوانب الموضوع المتشعبة في عدة دول بالقارات المختلفة ، وذلك وفقاً لما أشار إليه كلاً من لوكمان Lokmen وكرستينا Kristinam[٧١] عام (٢٠٠٥ م) في دراستهما الببليومترية والتي هدفا من خلالها إلى حصر الإنتاج الفكري في مجال تعليم المكتبات والمعلومات وما يرتبط به من تحليل للبرامج الأكاديمية في أقسام المكتبات والمعلومات الأمريكية . وذلك عن طريق تتبع ذلك الإنتاج في عدد من الأدوات والمصادر المتنوعة ، وكان من أبرزها قواعد البيانات . وتوصلت الدراسة إلى وجود ٢,٦٢٥ مادة نشرت في هذا المجال في الفترة مابين ١٩٨٢م و٢٠٠٢م ، من قبل ٦٨ عضو أكاديمي من حوالي ١٨ مكتبة أمريكية . وأجري هذا البحث على مئات من قواعد البيانات إلا أن هناك ١٠ من قواعد البيانات تنفرد في تزويد الباحثين بتغطية شاملة حول الإنتاج الفكري المتخصص في مجال تعليم وتحليل البرامج الأكاديمية في أقسام المكتبات والمعلومات .

وفيما يلي عرض لأهم تلك الدراسات الميدانية والتي تم ترتيبها منهجياً من الأقدم إلى الأحدث:

تناول محمد مرغلاني[٧٢] عام (١٩٩٥م) موضوع تقنية المعلومات في المقررات الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات بجامعات الملك عبد العزيز في جدة ، والإمام محمد بن سعود ، والملك سعود في الرياض ، وأم القرى في مكة المكرمة ، وقسم المكتبات بكلية الآداب للبنات في الرياض . حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على المقررات الدراسية في مجال تقنية المعلومات الخاصة بالبرامج الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس في تلك الأقسام . وطبقت الدراسة المنهج المسحي باستخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات ، وكذلك استخدمت المنهج المقارن لمقارنة المقررات الدراسية بالفئات المقترحة في هذه الدراسة والتي حوت ١٢ فئة لتقنية المعلومات . وقد تبين للدراسة أنه توجد خمسة أقسام علمية تتولى مسئولية إعداد أمناء المكتبات والمعلومات وتأهيلهم منذ ١٣٩٣هـ / ١٩٧٤م ، وأن هذه الأقسام حرصت على إنشاء المعامل المزودة بالأجهزة اللازمة ، وبلغ عدد المقررات الدراسية في تقنية المعلومات ٣٥ مقرراً بمجموع ٩١ ساعة معتمدة . وتبين أيضاً أن من بين الفئات الأقل توافراً فئة البرمجيات ، كما أن فئتي تصميم قواعد البيانات ونظم إدارتها ، والذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة غير موجودتين ضمن المقررات الدراسية للأقسام . وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أبرزها الاهتمام بإعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات من ثلاث جوانب : المعلومات ، النظم والتقنية.

وقدم أحمد الكسيبي[٧٣] عام (١٩٩٥م) دراسة عن تطور تكنولوجيا المعلومات وواقع تدريس علوم المعلومات في تونس ، تعرض فيها للمشاكل التي يُعاني منها قطاع تدريس المعلومات في الوطن العربي بشكل عام ، ومن ثم تطرق لهذه المشاكل في تونس مع التركيز على دراسة حالة لمشكلة تدريس علوم المعلومات في المعهد الأعلى للتوثيق بتونس ، ومدى ملائمته للتطورات في تكنولوجيا المعلومات ، ولاحظ الباحث أنه عند مقارنة البرامج التعليمية ووحدات المناهج الدراسية من حيث (عدد الساعات – وعدد المواد – ومجموع الضوارب القيمية) في المعهد الأعلى للتوثيق ودراسة علوم الإعلام في المغرب والبرنامج المعياري لليونسكو ، أن نصيب التقنيات الحديثة والعلوم المتصلة والمدعمة (علم الإحصاء – الرياضيات ...) لا تتوفر في المعهد إلا بنسبة ضئيلة (١٥ %) لمجمل عدد الساعات والمواد والوحدات التقيمية ، وخرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات كان من بينها : تكوين لجنة لتغيير وإصلاح البرامج والمناهج في المعهد ويديرها مدرس حامل دكتوراه في علوم المعلومات ، إنشاء مختبر للتطبيق العملي مزود بالأجهزة والمعدات اللازمة .

وفي الصين نشر اكسياوينج xiaoying[٧٤] عام (١٩٩٧م) دراسة عن تعليم المكتبات والمعلومات في الصين . اتبعت الدراسة المنهج المسحي حيث قامت بمسح ١٧ مقرر دراسي

في مدارس المكتبات وعلم المعلومات الصينية ، وذلك بهدف تحليل المناهج والمقررات الدراسية المتعلقة بتعليم التقنيات الحديثة ، والكشف عن مدى تلبية تلك الأقسام لمتطلبات عصر المعلومات ، وكذلك تحديد المشاكل والصعوبات التي تواجهها أقسام المكتبات والمعلومات في مسيرتها التربوية والعلمية . ووجدت الدراسة أن هناك تفاوت في تعليم التقنيات الحديثة من مدرسة لأخرى وذلك يرجع إلى أسباب عديدة منها : قوة البرنامج الأكاديمي ، توفر التجهيزات المادية المناسبة ، وجود كادر قوي من أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى توفر الميزانيات الكافية . وتشتمل المقررات ذات العلاقة على مقررات في تكنولوجيا المعلومات , البرمجيات ، الحاسب الآلي ، قواعد البيانات ، شبكات المعلومات والاتصالات . المكتبات الالكترونية والمصادر والخدمات الإلكترونية .

قدم محمد فتحي عبد الهادي[٧٥] عام (١٩٩٨م) دراسة مسحية تهدف إلى التعرف على واقع تدريس تقنيات المعلومات في ستة أقسام أكاديمية لدراسة المكتبات والمعلومات في كلاً من كلية الآداب بجامعة القاهرة ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ببني سويف ، جامعة طنطا ، جامعة المنوفية وجامعة حلوان في مصر ، وذلك لبيان مدى الملاءمة للاحتياجات وتقديم بعض المقترحات . وتتناول الدراسة المقررات المتعلقة بتقنيات المعلومات لمرحلتي البكالوريوس والماجستير وذلك من حيث أعدادها ومستوياتها ومحتوياتها والقائمون بالتدريس والتسهيلات والتجهيزات اللازمة ، وقد تبين للدراسة أن قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب في جامعة القاهرة هو الوحيد الذي يخصص شعبة لدراسة تقنيات المعلومات في السنة الرابعة ، وتبين أيضاً أن مقررات تقنيات المعلومات بلغ ٣٢ مقرراً من إجمالي ٢٥١ مقرراً بالأقسام ، وأن المقررات تتنوع تنوعاً واضحاً من قسم لأخر . كما أشارت الدراسة في نهايتها إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من المقررات التخصصية في مجال تقنيات المعلومات في تلك الأقسام وخاصة فيما يتعلق بنظم قواعد البيانات والبرمجة وشبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصال .

وفي سوريا نُشرت دراسة عام (١٩٩٨م) ، حيث قام عيسى العسافين[٧٦] بدراسة حالة لواقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق وذلك من خلال ثلاثة محاور أساسية هي : شروط القبول ومدة الدراسة ، فلسفة المناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس ، المشكلات والمعوقات مع اقتراح بعض الحلول المناسبة . وتبين من خلال الدراسة أن المناهج الدراسية في القسم تنقسم إلى قسمين : مقررات تخصصية وهي تمثل ٦٤% بينما تمثل المقررات الثقافية حوالي ٣٦% وهذا مما أثقل كاهل الطلبة في تعليم هذه المواد على حساب مواد التخصص وهي الأهم . كما يغلب على المقررات النمط النظري حيث بلغ عدد الساعات النظرية التي يدرسها الطالب خلال أسبوع ١٢٦ ساعة وهي تمثل٦٥% مقابل ٦٩ ساعة لحلقات البحث والتي تمثل حوالي ٣٥% . وبناءاً على ذلك تؤكد الدراسة بأن هذه المناهج الدراسية المقررة غير كافية لإعداد الأخصائيين والمهنيين في مجال المكتبات والمعلومات .

وهناك دراستان أكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية هما، الدراسة الأولى لعبد الغفور قارئ Abdulghafoor Qari[٧٧] عام (١٩٩٨م) ناقش فيها تأثير المكتبات الالكترونية على أقسام المكتبات والمعلومات بمنطقة الخليج العربي . يستعرض الباحث في بداية دراسته مفهوم المكتبات الالكترونية وتأثيرها على التعليم في أقسام المكتبات والمعلومات . ثم يتناول الموقف في المقررات الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات في دول مجلس التعاون ، مع عرض نماذج للبرامج الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز . حيث يُلاحظ عليها غياب المقررات الخاصة بالانترنت والوسائط المتعددة وغيرها من موضوعات تكنولوجيا المعلومات – أثناء فترة إعداد الدراسة - ، كما يُلاحظ أن خريجي تلك الأقسام غير مؤهلين التأهيل الكافي للتعامل مع التقنيات الحديثة في المكتبات الالكترونية . وفي آخر الدراسة يقترح الباحث نموذج للربط بين ثلاثة أنظمة هي : المكتبة ، قسم المكتبات والمعلومات والمكونات التكنولوجية . ويقترح أيضاً مقرر دراسي يُلائم احتياجات ومتطلبات المكتبات الالكترونية ، ويتكون هذا المقرر

المقترح من ثلاث مجموعات هي : مهارات اللغة الإنجليزية ومصطلحات التخصص ، المقررات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات وتضم : إدارة المعلومات – تحليل وتصميم النظم – قواعد البيانات ، مشروع مبسط للمكتبة الالكترونية .

أما الدراسة الثانية فهي سبينك Spink[٧٨] عام (١٩٩٩م) تناول فيها تدريس المكتبات الرقمية في الجامعات الأمريكية والأجنبية ، وذلك بهدف التعرف على المقررات الدراسية ذات العلاقة بتعليم تقنيات المكتبات الرقمية في تلك المدارس . واتبعت الدراسة المنهجي المسحي وذلك عن طريق تحليل مواقع تلك المدارس على الانترنت وأيضاً عن طريق المراسلة بطرح مجموعة من الأسئلة عبر البريد الالكتروني للمدارس . وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عشرين مدرسة للمكتبات والمعلومات تدرس فيها مقررات المكتبات الرقمية ، وتتوزع هذه المدارس في عدد من الدول فهناك ١٢ مدرسة في الولايات المتحدة ، واثنتين في استراليا وواحدة في كل من نيوزيلندا والمملكة المتحدة وماليزيا وكندا وسنغافورة والبرازيل . وتوضح الدراسة أن الكثير من المدارس لم تبدأ بعد في تخطيط وتصميم مقررات عن المكتبات الرقمية بالرغم من وجود الحاجة الماسة إلى مثل هذه المقررات خصوصاً في ظل التطورات الحديثة . ويختم الباحث دراسته باقتراح نموذج لتدريس المكتبات الرقمية في مدارس علوم المكتبات والمعلومات . ويتكون هذا النموذج من ٧ محاور عريضة وكل محور يشتمل على مجموعة من المواضيع ذات العلاقة .

وعن تعليم المكتبات والمعلومات في سيراليون نشر كاركبوج Kargboj[٧٩] عام (١٩٩٩م) دراسته ، قدم فيها تحليلاً للمقررات والمناهج الدراسية المتصلة بالتطورات التقنية في أقسام المكتبات والمعلومات في سيراليون . وتلاحظ الدراسة قلة المقررات والمناهج المتصلة بتدريس التقنيات الحديثة ، كما أن البرامج التي تقدم تلك المقررات هي غير كافية لإعداد الطلاب بشكل يساعدهم على توقع التطورات والتكيف مع التغيرات التقنية وحل المشكلات التي تواجههم في إدارة المكتبات الالكترونية . وخلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات كان من أهمها التأكيد على ضرورة استيعاب البرامج الأكاديمية للمقررات الدراسية الكافية لتزويد الخريجين بالمهارات الفنية والتقنية المؤهلة للتعامل مع البيئة الالكترونية المعاصرة من حيث إدارتها وتنميتها وتقديم الخدمات الالكترونية المتنوعة .

أما جاين jin[٨٠] قدم دراسة مقارنة عام (١٩٩٩م) عن تعليم المكتبات والمعلومات في كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية . وتمت المقارنة من عدة أوجه منها : القسم و نشأته ، أهدافه ، برامجه الأكاديمية ، أعضاء هيئة التدريس ...الخ . ومن حيث المقررات الدراسية ومدى تغطيتها للموضوعات الحديثة توصل الباحث إلى أن عدد قليل من مدارس المكتبات والمعلومات الأمريكية لم تعد نفسها للتوجهات والتطورات الحديثة في الوقت المبكر وهذا بطبيعة الحال أثر على التأهيل التقني للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات ، بينما اغتنمت مدارس المكتبات والمعلومات الصينية الفرصة وفي الوقت المناسب لإعداد نفسها في ركب الحضارة والتطور العالمي السريع . ولذلك توصي الدراسة بضرورة أن تقوم مدارس المكتبات والمعلومات الأمريكية بحسن الاستفادة من التجربة الصينية في مجال البرامج الأكاديمية المتعلقة بتعليم التطورات الالكترونية الحديثة .

وفي عام (٢٠٠٠م) قدم بهشتي Beheshti[٨١] دراسته في إحدى المؤتمرات ، أشار فيها إلى أن تقنيات الحاسوب والاتصالات فرضت على مدارس المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا تغير برامجها الأكاديمية . وهي دراسة استطلاعية قام الباحث من خلالها بتتبع الكلمات المفتاحية في مسميات مقررات تلك المدارس وتجميعها ومراجعتها ومن ثم تصنيفها في قائمة نهائية تشتمل على ٥٢ مقرراً دراسياً . وبعد ذلك قام الباحث بمقارنة هذه القائمة بالبرامج الأكاديمي في المدارس موضوع الدراسة . وأشارت نتائج المقارنة إلى أن هناك ٤٤ مقرراً في تلك المدارس له علاقة بمقررات القائمة ، وهناك مدارس تكرس مقررات

وبكثرة لتدريس التقنيات الحديثة . وتشير النتائج أيضاً أن هناك ١٤ مقرراً دراسياً يساعد بشكل مباشر في دعم مهارات وكفاءات الطلاب . وأقترح بهشتي في دراسته منهاج مثالي لتدريس المكتبات والمعلومات يحتوي على ١٠ محاور موضوعية رتبها تصاعدياً وفقاً لأهميتها هي :التكنولوجيا - الإدارة - تنظيم المعلومات - بحث واسترجاع المعلومات - تنمية المجموعات - مصادر المعلومات - المواد النادرة والمخطوطات - الأرشيف - أدب الأطفال - قضايا مهنية . ويلاحظ أن هذه القائمة تركز بشكل كبير على الموضوعات المتقدمة .

وفي دراسة آخري قدمها ثروت الغلبان[٨٢] عام (٢٠٠٠ م)، تهدف إلى تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات المصرية في ظل التطورات الحديثة في المجال ، لمعرفة العوامل المسببة للقصور في أدائها ، وتقديم التصورات المقترحة لتحسين أداء هذه الأقسام ، وشملت هذه الدراسة أقسام المكتبات والمعلومات في الكليات التابعة للجامعات الحكومية المصرية والتي بلغ عددها ١٥ قسماً ، وتم دراستها من حيث المكونات الأساسية للعملية التعليمية مثل أهدافها وأهداف برامجها لدرجات الليسانس والدراسات العليا وغيرها من المكونات الأخرى ، واعتمد الباحث بصفة أساسية على المنهج الميداني ، بالإضافة إلى الاعتماد على المقارنة والنقد والتحليل والتفسير . وتوصلت الدراسة إلى وجود ستة فئات موضوعية للمقررات المتخصصة في مناهج الأقسام موضوع الدراسة ، حيث تأتي مقررات العمليات في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٢% ويليها مقررات الأوعية بنسبة ١٩,٤% ثم المقررات الإطارية والتمهيدية بنسبة ١٦,٩% ويليها في المرتبة الرابعة مقررات النظم والتكنولوجيا بنسبة ١٣,٦% ثم المقررات المساندة وتمثل ١٢% وأخيراً مقررات المؤسسات بنسبة ٣,٩% . ويلاحظ مما سبق انخفاض نسبة مقررات النظم والتكنولوجيا مما يؤثر على تأهيل المكتبين في تلك الأقسام .

وفي اليمن قدم زكي الوردي[٨٣] عام (٢٠٠٠م) دراسة تقويمية حول برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات بجامعة صنعاء . حيث قام الباحث بتقييم تلك التجربة موضحاً مدى حاجة اليمن للمعلومات والقوى البشرية في هذا المجال ، ويصف الوردي واقع قسم المكتبات والمعلومات في جامعة صنعاء من خلال حديثه عن المناهج الدراسية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة والمستلزمات المساعدة وإمكانية تدريس علم المكتبات على مستوى الدراسات العليا ، كما تناول أيضا التعليم المستمر في هذا المجال . حيث أشار الوردي إلى أن المقررات التي تتعلق بالجوانب التقنية الحديثة في المنهج الجديد لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة صنعاء يضم ٤٠% من مجموع مقررات المنهج . كما ذكر عدد من الملاحظات حول إعداد المنهج الدراسي منها : أن المنهج لا يعد الطلبة بشكل كاف للمتطلبات الفعلية التي ستواجههم عند العمل والسبب في ذلك أن غالبية أعضاء هيئة التدريس هم من الذين لم يُعانوا مشكلات ميدان العمل وحاجاته ، ونتيجة الأمر أنهم يركزون على الجانب النظري أكثر من أي شيء أخر .

وفي فيتنام أجرى تران Tran [٨٤]عام (٢٠٠٠م) دراسة مسحية لأقسام المكتبات والمعلومات لتحليل المقررات المتعلقة بالمصادر الالكترونية . ووجدت الدراسة أن هناك تذبذب في تدريس تلك المقررات بين مدراس المكتبات والمعلومات في فيتنام ، حيث توجد نسبة متوسطة من المدارس تقدم في برامجها الأكاديمية مقررات تتعلق بالمصادر الالكترونية بينما هناك مدارس لا يوجد بها أي مقرر يتصل بصفة مباشرة في تدريس تلك المقررات . واقترح الباحث في نهاية دراسته منهج لتدريس المقررات المتصلة بتعليم المصادر الالكترونية لأقسام المكتبات والمعلومات في فيتنام ، كما أكد على ضرورة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال .

كما طالب كارول Carol[٨٥] عام (٢٠٠٠م) في دراسته الوصفية التحليلية بضرورة تغير المناهج الدراسية بما يتلائم مع التقدم التقني الحالي . حيث خصص في دراسته جزء عرض فيه تأثيرات تقنية المعلومات في تطوير المناهج والمقررات الدراسية في مدارس المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا ، وعقد مقارنة بين البرامج الأكاديمية

لتلك المدارس وبين مانصت عليه معايير عدد من الجمعيات مثل جمعية المكتبات المتخصصة وجمعية المكتبات الطبية . وتفيد النتائج بأن كل المدارس تسعى إلى تغير مناهجها وهذا ملاحظ في بيانات التقارير الصادرة من الجمعيات الدولية المسؤلة عن الاعتماد الأكاديمي للمدارس . ولقد كان للانترنت والتقنيات ذات العلاقة القوة الدافعة والأساسية وراء التغيرات المنهجية السريعة ، حيث ظهرت مسميات جديدة للمقررات منها : طرق البحث في الانترنت – مصادر الويب – قضايا في استرجاع المعلومات الالكترونية – تطبيقات الانترنت – المكتبات الرقمية – أمن المعلومات . كما وضحت الدراسة جهود عدد من المنظمات منها : رابطة تعليم المكتبات وعلم المعلومات والجمعية الأمريكية للمكتبات ، في تطوير المناهج الحالية وتحديد ما يجب أن تكون عليه تلك المناهج في المستقبل . ونادى الباحث في توصيات دراسته بضرورة التوسع في برامج المكتبات والمعلومات لاستيعاب النمو الهائل في تقنيات المعلومات .

وقد اهتمت إنعام الشهربلي[٨٦] بجانب من الموضوع عام (٢٠٠٠ م) وذلك بإعداد دراسة مسحية تهدف إلى عرض وتحليل تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات والمعاهد العربية وإظهار الاتجاهات الحديثة في هذا الجانب مع إعطاء تصور عن أساليب تدريس هذا العلم والمشاكل المصاحبة لتدريسه . وكان من بين تلك الأقسام قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وهو إحدى محاور الدراسة الحالية . ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن هناك تسعة محاور للموضوعات الرئيسية في مجال المكتبات والمعلومات في الوطن العربي وكل محور يضم عدد من المفردات والمقررات الدراسية . ومن ضمن هذه المحاور المحور الخاص بالتنظيم وتقنيات المعلومات والذي يضم اثني عشر مقرراً دراسياً وهو بذلك يمثل ١٧% من إجمالي عدد المفردات للمحاور التسعة ، وبالتالي فهو يحتل المرتبة الثانية في ترتيب المحاور . كما أشارت إنعام إلى ضرورة اتخاذ اتجاهات قوية وحديثة نحو إدراك التغيرات في البيئة وحاجة السوق لخلق فرص عمل جديدة مع استثمار واضح للمناهج وأهميتها وتطويرها باستخدام وتبني تكنولوجيا المعلومات علمياً ونظرياً مع توفير المستلزمات الكافية لنجاح هذا الاتجاه .

كما قُدمت دراسة أخرى عام (٢٠٠٠ م) من إعداد ناريمان متولي[٨٧] وهي تهدف في دراستها إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في تعليم المكتبات والمعلومات في بريطانيا مع القيام بدراسة حالة لقسم دراسات المعلومات والمكتبات بجامعة لافبرا ، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي واستقراء لمختلف المعلومات والحقائق من الإنتاج الفكري المنشور وفي قواعد المعلومات (ليزا LISA - ايزا ISA – أدب المكتبات .L.Lit) . وتلاحظ الدراسة أن من أهم التغيرات في المنهج البريطاني هو الزيادة في المقررات المحورية ونقصان في مجالات التخصص التقليدي ، وأُستبدلت هذه المقررات بمقررات في إدارة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات ومنهجية البحث وذلك لتزويد الطلاب بمهارات مطلوبة في سوق العمل . حيث تشكلت مجموعة خاصة لدراسة تكنولوجيا المعلومات كعنصر جوهري في مناهج مدارس المكتبات والمعلومات .

تناول عماد الصباغ[٨٨] في دراسته عام (٢٠٠١ م) حول موضوع التعليم العالي في حقل المعلومات على المستوى الخليج العربي . واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل النتاج العلمي المنشور عن طريق مجموعة من أدوات جمع البيانات . وتشير الدراسة إلى أن عدد كليات المعلوماتية في جامعات الخليج بلغ ٨ أقسام وكلية واحدة ، تضم في مجملها ١٦ برنامجاً بمستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه . وتوفر هذه البرامج مجموعة متنوعة من المقررات التكنولوجية ضمن المقررات الإجبارية مثل : علم المعلومات- نظم المعلومات – تحليل وتصميم النظم – حزم برمجيات الحاسوب – تطبيقات حاسوبية – شبكات المعلومات والحاسبات – نظم استرجاع المعلومات . وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات كأسس مقترحة لإستراتيجية الجامعات الخليجية لتعليم المعلوماتية في العقد المقبل ، وكان من

أبرزها وأكثرها ارتباطاً بالدراسة الحالية ، اقتراحه بأن تشكل المقررات التكنولوجية الجزء الأكبر من المقررات الدراسية في برنامج البكالوريوس . كما أشار الصباغ إلى ضرورة أن تتولى أقسام المكتبات والمعلومات الاهتمام بتخريج كوادر مؤهلة كمحللين ومصممين لنظم المعلومات واختصاصيين في تقنيات المعلومات والشبكات وقواعد البيانات .

كما واصلت إيمان السامرائي[٨٩] عام (٢٠٠١م) نفس الموضوع حيث ركزت على دراسة المعلوماتية وتأثيرها على تدريس المكتبات والتوثيق بجامعة المستنصرية في العراق وجامعة البلقاء في الأردن كدراسة مقارنة . وتهدف الدراسة إلى استقراء ملاءمة اتجاهات البرامج نحو المعلوماتية وما يرتبط بها من موضوعات معاصرة بالمقارنة مع بعض مناهج أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات أمريكية وإنجليزية. وتوصلت الدراسة إلى أن عدد المواد ذات العلاقة بعلم المعلومات لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية هو ٣٥ مادة أي بنسبة ٢٦% وتزداد هذه النسبة في مرحلتي الماجستير بنسبة ٦٠% وفي مرحلة الدكتوراه بنسبة ٩٠% ، أما في جامعة البلقاء التطبيقية بلغ المجموع الكلي لمواد تخصص إدارة المكتبات والمعلومات ٤٩ مادة ما بين إجبارية واختيارية . وهذا يشير إلى أن الأقسام العلمية في كلا البلدين تسير بخطوات صحيحة نحو المعلوماتية ولكنها بطيئة بعض الشيء وبحاجة إلى المتابعة والتجديد المستمر لمواكبة تطورات وافرازات المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات المتسارعة .

وفي جنوب أفريقيا أجرى روجامبوا Rugambwa[٩٠] عام (٢٠٠١م) دراسة تحليلية حول موضوع تعليم المعلوماتية في جنوب أفريقيا . واستخدمت الدراسة المنهج المسحي للتعرف على اتجاهات تعليم المعلوماتية وتقنية المعلومات في مدارس المكتبات والمعلومات في جنوب أفريقيا ومقارنتها بمعايير منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم . وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية البرامج أسست في الثمانينات من القرن الماضي وهناك تطور بسيط ومحدود في تلك البرامج ، حيث تواجه المدارس بعض المشاكل في تطوير وتحديث برامجها الأكاديمية ، وعلى رأس تلك المشاكل عدم توفر الإمكانيات المالية والمادية الكافية .

ومن جهة أخرى اقترح هشام عزمي[٩١] عام (٢٠٠١م) منهاج لتناول شبكة الانترنت في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الخليجية . واتبعت الدراسة منهجاً تحليلياً حيث تم تحليل البرامج الدراسية في عينة من أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الأمريكية والبريطانية ، إضافة إلى تحليل البرامج الدراسية في ستة أقسام للمكتبات والمعلومات في جامعات دول مجلس التعاون ، بالإضافة إلى إتباع المنهج المسحي . وبالنسبة لنتائج الدراسة فيما يتعلق بدول مجلس التعاون يُلاحظ أن قسم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر يأتي في المرتبة الأولى من حيث نسبة عدد المقررات المتصلة بالإنترنت والتي تبلغ ٤ مقررات بنسبة ١٧% كما أن نسبة المقررات المتعلقة بتكنولوجيا ونظم المعلومات تمثل ٤٨% ولذلك فهو يُعد القسم الأحدث بين نظرائه في الجامعات الخليجية . ويأتي في المرتبة الثانية قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز حيث بلغ عدد المقررات ٣ مقررات بنسبة ١٤% ، ويأتي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى كأقل الأقسام من حيث احتوائه على المقررات ذات العلاقة بنسبة ٣% . كما توصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من البرامج الأكاديمية (في دول مجلس التعاون) تفتقر إلى التغطية الشاملة لمفهوم المكتبات الالكترونية وما يرتبط بها من استخدام المصادر الالكترونية وتنميتها وصيانتها وتقييمها . و تقترح الدراسة في نهايتها منهاج يتضمن طرح مقرر إجباري خاص عن شبكة الانترنت ، ويدعم هذا المقرر مجموعة من المقررات ذات العلاقة وهي : شبكات المعلومات والاتصالات – المكتبات الرقمية – أساسيات الويب وتطبيقاته .

وقدم كل من مورتيزي Mortezaie و ناكهشينه Naghshineh[٩٢] عام (٢٠٠٢م) دراسة مقارنة بين برامج مدارس المكتبات والمعلومات في كل من المملكة المتحدة ، الولايات

المتحدة الأمريكية ، الهند وإيران . واتبعت الدراسة المنهج المسحي وذلك عن طريق الاستعانة بمجموعة من أدوات جمع البيانات . وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة مباشرة بين كفاءة البرامج الدراسية وبين صناعة المعلومات في تلك البلدان . كما أن هناك فجوة كبيرة بين تعليم المكتبات والمعلومات في الدول النامية وبين تعليم المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة من حيث مواكبة برامج تلك المدارس لمتطلبات سوق العمل الحالية .

وفي سلطنة عمان أُجريت دراسة تحليلية لبرنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس أعدتها نعيمة رزوقي[٩٣] عام (٢٠٠٣ م) ، هدفت إلى استعراض البرنامج من خلال التركيز على مجموعة من المحاور، كان من ضمنها ، تحليل هيكلية الخطة الأخيرة (٢٠٠٠ـ٢٠٠١م) لبرنامج علم المكتبات والمعلومات المعمول بها حالياً للتوصل إلى أهم المحاور الموضوعية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها . وعقدت الدراسة مقارنة بين المحاور الموضوعية التي توصل إليها بهشتي في دراسته وبين محاور مناهج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس . وتوصلت المقارنة إلى نتيجة تفيد إلى أن هناك تطابق في محاور التكنولوجيا وتنظيم المعلومات ومصادر المعلومات بين المنهجين ، إلا أن قائمة بهشتي ركزت أكثر على موضوعات متقدمة وبنسبة أعلى . وبعد إجراء تحليل لهيكلة البرنامج الدراسي خلصت الباحثة رزوقي إلى العديد من المقترحات كان أبرزها :اقتراح تعديل اسم القسم إلى " قسم دراسات المعلومات " على أن لا يكون الهدف من هذه التسمية التركيز على تخريج متخصص في تكنولوجيا الحاسوب إنما تخريج متخصص يتم تغذيته بتعليم مهني المعلومات الذي يكون قادراً على استخدم تقنية المعلومات لتقديم الخدمات المطلوبة وتقييم الحلول التقنية المتعلقة بمجال عمله .

وفي جنوب آسيا وتحديداً في الهند قدم سينق Singh[٩٤] عام (٢٠٠٣م) ، دراسة وصفية تحليلية حول قضايا واتجاهات تعليم المكتبات والمعلومات في الهند قبل وبعد الاستقلال وذلك باعتبارها الزعيمة في هذا المجال لمدة مائة عام على المستوى الإقليمي ، كما أنها من القواد والرواد في تقنيات الاتصالات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين الميلادي . وتقدم الدراسة في بدايتها وصفاً عن البرنامج وأهدافه وعن المستويات الدراسية في مدارس المكتبات والمعلومات الهندية . ثم قدمت تحليلاً للمناهج الدراسية في تلك المدارس وذلك بمقارنتها بالمعايير التي وضعتها اللجنة الخاصة بتطوير المنهج (CDC) عام ١٩٩٢م ، والتي تنص على ضرورة أن يشتمل المنهج على تطبيقات الحاسوب الكافية لتهيئة الطلاب لبيئة المعلومات الالكترونية ، ونصت اللجنة أيضاً إلى ضرورة توفير جهاز حاسب آلي واحد لكل خمسة من الطلاب كحد أدنى . ولكن نتائج الدراسة تشير إلى العكس حيث وجدت أن أغلبية المناهج كانت قديمة جداً ، كما أن هناك عدم تكافؤ في تدريس هذه المناهج بين المدارس من حيث : المدة الدراسية - العدد - المسميات - المحتويات - الفترات العملية - طريقة التدريس . ولاحظت الدراسة أيضاً أن أغلبية المدارس لا يوجد بها مختبرات للحاسوب لغرض التدريب العملي . ولذلك توصي الدراسة بضرورة أن تستغل الهند الخبرات التقنية الموجودة لديه في تعليم المكتبات والمعلومات بمدارسها المختلفة .

في عام (٢٠٠٤م) قدم سيرجي Sirje ولورين Lawraine[٩٥] دراسة مقارنة لثلاث من مدارس المكتبات والمعلومات في كل من : جامعة مانجستر (MMU) ، جامعة روبرت جوردن (RGU) وجامعة تالين (TBU) وذلك بهدف التعرف على الاتجاهات والتطورات الحالية في التعليم العالي لتلك الأقسام . وتلاحظ الدراسة أن قسم المكتبات والمعلومات في جامعة روبرت جوردن وجامعة تالين أكثر استيعاباً وإلماماً بالمقررات ذات العلاقة بتعليم الحاسب الآلي وبتعليم تقنية المعلومات والاتصالات . وقد كان للموظفين وأعضاء هيئة التدريس دوراً بارزاً في دعم العملية التعليمية والتطويرية في تلك الأقسام .

ونشر لوتوما Lutwama[٩٦] عام (٢٠٠٤م) دراسته حول تعليم المكتبات والمعلومات في مدرسة أوغندا بأفريقيا الشرقية ، وذلك بهدف ملائمة المنهج الدراسي بالكفاءات التقنية للخريجين .واتبعت الدراسة المنهج المسحي عن طريق إجراء مجموعة من المقابلات والملاحظات . وتكشف نتائج الدراسة بأن أغلبية خريجي المدرسة من عام ١٩٩٥م إلى عام ١٩٩٩م هم ممن يعملون في القطاعات الأكاديمية الحكومية ، وذلك بسبب قلة الكفاءات والمهارات التقنية لدى الخريجين مما يعيق فرصة العمل المهني لديهم في المكتبات ومراكز المعلومات بالبلاد . كما تشير الدراسة إلى أن المدرسة تميل وبشكل واضح نحو تعليم المكتبات التقليدية في مناهجها وبرامجها الأكاديمية دون التركيز على تعليم المهارات التقنية الحديثة . وأخيراً توصي الدراسة بضرورة أن تقوم مدرسة المكتبات والمعلومات في أوغندا بإدماج تعليم تقنيات المعلومات والاتصالات في برامجها الدراسية .

وفي أفريقيا أيضاً قدم ماينيشي Minishi ومابيل Mabel[٩٧] عام (٢٠٠٤م) أطروحتهما للدكتوراه حول وضع تعليم تقنيات المعلومات و الاتصالات في مدارس المكتبات والمعلومات بأفريقيا . وطُبقت الدراسة على ٥١ مدرسة للمكتبات والمعلومات في ١٩ دولة بأفريقيا الجنوبية ، وذلك باستخدام المنهج المسحي حيث صممت استبانات لغرض جمع البيانات حول المقررات المتعلقة بتعليم تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) في برامج تلك المدارس . ولاحظ الباحثان أن أكثر تلك البرامج تحتوي على مقررات لتعليم مهارات الحاسب الآلي ومهارات تقنيات الاتصال وذلك من الناحية النظرية دون الناحية التطبيقية ، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم توفر التجهيزات المادية الكافية (كأجهزة الحاسبات الآلية والبرمجيات والنظم الآلية) نظراً لتكلفتها المالية ، وكذلك نظراً للانتهاكات (كالسرقة والتخريب) التي تتعرض لها معامل تلك المدارس . وتوصي الدراسة في نهايتها بضرورة أهمية توفير بنية تحتية قوية لتلك الدول ، وكذلك ضرورة وجود قوانين وسياسات للاستخدام التقني ، وأيضاً توصي الدراسة بتطوير البرامج الأكاديمية وتوفير شبكات تعاونية بين الدول لتقاسم الموارد والمصادر، بالإضافة إلى التركيز على التطبيق والتدريب العملي لتطوير مهارات وكفاءات الطلاب .

وفي ماليزيا قدم كابا Kaba[٩٨] في دراسته عام (٢٠٠٤م) مقارنة بين برنامج الماجستير لمدرسة المكتبات والمعلومات في كل من جامعة ماليزيا (UM) ، الجامعة الإسلامية الدولية لماليزيا (IIUM) وبرنامج الماجستير لعلوم إدارة المعلومات في جامعة مارا التقنية (UiTM) ، وتمت المقارنة بين تلك البرامج وفقاً لمعايير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) . واتبعت الدراسة المنهج المسحي وذلك بإجراء عدد من المقابلات والاتصالات الشخصية بالإضافة إلى الإطلاع على الأدلة والوثائق الرسمية . وتوصلت الدراسة إلى أن المدارس الثلاثة السابقة تقدم برنامج إدارة المعلومات في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، بينما تجد الدراسة أن مدرسة المكتبات والمعلومات بجامعة مارا التقنية (UiTM) هي الوحيدة التي تقدم برامج الدبلوم الجامعي من الدرجة الأولى والذي يُزود طلاب تلك الجامعة بالمهارات والكفاءات المساعدة للتعامل مع مجتمع المعلومات بتقنياته وتطوراته المتعددة .

ومن الدراسات العربية الحديثة التي نشرت في هذا المجال ثلاث دراسات ، الدراسة الأولى قدمها كلاً من علي العلي و محمد اللهيبي[٩٩] عام (٢٠٠٥ م) ، والتي هدفت إلى وضع نموذج(Model) يمكن تطبيقه عند مراجعة وتطوير البرامج الأكاديمية لأقسام المكتبات والمعلومات وذلك لتسارع التغيرات في تقنيات المعلومات وسوق العمل لخريجي هذه الأقسام . و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما طبقت منهج دراسة الحالة بغرض الوقوف على واقع مناهج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى والتعرف إلى احتياجات التطوير ، إضافة إلى ما سبق فقد استخدم الباحثان أسلوب جماعات التركيز (Focus Group) للإجابة على أسئلة الدراسة . ومن أهم نتائج هذه الدراسة توصيف نموذج والذي يحوي المحاور الموضوعية للتخصص والعناصر التي تغطي كل محور ، بحيث يمكن من خلاله تقييم البرامج وقياس مدى

تغطيتها لمحاور التخصص الموضوعية ، كما يمكن الاستفادة منه عند بناء برنامج جديد وتصميمه في حقل المكتبات والمعلومات . وأشار الباحثان إلى عدم وجود توافق في المناهج التي تدرس والاحتياجات الفعلية لسوق العمل في بعض الأقسام الأكاديمية.كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من بينها أن تعمل الأقسام الأكاديمية في تطوير مناهجها وإعادة النظر فيها بصفة مستمرة لأن مجالات المعلومات سريعة التغير ، وكذلك أن تركز الأقسام عند تطوير مناهجها على الخروج عن التقليدية والتركيز على المكتبات والعمليات الفنية .

أما الدراسة الثانية قدمها عيسى العسافين[١٠٠] عام (٢٠٠٥م) بعنوان التأهيل المهني الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر . واعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالة بالإضافة إلى منهجية التحليل والاستقصاء العلمي ، وذلك بهدف الكشف عن محددات وأبعاد التأهيل الأكاديمي بجامعة قطر من عدة جوانب منها (نشأة القسم – النظام التعليمي – شروط القبول – مدة الدراسة - تحليل المقررات الدراسية – القائمون بالتدريس – التسهيلات والتجهيزات) . وقد أثبتت الدراسة أن غالبية المقررات التخصصية تقع في قطاع تكنولوجيا المعلومات بنسبة ٤٣,٥٧% في مقررات التخصص الإجبارية و ٤٠% في مقررات التخصص الاختيارية ، كما أشارت الدراسة إلى أن معظم هذه المقررات تقع في المجال التكنولوجي الخالص ولا توظف كما يجب في مناشط المكتبات ومراكز المعلومات ، كما يغلب على تلك المقررات التكرار الواضح . وذلك مما دفع الباحث إلى اقتراح يفيد بضرورة دمج المقررات المتشابهة ، بالإضافة إلى العمل على تأصيل مقررات تكنولوجيا المعلومات وربطها بمؤسسات المعلومات .

الدراسة الثالثة ، قدمت ثناء فرحات[١٠١] عام (٢٠٠٥م) دراسة مسحية مقارنة لمقررات تكنولوجيا المعلومات بين أقسام المكتبات والمعلومات وكليات الحاسب والمعلومات ، وذلك بهدف تحليل المقررات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات التي تقدمها أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب في الجامعات المصرية الحكومية وبعض الجامعات العربية منها الجامعات السعودية وجامعات قطر ، السلطان قابوس ، دمشق . فضلاً عن تحليل المقررات التي تدرس في تخصص تكنولوجيا المعلومات بكليات الحاسبات والمعلومات في جامعات : القاهرة ، المنوفية والزقازيق . بغرض تقديم مقترحات لتطوير دراسة تكنولوجيا المعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات المصرية والعربية . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن بعض لوائح أقسام المكتبات والمعلومات في مصر والعالم العربي يمكن وصفه بالتقليدية وعدم مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص ، كما أن أقسام المكتبات والمعلومات السعودية لا تقدم سوى أعداد محدودة من المقررات التكنولوجية . وكان من توصيات الدراسة ذات العلاقة ضرورة مراجعة أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والعربية للوائحها لتتفق مع التطورات التكنولوجية الحديثة .

ومن الدراسات الأجنبية الحديثة نشر أينا Aina[١٠٢] دراسته في عام (٢٠٠٥م) هدف من خلالها إلى اقتراح منهج مثالي لتعليم المكتبات والمعلومات في أفريقيا ، وذلك بسبب ضعف المناهج الحالية وتركيزها الشديد على الجانب التقليدي . ويتكون المنهج المقترح من ثمان وحدات هي : ١. مدخل أو مقدمة مكتبات ، ٢. تقنية المعلومات والاتصالات ، ٣. إدارة السجلات والأرشيفات ، ٤. خدمات المعلومات الريفية . وتشكل هذه الوحدات الأربع صميم المنهج المقترح ، أما الوحدات الأخرى : ٥. بحث ، ٦. إدارة ، ٧. نشر ، ٨. علاقات عامة . فهي ذات علاقة جانبية بالمنهج المثالي المقترح . وتمت مقارنة المنهج المثالي المقترح مع المناهج الحالية في ثلاث مدارس للمكتبات والمعلومات في أفريقيا للكشف عن نقاط الضعف والقصور في تلك المناهج . ووجدت الدراسة أن مناهج تلك المدارس تفتقر إلى مقررات تقنيات المعلومات والاتصالات ، بينما تركز وبشكل كبير على المقررات التقليدية كإدارة السجلات والأرشيفات ، ومقررات النشر .

ومن خلال الاستعراض السابق للدراسات العربية والأجنبية المهتمة بهذا الموضوع ، تبرز لنا أهمية الدراسة الحالية كونها من الدراسات الحديثة المهتمة بموضوع تحليل البرامج الأكاديمية في أقسام المكتبات والمعلومات لمعرفة مدى استيعابها واستعدادها لمواجهة تحديات العصر وتحديداً ظهور المكتبة الإلكترونية في واقع التعامل المكتبي ، فكما لاحظنا أن هناك عدد محدود في الدراسات الميدانية المرتبطة مباشرة بالموضوع ، فاهتمام الدراسة الحالية بالجانب الميداني ودراسة واقع بعض أقسام المكتبات والمعلومات السعودية ، هو ما يُكسبها القيمة الحقيقية كإضافة علمية إلى الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات .

الحواشي

(١) هشام عبد الله عباس ، نحو استراتيجية عربية للفضاء الإلكتروني : دراسة استكشافية لأهم ركائزها في : وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،القاهرة ١٢-١٦/٨/٢٠٠١م بعنوان نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني (تونس والرياض : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ٢٠٠١م) ، ٣٨-٣٩ .

(٢) ظافر أبو القاسم بديري ، تأثير التكنولوجيا الحديثة في إعداد العاملين لمهن المعلومات ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س٢٥ ، ع١ (يناير ٢٠٠٥م) : ٨٠ .

(3) James E. Deverly , Information and Technology Transfer to Developing , In : IFLA'S Annual Conference , 1985 , 56 .

(٤) بديري ، مرجع سابق ، ٨١ .

(٥) محمد فتحي عبد الهادي ، تدريس تقنيات المعلومات في الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات في مصر ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، م٤ ، ع١ (محرم – جمادى الآخرة ١٤١٩هـ = مايو – أكتوبر ١٩٩٨م) : ٢٦ .

(٦) المحيريق ، مرجع سابق ، ١٤ .

(٧) عاطف يوسف ، صعوبات استخدام الباحث العلمي للمكتبة الإلكترونية ، رسالة المكتبة ، م٣٥ ، ع١ (مارس – يونيو ٢٠٠٠م) : ٦ .

(8) Roy Tennant , Digital v. Electronic v. Virtual Libraries , (1999). Available at :

http://sunsite.berkeley.edu/mydefinitions.html (2006/3/12)

(9) Philip Barker , Encyclopedia of Library and Information Science , editor : Allen Kent , Vol. 59 , Supplement 22 (New York : Marcel Dekker , 1997) , 145 – 146 .

(١٠) جنيفر رولي ، أسس تقنية المعلومات ، ترجمة وتعليق : عبد الرحمن بن حمد العكرش ، تقديم : عباس صالح طاشكندي (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٣م) ، ٢٨ – ٢٩ .

(١١) عبد الرحمن فراج ، مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية ، نشرة المعلوماتية ، ١٩مايو(٢٠٠٥م):٣. متاح على :

http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=101
(2006/3/12)

(١٢) حشمت قاسم ، نحو مبادرة عربية لمكتبة بحثية افتراضية ، في : البحث العلمي في البيئة الإلكترونية (القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠٥ م) ، ٣٩ .

(١٣) فراج ، مرجع سابق ، ١ .

(١٤) فائزة أديب عبد الواحد ، الجامعة العراقية والمكتبة الرقمية ، التآخي ، ٣١ مايو (٢٠٠٥ م) : ١. متاح على :

http://www.taakhinews.org/tasearch/wmview.php?ArtID=214 (2006/3/12)

(15) C. Borgman Borgman, Fourth DELOS Workshop on Evaluation of Digital Libraries: Testbeds, Measurements, and Metrics , (2003). Available at:

http:/www.sztaki.hu. (2006/3/15)

(16)T.W Polger , C.D. Shapiro and M. R. Josephs , The concept of models of use and its application in digital libraries. In : Proceedings of the Second Electronic Library and Visual Information Research Conference, ELVIRA 2, De Montfort University, Milton Keynes, UK, May 1995 (London: Aslib , 1995) , 62-9.

(١٧) عماد عيسى صالح ، قائمة مراجعة لأطروحة دكتوراه عن مشروعات المكتبة الرقمية في مصر (القاهرة : د.ن ، ٢٠٠١م) ، ٢ .

(١٨) حسن عواد السريحي و ناريمان خالد حمبيشي ، مبنى المكتبة الإلكترونية : دراسة نظرية للمؤثرات والمتغيرات ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، م٦ ، ع٢ (رجب – ذو الحجة ١٤٢١هـ = أكتوبر ٢٠٠٠م – مارس ٢٠٠١م) : ١٩٩ .

(19) Willam Y Arms , Digital Libraries. MIT Press (2000) : 4 .

(20) UNESCO-IITE , Digital Libraries in Education : Analytical Survey , (Moscow : Education Service , 2003) , 36 .

(21) Reitz Joan , ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science , (2004) . Available at :

http://lu.com/odlis/odlis_d.cfm. (2006/3/15)

(٢٢) بدر ، مرجع سابق ، ٣٩ .

(23) Laverna M. Saunders , The Evolving virtual library : visions and case studies (Medford , N. J :information today, 1996) , 66 .

(٢٤) سارة بن لاغة ، المكتبات الإفتراضية والتحديات العربية ، في : أعمال المؤتمر العاشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي (تونس : المعهد الأعلى للتوثيق ، ٢٠٠١م) ، ٤٤٨ .

(٢٥) خطوات متأرجحة للانتقال نحو المكتبة الرقمية العربية . متاح على :

http://www.al-jazirah.com.sa/digimag/10042005/gadeia29.htm (2006/3/15)

(26) D. K. Gapen , The virtual library : knowledge , society and the librarian , In : laverna M. Saunders (ed), The Virtual Library : Visions and Realities (Westport , conn : Mecher , 1993) , 1 .

(27) M.cknight Cliff, Electronic Library , In : International Encyclopedia of Information and Library Science (London : Routledge , 1997) , 130 .

(28) F. W. Lancaster , Toward paperless information system (New York , 1978) , 158 .

(٢٩) بدر ، مرجع سابق ، ٣٨ .

(٣٠) أمينة مصطفى صادق ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات الرقمية ، عالم المعلومات والمكتبات والنشر، م٥ ، ع١ (يوليو ٢٠٠٣م) : ٥٠ .

(٣١) عبد المجيد بو عزة ، المكتبات الرقمية وبعض القضايا الفكرية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، م١١، ع١ (محرم – جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ = فبراير – يوليو ٢٠٠٥م) : ٧٩ – ٨٠ .

(٣٢) موريس أبو السعد ميخائيل ، النظم الرقمية واسهاماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، م٦ ، ع٢ (رجب – ذو الحجة ١٤٢١هـ = أكتوبر ٢٠٠٠ - مارس ٢٠٠١م) : ١٤٣ .

(٣٣) بو عزة ، مرجع سابق ، ٧٨ – ٧٩ .

(34) Kenneth Dowlin , The Electronic Publishing and its impact on Libraries : A literature Review , Library Resouces and Technical Seruices , Vol. 28 , No. 1 (1984) : 41 .

(35) Sun Microsystems , Digital Library Technology Trends, (2002). Available at :

http://www.sun.com/products solutions / edu/whitepapers / pdf / digital _library_trend . pdF. (2006/3/18)

(٣٦) سعد بن سعيد الزهري ، المكتبات الرقمية ... مدخل . متاح على :

http://www.alyaseer.gov.sa/forum/topic.asp?TOPIC_ID=4492&ARCHIVE(2006/3/18)

(٣٧) مكتبة رقمية كبرى في الصين ، شبكة الصين ٧ نوفمبر (٢٠٠٥م) . متاح على :
http://www.china.cn/arabic/203941.htm (2006/3/7)

(٣٨) عبد الرحمن بن حمد العكرش ، التخطيط لمباني المكتبات (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٨هـ) ، ٥٠٥ – ٥٠٦ .

(٣٩) مساعد بن صالح الطيار ، رحم الغيب الإجابة : المكتبة الرقمية ..هل هي خيار المستقبل ، الجزيرة ، ٢٢ صفر (١٤٢٢هـ): ١ . متاح على :
http://www.suhuf.net.sa/2001jaz/may/17/rv4.htm (2006/3/7)

(٤٠) كينيث إي داولين ، المكتبة الإلكترونية : الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق ، ترجمة : حسني عبد الرحمن الشيمي و حمد عبد الله عبد القادر (الرياض : إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٩٩٥م) ، ٦٩ .

(٤١) ثروت يوسف الغلبان ، تعليم المكتبات والمعلومات في مصر الموقف عند نهاية القرن العشرين ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، م٧ ، ع١٤ (يوليو ٢٠٠٠م) : ٩١ – ٩٩ .

(٤٢) المرجع السابق ، ٩٨ – ٩٩ .

(٤٣) وحيد قدورة ، إعداد أمناء المكتبات العربية في عصر المعرفة وشبكات المعرفة ، في : وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،القاهرة ١٢-١٦/٨/٢٠٠١م بعنوان نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني (تونس والرياض : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ٢٠٠١م) ، ١٨٩-١٩٠ .

(٤٤) هاني شحادة الخوري ، الأعمال في عصر المعلومات : أنماط العمل الجديد في عصر الاقتصاد المعرفي (المهن الجديدة ، الاستشارات ، الخدمات) ، العربية 3000 ، ع١ (٢٠٠٢م) : ٩٨ – ٩٩ .

(٤٥) بديري ، مرجع سابق ، ٨٥ .

(٤٦) أبو بكر محمود الهوش ، من أجل التخطيط المستقبلي لمهنة المكتبات والمعلومات ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س١١ ، ع٢-٣ (إبريل – يوليو ١٩٩١م) : ٩٢ .

(٤٧) منال جابر عكاشه ، أمين المكتبة المصري عبر العصور ، عالم المعلومات والمكتبات ، م٥ ، ع١ (يوليو ٢٠٠٣م) : ١٩٤ .

(٤٨) بدر ، مرجع سابق ، ٤٤ -٤٥ .

(٤٩) الخوري ، مرجع سابق ، ١٠٥ .

(50) Lancaster , op. cit , 158 .

(٥١) صباح محمد كلو ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على المؤسسات المعلوماتية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، م٦ ، ع٢ (رجب – ذوالحجة ١٤٢١هـ = أكتوبر ٢٠٠٠م – مارس ٢٠٠١م) : ٨٣.

(٥٢) عبد اللطيف صوفي ، نحو سياسة عربية موحدة للتعليم في علوم المكتبات والمعلومات ، في : وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،القاهرة ١٢-١٦/٨/٢٠٠١م بعنوان نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني (تونس والرياض : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ٢٠٠١م) ، ٢٢٦ .

(٥٣) مجبل لازم مسلم المالكي ، المكتبة الإلكترونية في البيئة التكنولوجية ، مجلة الملك فهد الوطنية ، م٨، ع٢ (سبتمبر ٢٠٠٢م - فبراير ٢٠٠٣م) : ٤٤-٤٥ .

(٥٤) سمير عثمان ، أمين مكتبة المستقبل Cybrarian ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع٩ (١٩٩٨م) : ١١٧ .

(٥٥) ناد يـة عـوف . تـأثير النشر الإلكتروني على أخصائي المعلومات ، في : أعمال المؤتمر العاشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي (تونس : المعهد الأعلى للتوثيق ، ٢٠٠١م) ، ٥٤٨- ٥٤٩ .

(٥٦) جامعة الملك عبد العزيز ، دليل كلية الآداب والعلوم الإنسانية (جدة : مركز النشر العلمي – جامعة الملك عبد العزيز ، ١٤١١هـ) ، ١٠٧ .

(٥٧) جامعة الملك عبد العزيز ، ٣٠ عاماً آفاق معرفية تجدد : إصدار خاص بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على نشأة قسم المكتبات والمعلومات (جدة : قسم المكتبات والمعلومات – جامعة الملك عبد العزيز ، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٢م) ، ١٥ .

(٥٨) جامعة الملك عبد العزيز ، الخطة الدراسية لقسم المكتبات والمعلومات (جدة : قسم المكتبات والمعلومات – جامعة الملك عبد العزيز ، د.ت) ، ٤ .

(٥٩) جامعة الملك عبد العزيز ، قسم المكتبات والمعلومات . متاح على :

http://www.Kau .edu.sa/postgraduate/mayAdab5.htm (2006/2/7)

(٦٠) جامعة الملك عبد العزيز ، ٣٠ عاماً آفاق معرفية جديدة ، مرجع سابق ، ١٠١ .

(٦١) جامعة الملك عبد العزيز ، قسم المكتبات والمعلومات . متاح على :
http://www.kau.edu.sa/fah/fah.asp (2006/2/7)

(٦٢) جامعة الملك سعود ، دليل قسم علوم المكتبات والمعلومات (الرياض : مطابع جامعة الملك سعود ، د.ت) ، ٩ – ١١ .

(٦٣) جبريل العريشي ، رئيس قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود ، الرياض ، رسالة بريدية إلى الباحثة ، ١٤٢٧/٢/٦هـ .

(٦٤) جامعة الملك سعود ، الخطة الدراسية لقسم علوم المكتبات والمعلومات (الرياض : جامعة الملك سعود ، د.ت) ، ١٢ .

(٦٥) جامعة الملك سعود ، قسم علوم المكتبات والمعلومات . متاح على :
http : // colleges .ksu .edu .sa /art /index .php ?mod = view _ content&forc_view=1&content_id=137 (2006/2/8)

(٦٦) جامعة أم القرى ، دليل كلية العلوم الاجتماعية (مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، د.ت) ، ١٤ .

(٦٧) جامعة أم القرى ، قسم علم المعلومات . متاح على :
http://www.isdept.info (2006/2/9)

(٦٨) جامعة أم القرى ، توصيف مقررات قسم علم المعلومات (مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، د.ت)، ١٤ .

(٦٩) حسان بن جعفر ثابت ، رئيس قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، اتصال هاتفي مع الباحثة ، ١٤٢٧/٢/١٠هـ .

(٧٠) مصطفى حسام الدين ، تأهيل وتدريب المكتبيين واختصاصي المعلومات : سمات الإنتاج الفكري العربي في الموضوع ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع١٤ (٢٠٠٠) : ٧٠-٧٣ .

andLokman (71) I. Meho M. Spurgin Kristina , Ranking the research productivity of library and information science faculty and schools: An evaluation of data sources and research methods , Journal of the American Society for *Information Science* and Technology , Vol. 5 ,No .12 (2005) : 1314-1338 . Available at :
http://web7.epnet.com/citation.asp?tb=1&p (2006/2/2)

(٧٢) محمد أمين المرغلاني ، تقنية المعلومات : دراسة مقارنة لمقرراتها الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، م١ ، ع١ (محرم – جمادى الآخرة ١٤١٦هـ = يونيو – ديسمبر ١٩٩٥م) : ٩١-١٢٨ .

(٧٣) احمد الكسيبي ، تطور تكنولوجيا المعلومات وواقع تدريس علم المعلومات في تونس ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع٣ (١٩٩٥م) : ١٦٨–١٨٧ .

(74) D. Xiaoying , Transition of Library and Information Science Education in China: Problems and Perspective , The International Information & Library Review, Vol. 29, No . 1(March 1997) : 1-12 . Available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/2)

(٧٥) عبد الهادي ، مرجع سابق ، ٢٤- ٤٦ .

(٧٦) عيسى عيسى العسافين ، واقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق : دراسة ميدانية ونظرية ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، م٥ ، ع٩ (يناير ١٩٩٨م) : ١٥١- ١٥٨.

(77) Abdulghafoor Qari , Electronic and Library and Information Science Departments in the Arabian Gulf Region , Journal of Education for Library and Information Science , Vol . 39 , NO . 1 (Winter 1998) : 28 - 37 .

(78) Amanda Spink , Education for Digital Libraries , D-Lib Magazine , Vol. 5 , No. 5 (May 1999) : 20 - 26 .

(79) J.A.B.D.U.L Kargbo , Library Education and the Practitioner: The Sierra Leone Experience , The International Information & Library Review, Vol. 31, No. 2 (June 1999) : 97-103 . Available at :

(2006/2/4)http://www.ingentaconnect.com

(80) X. JIN , A Comparison Study on the Confusion and Threat of the United States and Chinese Library Education , The International Information & Library Review, Vol. 31, No 1 (March 1999) : 1-18 . Available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/4)

(81) Beheshti , op. cit.

(٨٢) الغلبان ، مرجع سابق ، ٨٩ – ١٢٣ .

(٨٣) زكي حسين الوردي ، برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في اليمن : دراسة تقويمية ومقترحات للتطوير ، رسالة المكتبة ، م٣٥ ، ع٣-٤ (أيلول – كانون أول ٢٠٠٠م) : ٧٥-٩٤ .

(84) L.A. Tran , Training in the implementation and use of electronic resources: a proposed curriculum for Vietnam , Library Review, Vol. 49, No. 7 (August 2000) : 337-347 . Available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/3)

(85) Carol Tenopir , I never learned about that in library school: curriculum changes in LIS , Online (Weston, Conn.) , Vol . 24 , No. 2 (March/April 2000) : 6-42 . Available at :

http: //relayweb.hwwilsonweb.com/hww/login.jhtml (2006/2/5)

(٨٦) إنعام علي الشهربلي ، الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المعلومات في الوطن العربي ، رسالة المكتبة ، م٣٥ ، ع٣-٤ (أيلول – كانون أول ٢٠٠٠م) : ٤٢-٧٤ .

(٨٧) ناريمان اسماعيل متولي ، الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات في بريطانيا ومدى الإفادة منها في تطوير التخصص بالجامعات العربية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، م٥ ، ع٢ (رجب – ذوالحجة ١٤٢٠هـ = نوفمبر ١٩٩٩م – إبريل ٢٠٠٠م) : ١٠٧-١٤١ .

(٨٨) عماد عبد الوهاب الصباغ ، التعليم العالي في حقل المعلوماتية في جامعات الخليج العربي : الواقع ومتطلبات المستقبل ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، م٦ ، ع٢ (رجب – ذوالحجة ١٤٢١هـ = أكتوبر ٢٠٠٠م – مارس ٢٠٠١م) : ٥-٣٣ .

(٨٩) إيمان السامرائي ، المعلوماتية وتأثيرها على تدريس علم المكتبات والتوثيق في العراق والأردن : دراسة مقارنة ، المجلة العربية للمعلومات ، م٢٢ ، ع٢ (٢٠٠١م) : ٤٧-٧٧ .

(90) I. Rugambwa , Information Science Education in Sub-Saharan Africa : An Analysis , The International Information & Library Review , Vol . 33, No . 1 (March 2001) : 45-67 . available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/3)

(٩١) هشام محمود عزمي ، نحو منهاج مقترح لتناول شبكة الانترنت في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الخليجية ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، م٦ ، ع١٨ (يوليو ٢٠٠٢م) : ٤١-٧٧

(92) L. Mortezaie and N. Naghshineh , A comparative case study of graduate courses in library and information studies in the UK, USA, India and Iran: lessons for Iranian LIS professionals , Library Review, Vol. 51 , No. 1(February 2002) : 14-23 . Available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/3)

(٩٣) نعيمة حسن جبر رزوقي ، برنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس : دراسة تحليلية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، م٨ ، ع١ (محرم – جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ = مارس – أغسطس ٢٠٠٢م) : ١٥٢-١٧٢ .

(94) S.P. Singh , Library and Information Science Education in India: Issues and Trends , Malaysian Journal of Library & Information Science , Vol. 8 , No. 2 (December 2003) : 1-17 .Available at :

http: //relayweb.hwwilsonweb.com/hww/login.jhtml (2006/2/5)

(95) Sirje Virkus and Lawraine Wood , Change and innovation in European LIS education , New Library World , Vol . 105 , No . 9 -10 (September 2004) : 320-329 . Available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/4)

(96) Edith Lutwama , A tracer A tracer study of the East African School of Library and Information Science graduates 1995-1999 working in Uganda , South African Journal of Library & Information Science , Vol. 70 , No. 2 (2004) : 99-109 . Available at : http://web7.epnet.com/citation.asp?tb=1&p (2006/2/2)

(97) Mabel K. Minishi Majanja and Dennis N. Ocholla , Auditing of information and communication *technologies* in *library* and information science education in Africa , Education for Information , Vol. 22 , No. 3-4 (September 2004) : 187-221. Available at : http://web7.epnet.com/citation.asp?tb=1&p (2006/2/2)

(98) Kaba Abdoulaye , State of Library and Information Science Education in Malaysia , Journal of Education for Library and Information Science. Vol. 45, No. 1 (Winter 2004) : 1-14 . Available at : http://web7.epnet.com/citation.asp?tb=1&p (2006/2/2)

(٩٩) العلي واللهيبي ، مرجع سابق ، ١٩٦-٢٥٥ .

(١٠٠) عيسى عيسى العسافين ، التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، م١١ ، ع١ (محرم – جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ = فبراير – يوليو ٢٠٠٥م) : ١٤٢-١٧٢.

(١٠١) ثناء إبراهيم فرحات ، مقررات تكنولوجيا المعلومات بين أقسام المكتبات والمعلومات وكليات الحاسبات والمعلومات : دراسة ميدانية مقارنة ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س٢٥ ، ع٤ (شعبان ١٤٢٦هـ = أكتوبر ٢٠٠٥م) : ٥٧- ١٠٠ .

(102) L. O Aina , Towards an ideal library and information studies (LIS) curriculum for Africa: Some preliminary thoughts , Education for Information , Vol. 23 , No. 3 (September 2005) : 165-185 . Available at : http://web7.epnet.com/citation.asp?tb=1&p (2006/2/2)

الفصل الثالث
عرض وتحليل البيانات

في هذا الفصل سوف يتم تحليل ووصف البيانات وصفاً كمياً ونوعياً ، وذلك من خلال تناول المحورين التاليين :

١. **المحور الأول :** تحليل لبيانات المقارنة بين المقررات الدراسية للأقسام المدروسة ، وبين القائمة التي اقترحتها الباحثة والتي تم توضيحها سابقاً في الجدول رقم (١) في الفصل الأول .

٢. **المحور الثاني :** بيان بعدد المقررات وعدد الوحدات الدراسية التي تقدمها الجامعات المدروسة مقابل كل مجال من المجالات الموضوعية المقترحة .

وفيما يلي عرض للمحورين السابقين :

١/٣ مقارنة مقررات الأقسام المدروسة بالقائمة المقترحة :

لمعرفة مدى توافق برامج الأقسام المدروسة مع المجالات الموضوعية السبعة ومقرراتها الدراسية والمستقاة من القائمة المقترحة التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة ، تم استعراض مقررات الأقسام المدروسة ومقارنتها بالمجالات الموضوعية المقترحة . ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج هذه المقارنة .

الجدول رقم (٤)
توزيع مقررات الأقسام المدروسة على المجالات الموضوعية المقترحة

المجال الموضوعي	جامعة الملك عبد العزيز بجدة		جامعة الملك سعود بالرياض		جامعة أم القرى بمكة المكرمة	
	عدد المقررات	مسمى المقررات	عدد المقررات	مسمى المقررات	عدد المقررات	مسمى المقررات
المبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات	٣	- المدخل إلى علم المعلومات . - مناهج البحث العلمي . - مؤسسات المعلومات .	٥	- أسس دراسات المكتبات والمعلومات . - المعلومات والاتصالات . - إعداد أوراق البحث. - مؤسسات المعلومات وتشريعاتها . - مراكز مصادر التعلم .	٧	- مقدمة في علم المعلومات . - تاريخ أوعية ومؤسسات المعلومات . - المعلومات والمجتمع - مؤسسات المعلومات. - تطبيقات إحصائية في مجال المعلومات . - مناهج البحث في علم المعلومات . - مراكز مصادر التعلم.
مصادر المعلومات	٢	- مصادر المعلومات . - إدارة الوثائق والمحفوظات الإلكترونية	٢	- الموارد المرجعية العامة . - الموارد المرجعية المتخصصة .	٢	- مصادر المعلومات . - مصادر وخدمات مراكز التعلم .

إدارة بيئة المعلومات	٤	- إدارة مؤسسات المعلومات. - إدارة المجموعات . - تحليل وتصميم النظم . - تسويق المعلومات .	٥	- تنمية المجموعات . - إدارة المكتبات ومؤسسات المعلومات. - مباني مؤسسات المعلومات وتجهيزاتها. - أنظمة المعلومات وإدارتها . - إنشاء مواقع الانترنت وإدارتها .	٨	- إدارة وتنمية مصادر المعلومات . - تصميم وإدارة قواعد البيانات . - تصميم واجهات المستخدم . - تطوير مواقع الانترنت(٢) . - إدارة مؤسسات المعلومات . - تحليل وتصميم نظم المعلومات . - مشروعات المعلومات التجارية . - إدارة المعرفة .
معالجة المعلومات	٣	- تنظيم المعلومات . - التحليل الموضوعي . - الفهرسة وتطبيقاتها الآلية.	٥	- تنظيم المعلومات(١). - تنظيم المعلومات(٢). - التكشيف والاستخلاص. - موضوعات متقدمة في تنظيم المعلومات . - الحفظ الإلكتروني .	٤	- تنظيم المعلومات(١) . - تنظيم المعلومات(٢) . - التكشيف والاستخلاص. - تنظيم وحفظ الوثائق الإلكترونية .
خدمات المعلومات	٣	- خدمات المعلومات . - دراسات المستفيدين . - استرجاع المعلومات .	٣	- خدمات المعلومات . - تخزين المعلومات واسترجاعها . - خدمات المعلومات للفئات الخاصة .	٢	- دراسات المستفيدين. - خدمات المعلومات.
نظم وتقنيات المعلومات	٦	- تقنية المعلومات . - الانترنت . - إدارة قواعد البيانات . - شبكات المعلومات والاتصالات . - الوسائط المتعددة . - النشر الإلكتروني .	٦	- تطبيقات الانترنت . - قواعد البيانات في مؤسسات المعلومات . - تطبيقات الحاسب في مؤسسات المعلومات . - مبادئ أمن المعلومات وتطبيقاتها . - شبكات المعلومات واستخداماتها . - المكتبات الرقمية .	٩	- تقنيات المعلومات . - أتمتة المكاتب . - لغات البرمجة في تطبيقات المعلومات (١) . - تطوير مواقع الانترنت (١) . - لغات البرمجة في تطبيقات المعلومات (٢) . - إنتاج الوسائط المتعددة . - بناء وإدارة الشبكات لاختصاصي المعلومات . - نظم استرجاع المعلومات . - المكتبات الرقمية .

المهارات المعلوماتية	٣	- مصطلحات باللغة الانجليزية . - التدريب الميداني . - مشروع التخرج .	٥	- نصوص ومصطلحات انجليزية. - تطبيقات . - تدريب ميداني . - تدريب تعاوني فصلي. - تدريب تعاوني صفي.	٤	- الاتصالات الإنسانية. - نصوص انجليزية . - موضوع خاص . - تدريب عملي .

وسوف يتم عرض نتائج التحليل وفقاً للمجالات الموضوعية المقترحة ، وذلك على النحو التالي :

١. المبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات :

من خلال الإطلاع على الخطط الدراسية للأقسام المدروسة وتوصيف مقرراتها الدراسية ذات العلاقة بهذا المجال يتضح لنا ومن خلال الجدول رقم (٤) ، أن جامعة أم القرى كان لها النصيب الأوفر في تغطيتها لهذا المجال بواقع (٧) مقررات دراسية ، ثم تليها جامعة الملك سعود بواقع (٥) مقررات دراسية ، وجاءت في الأخير جامعة الملك عبد العزيز بواقع (٣) مقررات دراسية . ويُلاحظ أن هناك ثلاثة مقررات مشتركة بين الجامعات المدروسة هي (المخل إلى علم المعلومات – مؤسسات المعلومات – مناهج البحث العلمي) مع الاختلاف في مسمياتها من جامعة إلى أخرى مثل (مدخل – أسس – مقدمة) وأيضاً (مناهج البحث – إعداد أوراق البحث) ، كما اشتركت جامعة الملك سعود وجامعة أم القرى في مقرر (مراكز مصادر التعلم) . وانفردت جامعة أم القرى بتقديم مقرر (تاريخ أوعية ومؤسسات المعلومات) وهو جزء من اهتمام هذا المجال ، كما أنها فصلت مقرر (أسس البحث العلمي وأساليب الإحصاء) وهو مقرر مقترح ، إلى مقررين هما مقرر(مناهج البحث في علم المعلومات) ومقرر (تطبيقات إحصائية في مجال المعلومات) وهذا مما يقوي من تغطيتها النوعية لهذا المجال .

ويتضح لنا أن مقررات هذا المجال تُدرس في المستويات الأولى من الدراسة وهذا بطبيعة الحال يرجع إلى كونها تُقدم مبادئ أساسية في مجال المكتبات والمعلومات . ونجد أن هناك مقررات مقترحة ليس لها وجود في الخطط الدراسية للأقسام المدروسة كمقرر أساسي منها (اقتصاديات المعلومات – سياسة المعلومات – أخلاقيات المعلومات – الأخلاقيات المهنية) . كما يُلاحظ عدم تطابق مسمى مقررات الأقسام بمسمى المقررات المقترحة وهذه ملاحظة عامة في جميع المجالات الموضوعية الأخرى .

٢. مصادر المعلومات :

يُلاحظ أن هذا المجال هو أقل تغطية من بين المجالات الموضوعية الأخرى ، حيث تساوت جميع الأقسام المدروسة في نسبة تغطيتها لهذا المجال بواقع مقررين دراسيين فقط . واشتركت جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى في مقرر(مصادر المعلومات) . كما استخدمت جامعة الملك سعود مسمى (موارد) بدلاً من (مصادر) وقسمتها إلى موارد مرجعية عامة ومتخصصة . وبالنسبة لمقرر (إدارة الوثائق والمحفوظات الإلكترونية) في جامعة الملك عبدالعزيز يتضح من خلال توصيف المقرر أنه يُركز على الوثائق والمحفوظات الإلكترونية كمصدر من مصادر المعلومات وهذا المقرر هو الوحيد من بين مقررات هذا المجال الذي يحتوي مسماه على كلمة الكترونية ، وذلك مما يجعله أكثر ارتباطاً بالمقررات المقترحة . كما تم إدراج مقرر (مصادر وخدمات مراكز التعلم) بجامعة أم القرى تحت هذا المجال بسبب تركيز توصيفه على مصادر المعلومات ، وهذا يعتبر نوع من الخلل في خطة القسم وذلك لدمجها بين مجالين مختلفين في مقرر واحد .

ويشكل انخفاض التغطية العددية لهذا المجال من قبل الأقسام المدروسة ضعف في الخطط الدراسية للأقسام وذلك بسبب تجاهلها لعدد من المقررات المقترحة والهامة في هذا

المجـال وهـي (الكتـب الإلكترونيـة – الـدوريات الإلكترونيـة – المراجـع الإلكترونيـة – المجموعات الخاصة الإلكترونية – مواقع الانترنت المتخصصة) ، وتشكل هذه المقررات في مجملها مصادر المعلومات الإلكترونية والتي لا غنى عنها في المكتبات الإلكترونية لتقديم جميع خدماتها وأنشطتها المتنوعة . وعدم وجود مثل هذه المقررات في خطط الأقسام المدروسة سوف يؤدي إلى ضعف في تأهيلها لأخصائي المكتبات الإلكترونية محور اهتمام الدراسة الحالية .

٣. إدارة بيئة المعلومات :

يتضح لنا من خلال جدول رقم(٤) تفوق جامعة أم القرى في تغطية هذا المجال بواقع (٨) مقررات دراسية وهي شبه ضعف عدد مقررات جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود . وتمثل المقررات (إدارة مؤسسات المعلومات) و (إدارة المجموعات) مقررات مشتركة بين الأقسام الثلاثة المدروسة مع الاختلاف في المسمى . كما يمثل مقرر (تحليل وتصميم النظم) مقرر مشترك بين جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى . وهناك عدد من المقررات التي تميزت بها كل جامعة عن الأخرى فمثلاً نجد أن جامعة الملك عبد العزيز انفردت بتغطيتها لمقرر (تسويق المعلومات) وهو إحدى المقررات المقترحة والهامة في المجال . في حين أن جامعة الملك سعود تميزت بمقرر (مباني مؤسسات المعلومات وتجهيزاتها) واشتركت مع جامعة أم القرى في مقرر (إنشاء مواقع الانترنت وإدارتها) مع الاختلاف في المسمى . كما أن جامعة أم القرى تميزت بعدد من المقررات منها (تصميم واجهات المستخدم) - (تصميم وإدارة قواعد البيانات) - (مشروعات المعلومات التجارية) - (إدارة المعرفة) والتي أشارت توصيفاتها إلى تركيزها على الجانب الإداري على الرغم من تناولها لبعض الوسائل التقنية . ويشكل مقرر (إدارة المعرفة) إحدى المقررات المقترحة والبارزة في المجال باعتباره مواكباً للتوجهات الحديثة في تخصص المكتبات والمعلومات مما يوفي بمتطلبات العصر وهذه نقطة إيجابية تُحسب في صالح جامعة أم القرى .

ويُلاحظ أن هناك مقرران من المقررات المقترحة وهي (إدارة المعلومات) ومقرر (إدارة الموارد البشرية) لم يتم إدراجهما في الأقسام المدروسة ، وهذه تمثل نقطة ضعف في الخطط الدراسية المدروسة ، فتجاهل مثل هذين المقررين يُفقد جانب التأهيل المهني والإداري للأخصائيين الشيء الكثير مما يُعيق من عملية إدارة المكتبات الإلكترونية بطريقة محكمه ومدروسة .

٤. معالجة المعلومات :

غطت جامعة الملك سعود هذا المجال بواقع (٥) مقررات دراسية كأعلى عدد ، إلا أنه يُلاحظ على هذه المقررات تكرار لبعضها البعض ، وهذا يتضح في مقرر (تنظيم المعلومات(١)) ومقرر (تنظيم المعلومات(٢)) ومقرر (موضوعات متقدمة في تنظيم المعلومات) فجميع المقررات السابقة تُشير إلى عملية التنظيم والمعالجة بشكل عام مع تركيز المقرر الأول على الفهرسة والمقرر الثاني على التصنيف ، فكان من الأفضل تسمية المقرر بما يُشير إلى محتواه مثل الفهرسة الآلية – أوالتصنيف . واشتركت جامعة الملك سعود مع جامعة أم القرى في مقرر (الحفظ الإلكتروني) – مع الاختلاف في المسمى – ومقرر (التكشيف والاستخلاص) ، في حين تجاهلت جامعة الملك عبد العزيز هذا المقرر الأخير كمقرر أساسي واكتفت بدمجه مع مقرر (التحليل الموضوعي) . ولكنها تُعتبر الوحيدة التي أفردت للفهرسة الآلية مقرر مستقل يُعرف بمقرر (الفهرسة وتطبيقاتها الآلية) .

ويُلاحظ أن الأقسام المدروسة أجمعت على استخدام مصطلح (تنظيم المعلومات) ضمن مقرراتها ، وهذا المصطلح مصطلح عام يُشير إلى مجال موضوعي واسع ، فكان من المناسب تخصيص مقررات هذا المجال بشكل أدق بحيث يستقل كل عنصر أو عنصرين من عملية التنظيم بمقرر منفرد .

كما أن هناك تجاهل من قبل جميع الأقسام المدروسة لمقرر (الميتاداتا) وهو من المقررات المقترحة والبارزة في المجال ، والتي تفرضها بيئة التعامل الإلكتروني في العصر الحالي ، وهذه تُشكل نقطة ضعف في الأقسام المدروسة .

٥. خدمات المعلومات :

وهذا المجال يأتي في المرتبة قبل الأخيرة من حيث التغطية العددية ، حيثُ تقاربت الأقسام المدروسة في تغطيتها العددية والنوعية لهذا المجال . فنجد أن جامعة الملك عبد العزيز والملك سعود تقدم (٣) مقررات دراسية ، في حين تقدم جامعة أم القرى مقررين فقط . ويُلاحظ أن جميع الأقسام المدروسة اشتركت في تقديمها لمقرر (خدمات المعلومات) ، كما أن جامعة الملك عبد العزيز اشتركت مع جامعة أم القرى في مقرر (دراسات المستفيدين) ، واشتركت مع جامعة الملك سعود في مقرر (استرجاع المعلومات) مع الاختلاف في المسمى . في حين انفردت جامعة الملك سعود في تقديمها لمقرر (خدمات المعلومات للفئات الخاصة) .

ويمكن ترشيح السبب وراء قلة التغطية العددية لهذا المجال إلى اكتفاء الأقسام المدروسة بتقديم مقررات دراسية عامة لتغطية المجال وذلك يتمثل في مقرر (خدمات المعلومات) ، في حين أنها تجاهلت العديد من المقررات المقترحة والمتخصصة أكثر في تقديم الخدمات منها (الخدمة المرجعية الرقمية) - (خدمة الإعارة الآلية) – (خدمات التوجيه والإرشاد الآلية) – (خدمة الإحاطة الجارية) – (خدمة البث الانتقائي) – (خدمات الانترنت) . فكما تعتمد المكتبة الإلكترونية على مصادر المعلومات الإلكترونية - والتي قصرت الأقسام في تغطيتها - نجد أنها تعتمد أيضاً على هذه الخدمات الإلكترونية والتي أيضاً تجاهلتها الأقسام المدروسة. الأمر الذي يُشكل نقطة ضعف في مقرراتها ، فكان على الأقل أن تُخصص هذه الأقسام مقررين يضم كل منهما خدمة أو أكثر من خدمات المعلومات الإلكترونية التي تضمنتها مقررات القائمة المقترحة ، وذلك بدلاً من الاكتفاء بالشمولية في تغطيتها الموضوعية .

٦. نظم وتقنيات المعلومات :

يُمثل مجال نظم وتقنيات المعلومات من أهم المجالات التي ترتكز عليه دراستنا الحالية ، وذلك لارتباطه المباشر بموضوع المكتبات الإلكترونية إحدى الجوانب الأساسية في الدراسة الحالية ، فلذا كان من البديهي أن نتوسع نوعاً ما في تحليل هذا المجال .

حيث تفوقت جامعة أم القرى في تغطيتها العددية لهذا المجال بواقع (٩) مقررات دراسية وذلك بفارق (٣) مقررات عن كلاً من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود ، إلا أنه عند التحليل الموضوعي لهذه المقررات يتضح لنا التكرار في بعضها ، فمثلاً نجد أن هناك تشابه موضوعي واضح من خلال التوصيف بين مقرر (لغات البرمجة في تطبيقات المعلومات(١)) ومقرر (لغات البرمجة في تطبيقات المعلومات(٢)) . فكان من المناسب الاكتفاء بمقرر واحد منهما واستبدال الأخر بمقرر يتناول وسيلة تقنية أخرى ، أو التغير في مسمى أحدهما ليدل دلالة واضحة على محتواه . كما أن مسميات مقررات جامعة أم القرى تتسم بالطول نوعاً ما بالإضافة إلى أن بعض مسمياتها غير مناسبة لمحتواها .

ويُلاحظ أن الأقسام المدروسة أظهرت عدد من المقررات المشتركة فيما بينها والتي تُعبر عن الوسائل التقنية المتعددة والهامة في المجال منها (الانترنت – قواعد البيانات – شبكات المعلومات) . إلا أن كل جامعة تميزت عن غيرها في تغطيتها لعدد من المقررات ، فنجد أن جامعة الملك عبد العزيز انفردت بتقديمها لمقرر (النشر الإلكتروني) واشتركت مع جامعة أم القرى في مقرر (تقنيات المعلومات) ومقرر (الوسائط المتعددة) . في حين نُلاحظ أن جامعة الملك سعود تميزت بتقديمها لمقرر (مبادئ أمن المعلومات) وهو إحدى المقررات المقترحة والهامة في تعليم كيفية الحفاظ على أمن وسلامة المعلومات والمكتبات الإلكترونية ، وكان من الواجب على الأقسام الأخرى الاهتمام بمثل هذا المقرر . كما أن جامعة الملك سعود تطابقت مع جامعة أم القرى في تقديمها لمقرر (المكتبات الرقمية) وهو إحدى المقررات الهامة والأكثر ارتباطاً بالمكتبات الإلكترونية وذلك مما يجعله أكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية ، وهذا

يرجع بطبيعة الحال إلى اهتمام الدراسة الحالية بتأهيل أخصائي المكتبات الإلكترونية والذي يتطلب تأهيله ضرورة إعطاءه وتدريسه مقرر خاص بالمكتبات الرقمية أو المكتبات الإلكترونية، وهذه نقطة ايجابية تميزت بها جامعة الملك سعود وجامعة أم القرى في حين تجاهلت جامعة الملك عبد العزيز هذا المقرر مما يؤدي ذلك إلى نوع من القصور في تأهيلها المهني لأخصائيي المكتبات الإلكترونية.

وهناك عدد من المقررات المقترحة والتي ليس لها وجود ضمن مقررات الأقسام المدروسة وهذه المقررات هي (تقنيات الاتصال) – (المصغرات الفيلمية) – (الوسائل السمعية والبصرية) – ومقرر (الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة) وهو إحدى المقررات الهامة والملحة في عصرنا الحالي ، فأخصائي المكتبة الإلكترونية لا يمكنه الاستغناء عن نظم الذكاء الاصطناعي وخاصة النظم الخبيرة وذلك أثناء تعامله في بيئة الكترونية مبنية على مثل هذه النظم . فمثل هذا المقرر كان من المفترض وجوده كمقرر مستقل ضمن مقررات الأقسام المدروسة ، فهو مكمل لجميع مقررات التقنيات الإلكترونية ، حيث نجد أن جميع التقنيات الحديثة مبنية على بعضها البعض سواءاً في الفكرة أو في الأسلوب أو الوسيلة ، ولا يمكن أن تُلغي أي تقنية حديثة عن تقنية سابقة بشكل كلي ولكن يمكن أن تقلل من نسبة استخدامها والاعتماد عليها ، وذلك مرتبط بالإمكانيات المادية والبشرية للمكتبات ومراكز المعلومات المختلفة . فلذا يجب إيجاد نوع من التكامل النوعي بين مقررات الأقسام المدروسة.

٧. المهارات المعلوماتية :

وهذا المجال هو المجال الأخير والمكمل لجميع المجالات الستة السابقة . فعند التحليل أتضح لنا أن هناك تقارب نوعي بين الأقسام المدروسة في تغطيتها لهذا المجال ، فنجد أن مقرر (نصوص انجليزية) ومقرر (التدريب الميداني) من المقررات المشتركة بين الأقسام المدروسة . إلا أن جامعة الملك سعود كانت أكثر تغطية بواقع (٥) مقررات دراسية ، كما كانت أكثر تفصيلاً حيث خصصت لمقرر (التدريب العملي) ثلاث مقررات ، وذلك يعود إلى نظام الدراسة لديها ، حيث ينص النظام على وجود مستوى إضافي للمستويات الثمانية الرسمية وهو ما يعرف بنظام التعليم التعاوني ، ويكون غالباً في فصل صيفي يلتحق به الطالب بعد الانتهاء من دراسة جميع المستويات الدراسية ويخصص له مقرر يعرف بـ (تدريب تعاوني صيفي) .

انفردت جامعة أم القرى بتقديمها لمقرر (الاتصالات الإنسانية) فهي بذلك تُعتبر الأكثر تطابقاً للمقررات المقترحة في مجال المهارات المعلوماتية . ويُلاحظ أيضاً أن مقرر (مشروع التخرج) في جامعة الملك عبد العزيز ، ومقرر (تطبيقات) في جامعة الملك سعود ، ومقرر (موضوع خاص) في جامعة أم القرى ، هي مقررات تشير إلى شيء واحد يعني باختيار موضوع معين في مجال المكتبات والمعلومات ومن ثم إجراء البحث والدراسة على هذا الموضوع ، فالفكرة واحدة إلا أن التسمية اختلفت فيما بين الأقسام المدروسة . وبهذا نكون قد أنهينا حديثنا عن المحور الأول في تحليل وعرض البيانات .

٢/٣ بيان بعدد المقررات وعدد الوحدات الدراسية التي تقدمها الجامعات المدروسة مقابل كل مجال من المجالات الموضوعية المقترحة :

في هذا المحور سوف يتم عرض البيانات العددية للمقررات والوحدات الدراسية بكل جامعة على حدة ، ومن ثم يتم المقارنة فيما بين هذه الجامعات . مع ملاحظة أن الباحثة تقصد هنا بعدد الوحدات الدراسية هي عدد الوحدات أو الساعات الدراسية المعتمدة في الخطط الدراسية بالأقسام موضوع الدراسة .

١. قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة :

يوضح الجدول رقم (٥) أن مجموع عدد المقررات الدراسية التي تقدمها الجامعة في تغطية جميع المجالات السبعة المقترحة قد بلغ (٢٤) مقرراً بمجموع (٧٨) وحدة دراسية معتمدة . وهذه المقررات هي في مجملها تُشكل جميع مقررات القسم الإجبارية والتي تمثل (٢٤) مقررا

دراسي . وهذا يُشير إلى أن جامعة الملك عبد العزيز ومن خلال تحديثها لخطة القسم الدراسية استطاعت أن تُركز على المجالات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات ، وهذا واضحاً من خلال مطابقة جميع مقررات القسم الإجبارية بمقررات القائمة المقترحة . إلا أنه يُلاحظ عليها القلة العددية في مقرراتها ووحداتها الدراسية مقارنةً بالأقسام الأخرى المدروسة . كما يُلاحظ أن جميع المقررات تحتوي على (٣) وحدات دراسية معتمدة فيما عدا مقرري (التدريب الميداني) إذ يحتوي على (٣) وحدات معتمدة ، ومقرر (مشروع التخرج) يحتوي على (٤) وحدات معتمدة .

ومن خلال الاطلاع على عدد المقررات الدراسية وعدد الوحدات المعتمدة والمخصصة لكل مجال موضوعي كما هو موضح في الجدول رقم (٥) ، يُلاحظ مدى تركيز القسم على مجال (نظم وتقنيات المعلومات) بدرجة أكبر من غيره إذ يبلغ عدد مقرراتها (٦) مقررات بنسبة (٢٥%) من المجموع الكلي للمقررات ذات العلاقة ، وهي تُمثل (١٨) وحدة معتمدة بنسبة (٢٣,٠٧%) من إجمالي عدد الوحدات المعتمدة ذات العلاقة . فيما شكل مجال (مصادر المعلومات) أقل المجالات تغطيةً بمعدل مقررين وذلك بنسبة (٨,٣٣%) من إجمالي عدد المقررات ، وهي تمثل (٦) وحدات بنسبة (٧,٦٩%) .

ونجد أن مجال (إدارة بيئة المعلومات) جاء في المركز الثاني من حيث التغطية بواقع (٤) مقررات دراسية بنسبة (١٦,٦٦%) ، وهي تحتوي على (١٢) وحدة دراسية تشكل نسبة (١٥,٣٨%) من إجمالي عدد الوحدات .

بينما نجد أن بقية المجالات الأخرى قد تساوت من حيث عدد المقررات بواقع (٣) مقررات لكل مجال وهي تمثل نسبة (١٢,٥%) من إجمالي عدد المقررات ، وتطابقت أيضاً في عدد الوحدات بمعدل (٩) وحدات معتمدة بنسبة (١١,٥٣%) ، فيما عدا المجال الأخير (المهارات المعلوماتية) فقد زادت عدد الوحدات إلى (١٥) وحدة معتمدة تشكل (١٩,٢٣%) من إجمالي عدد الوحدات المعتمدة .

جدول رقم (٥)

عدد المقررات الدراسية والوحدات المعتمدة في جامعة الملك عبد العزيز

م	المجال الموضوعي	عدد المقررات	نسبة التغطية	عدد الوحدات المعتمدة	نسبة التغطية
١	المبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات	٣	%١٢,٥	٩	%١١,٥٣
٢	مصادر المعلومات	٢	%٨,٣٣	٦	%٧,٦٩
٣	إدارة بيئة المعلومات	٤	%١٦,٦٦	١٢	%١٥,٣٨
٤	معالجة المعلومات	٣	%١٢,٥	٩	%١١,٥٣
٥	خدمات المعلومات	٣	%١٢,٥	٩	%١١,٥٣
٦	نظم وتقنيات المعلومات	٦	%٢٥	١٨	%٢٣,٠٧
٧	المهارات المعلوماتية	٣	%١٢,٥	١٥	%١٩,٢٣
	الإجمالي	**٢٤**	**%**	**٧٨**	**%**

٢. قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود :

يوضح الجدول رقم (٦) إجمالي عدد المقررات والوحدات المعتمدة التي تُدرس في قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود والتي تُغطي مجالات القائمة المقترحة ، حيث بلغت (٣١) مقرراً بمجموع (٩٧) وحدة معتمدة . ويلا حظ أيضاً من خلال الجدول رقم (٦) أن مقررات مجال (نظم وتقنيات المعلومات) مثلت النسبة الأكبر في إطار المقررات المطروحة ، إذ يبلغ عدد مقرراته (٦) مقررات بنسبة (١٩,٣٥%) من إجمالي عدد المقررات ذات الصلة ، وهي تمثل (١٨) وحدة معتمدة بنسبة (١٨,٥٥%) من إجمالي عدد الوحدات المعتمدة ذات الصلة.

بينما تناقص عدد المقررات في مجال (مصادر المعلومات) وهو المجال الأقل تغطية بواقع مقرران فقط يُمثلان (٦,٤٥%) من إجمال عدد المقررات وهي تحتوي على (٦) وحدات معتمدة بنسبة (٦,١٨%)من إجمالي عدد الوحدات المعتمدة . وبالنسبة لمجال (خدمات المعلومات) فقد بلغ عدد مقرراته (٣) مقررات بنسبة (٩,٦٧%) ، وهي تمثل (٩) وحدات بنسبة (٩,٢٧%) من إجمالي عدد الوحدات .

أما بقية المجالات فقد جاءت متساوية من حيث عدد مقرراتها ، إذ بلغت (٥) مقررات لكل مجال أي بنسبة (١٦,١٢%) من إجمالي عدد المقررات ، في حين أنها تفاوتت من حيث عدد الوحدات فنجد أن مجال (المبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات) يحتوي على (١٤) وحدة بنسبة (١٤,٤٣%) من إجمالي عدد الوحدات ، فيما احتوى مجال (إدارة بيئة المعلومات) ومجال (معالجة المعلومات) على (١٥) وحدة دراسية بنسبة (١٥,٤٦%) ، أما مجال (المهارات المعلوماتية) فقد احتوى على أعلى عدد للوحدات وهي (٢٠) وحدة معتمدة أي بنسبة (٢٠,٦١%) من إجمالي عدد الوحدات المعتمدة .

جدول رقم (٦)
عدد المقررات الدراسية والوحدات المعتمدة في جامعة الملك سعود

م	المجال الموضوعي	عدد المقررات	نسبة التغطية	عدد الوحدات المعتمدة	نسبة التغطية
١	المبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات	٥	%١٦,١٢	٩	%١٤,٤٣
٢	مصادر المعلومات	٢	%٦,٤٥	٦	%٦,١٨
٣	إدارة بيئة المعلومات	٥	%١٦,١٢	١٢	%١٥,٤٦
٤	معالجة المعلومات	٥	%١٦,١٢	٩	%١٥,٤٦
٥	خدمات المعلومات	٣	%٩,٦٧	٩	%٩,٢٧
٦	نظم وتقنيات المعلومات	٦	%١٩,٣٥	١٨	%١٨,٥٥
٧	المهارات المعلوماتية	٥	%١٦,١٢	١٥	%٢٠,٦١
	الإجمالي	٣١	%	٩٧	%

٣. قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى :

يعكس الجدول رقم (٧) مجموع عدد المقررات الدراسية التي يقدمها قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى في تغطيته لمجالات القائمة المقترحة وقد بلغت (٣٦) مقرراً بمجموع (١٠١) وحدة معتمدة . واتفقت جامعة أم القرى مع جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود في تصدر مجال (نظم وتقنيات المعلومات) في المركز الأول من بين المجالات السبعة المقترحة ، إلا أن جامعة أم القرى تُعتبر الأكثر تغطيةً لهذا المجال بواقع (٩) مقررات أي بنسبة (٢٥%) من مجموع مقرراتها ذات العلاقة وهي تحتوي بذلك على (٢٧) وحدة معتمدة تمثل (٢٦,٧٣%) من إجمالي عدد الوحدات ذات العلاقة .

ثم يليه في المركز الثاني ، مجال (إدارة بيئة المعلومات) إذ يحتوي على (٨) مقررات بنسبة (٢٢,٢٢%) وبمجموع (٢٤) وحدة معتمدة تمثل (٢٣,٧٦%) من إجمالي عدد الوحدات المعتمدة . ثم يلي ذلك مجال (المبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات) بواقع (٧) مقررات تمثل (١٩,٤٤%) وبمجموع (١٨) وحدة معتمدة أي بنسبة (١٧,٨٢%) من إجمالي الوحدات المعتمدة .

وتساوى مجال (معالجة المعلومات) مع مجال (المهارات المعلوماتية) في عدد مقرراتهما بواقع (٤) مقررات لكلا منهما أي بنسبة (١١,١١%) من إجمالي عدد المقررات وبمجموع (١١) وحدة معتمدة تمثل (١٠,٨٩%) ، وهما بذلك يحتلان المركز الرابع من بين المجالات الموضوعية. وجاء في المركز الأخير كلاً من مجال (مصادر المعلومات) ومجال (خدمات المعلومات) إذ بلغ عدد مقرراتهما بمعدل مقررين لكل منهما أي بنسبة (٥,٥٥%) من إجمالي عدد المقررات وبمجموع (٥) وحدات تمثل (٤,٩٥%) من إجمالي عدد الوحدات المعتمدة .

جدول رقم (٧)
عدد المقررات الدراسية والوحدات المعتمدة في جامعة أم القرى

م	المجال الموضوعي	عدد المقررات	نسبة التغطية	عدد الوحدات المعتمدة	نسبة التغطية
١	المبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات	٧	%١٩,٤٤	١٨	%١٧,٨٢
٢	مصادر المعلومات	٢	%٥,٥٥	٥	%٤,٩٥
٣	إدارة المعلومات	٨	%٢٢,٢٢	٢٤	%٢٣,٧٦
٤	معالجة المعلومات	٤	%١١,١١	١١	%١٠,٨٩
٥	خدمات المعلومات	٢	%٥,٥٥	٥	%٤,٩٥
٦	نظم وتقنيات المعلومات	٩	%٢٥	٢٧	%٢٦,٧٣
٧	المهارات المعلوماتية	٤	%١١,١١	١١	%١٠,٨٩
	الإجمالي	٣٦	%	١٠١	%

وعند مقارنة عدد المقررات الدراسية وعدد الوحدات المعتمدة في كلاً من الجامعات الثلاثة المدروسة ، يمكن الخروج بنظرة عامة يوضحها الجدول رقم (٨) . وسوف نستعرض تلك المقارنة في كل مجال موضوعي على النحو التالي :

- **مجال المبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات :** يُلاحظ من الجدول رقم (٨) تفوق جامعة أم القرى في تغطية هذا المجال بواقع (٨) مقررات تحتوي على (١٨) وحدة معتمدة ، ثم يليها جامعة الملك سعود بواقع (٥) مقررات تشمل على (١٤) وحدة معتمدة ، وأخيراً جاءت جامعة الملك عبد العزيز بواقع (٣) مقررات تحتوي على (٩) وحدات معتمدة .

- **مجال مصادر المعلومات :** تساوت الجامعات الثلاثة المدروسة في تغطية هذا المجال بواقع مقررين دراسيين وبمجموع (٦) وحدات معتمدة في كلاً من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود ، وبمجموع (٥) وحدات معتمدة في جامعة أم القرى .

- **مجال إدارة بيئة المعلومات :** أيضاً تصدرت جامعة أم القرى مرة أخرى في التغطية ، إذ بلغ عدد مقرراتها في هذا المجال (٨) مقررات دراسية وبمجموع (٢٤) وحدة معتمدة ، ويليها ثانياً جامعة الملك سعود بـ(٥) مقررات تمثل (١٥) وحدة معتمدة ، وفي الأخير جاءت جامعة الملك عبد العزيز بمعدل (٤) مقررات تحتوي على (١٢) وحدة معتمدة .

- **مجال معالجة المعلومات :** في هذا المجال أختلف ترتيب الجامعات حيث تفوقت جامعة الملك سعود في عدد مقرراتها والتي بلغت (٥) مقررات بمجموع (١٥) وحدة معتمدة ، ومن ثم جامعة أم القرى بـ(٤) مقررات تمثل (١١) وحدة معتمدة ، وأخيراً جامعة الملك عبد العزيز بعدد (٣) مقررات تمثل (٩) وحدات معتمدة .

- **مجال خدمات المعلومات :** تطابقت جامعة الملك عبد العزيز مع جامعة الملك سعود في تغطية هذا المجال بواقع (٣) مقررات وبمجموع (٩) وحدات معتمدة لكلاً منهما ، ونجد أن جامعة أم القرى في هذا المجال كانت الأقل تغطية حيث تقدم مقررين دراسيين وبمجموع (٥) وحدات معتمدة .

- **مجال نظم وتقنيات المعلومات :** في هذا المجال رجحت الكفة مرة أخرى في صالح جامعة أم القرى حيث تقدم (٩) مقررات دراسية تحتوي على (٢٧) وحدة معتمدة ، ثم يليها كلاً من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود بواقع (٦) مقررات تمثل (١٨) وحدة معتمدة .

- **مجال المهارات المعلوماتية :** أما في هذا المجال فقد احتلت جامعة الملك سعود المركز الأول بواقع (٥) مقررات تحتوي على (٢٠) وحدة معتمدة ، ثم يليها جامعة أم القرى بمعدل (٤) مقررات تمثل (١١) وحدة معتمدة ، وأخيراً جامعة الملك عبد العزيز بواقع (٣) مقررات دراسية ، إلا أنه يُلاحظ تفوق جامعة الملك عبد العزيز على جامعة أم القرى في عدد الوحدات المعتمدة حيث تقدم (١٥) وحدة معتمدة بينما تقدم جامعة أم القرى (١١) وحدة معتمدة .

جدول رقم (٨)
إجمالي عدد المقررات الدراسية وعدد الوحدات المعتمدة لكل مجال موضوعي في الجامعات المدروسة

المجال الموضوعي	جامعة الملك عبد العزيز بجدة		جامعة الملك سعود بالرياض		جامعة أم القرى بمكة المكرمة	
	عدد المقررات	عدد الوحدات	عدد المقررات	عدد الوحدات	عدد المقررات	عدد الوحدات
المبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات	٣	٩	٥	١٤	٧	١٨
مصادر المعلومات	٢	٦	٢	٦	٢	٥
إدارة بيئة المعلومات	٤	١٢	٥	١٥	٨	٢٤
معالجة المعلومات	٣	٩	٥	١٥	٤	١١
خدمات المعلومات	٣	٩	٣	٩	٢	٥
نظم وتقنيات المعلومات	٦	١٨	٦	١٨	٩	٢٧
المهارات المعلوماتية	٣	١٥	٥	٢٠	٤	١١
المجموع	٢٤	٧٨	٣١	٩٧	٣٦	١٠١

ويوضح الشكل رقم (٣ - ٤) مدى تغطية الجامعات المدروسة للمجالات السبعة المقترحة من حيث عدد المقررات الدراسية وعدد الوحدات المعتمدة .

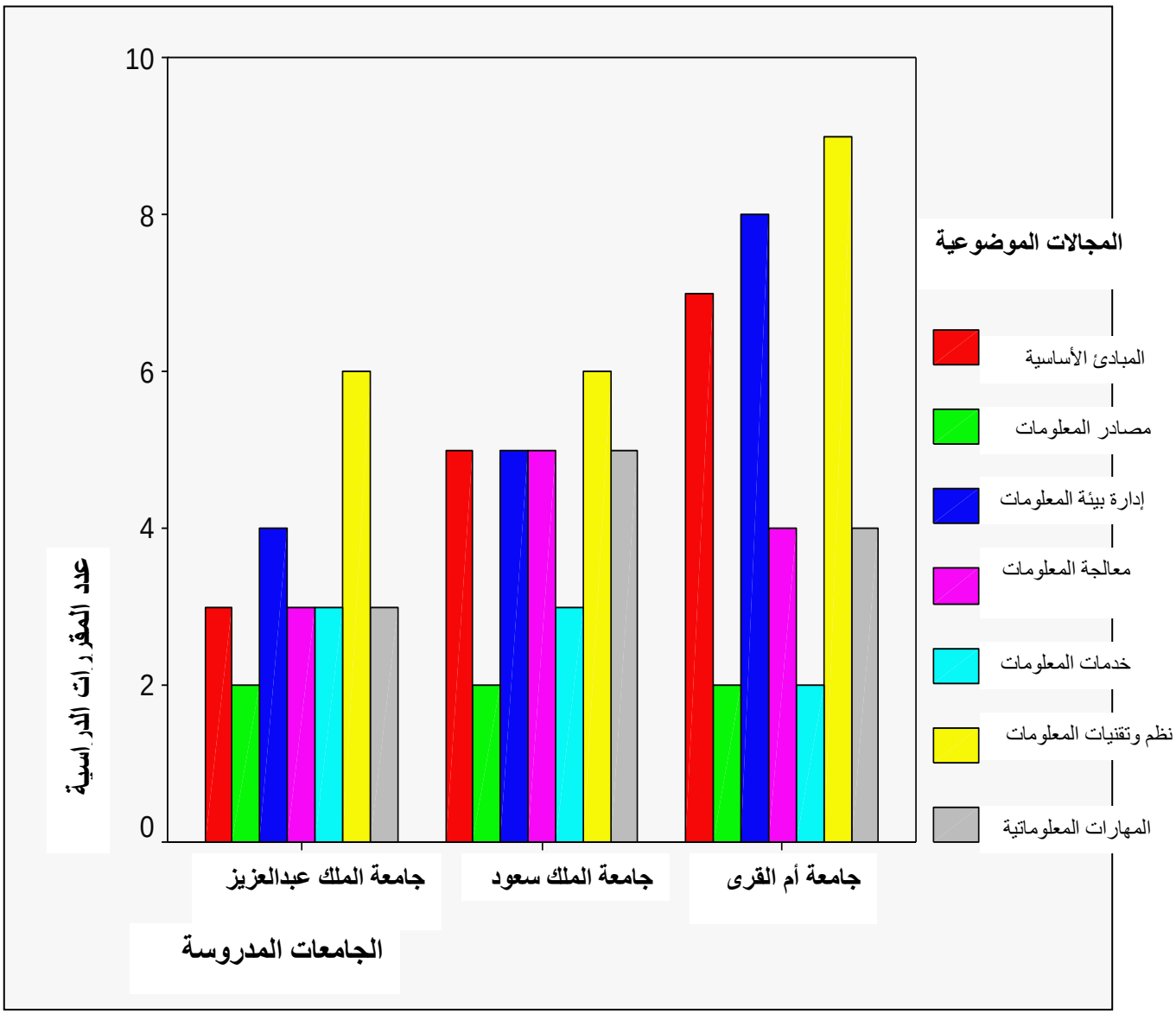

شكل رقم (٣) عدد المقررات الدراسية للمجالات الموضوعية في الجامعات المدروسة

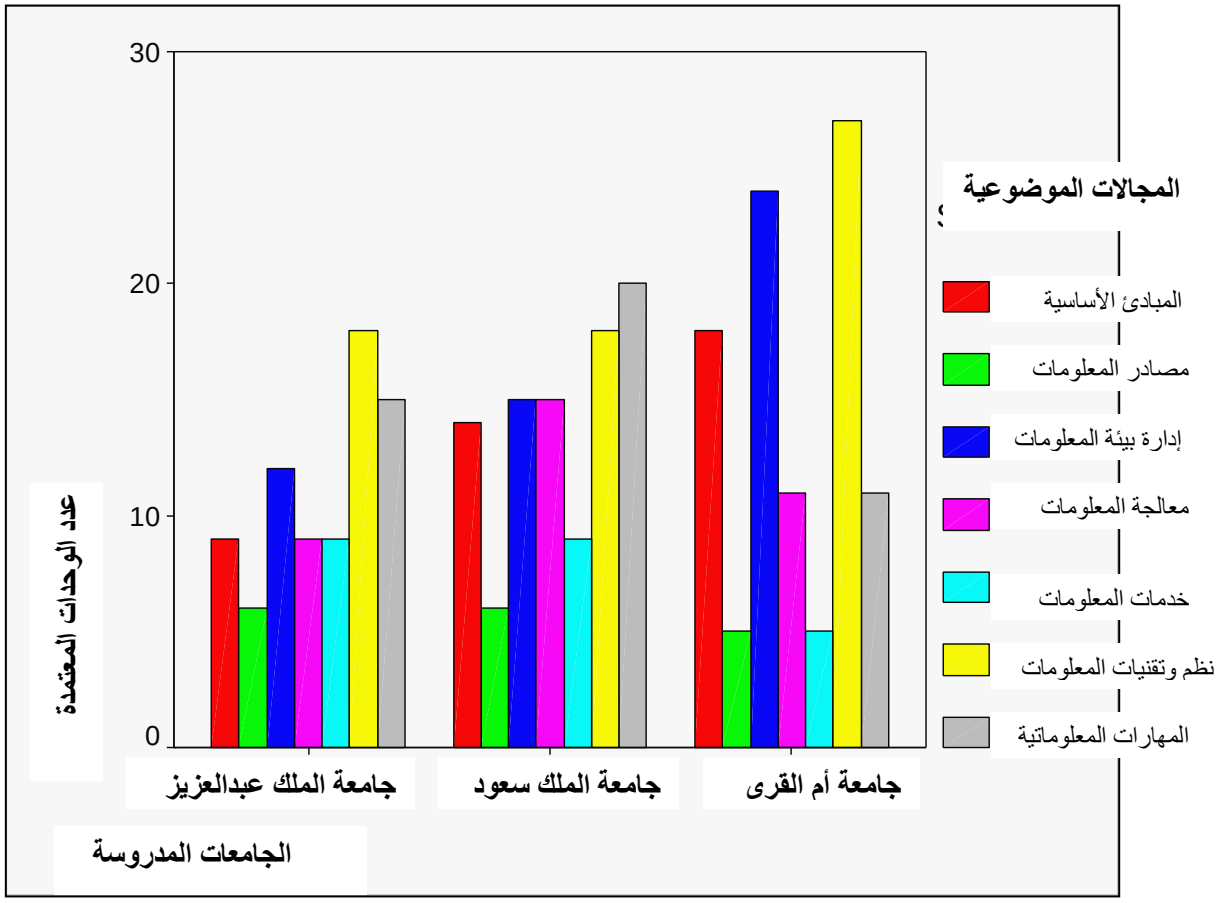

شكل رقم (٤) عدد الوحدات المعتمدة للمجالات الموضوعية في الجامعات المدروسة

ويمكن ترتيب الجامعات المدروسة من حيث مجموع تغطيتها العددية للمقررات الدراسية والوحدات المعتمدة ، على النحو التالي :

١. جامعة أم القرى (٣٦ مقرر ، وبمجموع ١٠١ وحدة معتمدة) .
٢. جامعة الملك سعود (٣١ مقرر ، وبمجموع ٩٧ وحدة معتمدة) .
٣. جامعة الملك عبد العزيز (٢٤ مقرر ، وبمجموع ٧٨ وحدة معتمدة) .

ويُلاحظ مدى الفارق بين جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز ، حيث يصل الفارق إلى (١٢) مقرراً دراسياً و (٢٣) وحدة معتمدة . وفي حقيقة الأمر يُعتبر هذا الفارق كبيراً نوعاً ما بين الجامعتين ، وبالتالي سوف ينعكس ذلك سلباً وإيجابا على مخرجات تلك الجامعتين . إلا أنه ليس شرط أن تكون دائماً الكثرة العددية مركزاً للقوة ، وذلك لأنه قد تُقدم جامعة أم القرى عدد مقررات أكثر إلا أن بعضها يُكرر بعض – وهذا ما رأيناه سابقاً عند تحليل البيانات في المحور الأول – كما أن الكثرة العددية للمقررات قد تثقل على كاهل الطلبة وبالتالي سوف تحد في استفادتهم من دراسة تلك المقررات مما ينعكس أثر ذلك على تأهيلهم المهني . ويمكن ترشيح السبب في القلة العددية لمقررات جامعة الملك عبد العزيز إلى تقديمها لمقررات ذات تسميات عامة تدل على قطاعات موضوعية عريضة مثل (مصادر المعلومات – خدمات المعلومات – تنظيم المعلومات) دون محاولتها لإفراد أو تخصيص مقررات أكثر تفريعاً .

الفصل الرابع
النتائج والتوصيات

١/٤ النتائج :

عالجت هذه الدراسة بالتحليل والمقارنة موضوع التأهيل المهني لأخصائي المكتبة الإلكترونية في أقسام علوم المكتبات والمعلومات الثلاثة المدروسة ، وذلك من خلال مقارنة مقررات تلك الأقسام بمقررات القائمة المقترحة . وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، يُمكن إبراز أهمها فيما يلي :

١. هناك العديد من المفردات العصرية والمصطلحات التي ترد في أحاديث ومؤلفات ودراسات الباحثين التخصصية في المجال على المكتبات التي تتميز بالاستخدام المكثف لتقنيات المعلومات والاتصالات ، ومن هذه المصلحات : المكتبة الإلكترونية، المكتبة الرقمية ، المكتبة الافتراضية ، مكتبة المستقبل . إلا أن مصطلح المكتبة الإلكترونية يُعتبر الأكثر انتشاراً واستخداماً .
٢. تغيرت مهام ووظائف أخصائي المكتبة الإلكترونية من أداء الوظائف التقليدية إلى مهام استشاري معلومات ، وذلك من خلال قيامه بعمليات معالجة المعلومات وتفسيرها وترجمتها وتحليلها باستخدام وسائل التقنية الحديثة .
٣. هناك تفاوت في تسمية الأقسام العلمية من جامعة إلى أخرى ، حيث يُعرف بقسم المكتبات والمعلومات في جامعة الملك عبد العزيز ، أما في جامعة الملك سعود فيعرف بقسم علوم المكتبات والمعلومات في حين تميزت جامعة أم القرى في تسميتها بقسم علم المعلومات .
٤. حرصت الأقسام العلمية المدروسة على توفير المعامل وتزويدها بالتجهيزات اللازمة، حيث توفر كلاً من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود عدد من المعامل منها معمل للحاسبات الشخصية ومعمل ببليوجرافي ، في حين اقتصرت جامعة أم القرى على توفير معملين للحاسب الآلي .
٥. كشفت الدراسة عن تفوق جامعة أم القرى في عدد مقرراتها الدراسية ووحداتها المعتمدة والتي بلغت (٣٦) مقرر بمجموع (١٠١) وحدة معتمدة ، ثم يليها جامعة الملك سعود بواقع (٣١) مقرر تحتوي على (٩٧) وحدة معتمدة ، وأخيراً جاءت جامعة الملك عبد العزيز بواقع (٢٤) مقرر تشتمل على (٧٨) وحدة معتمدة .
٦. تميز المجال السادس (نظم وتقنيات المعلومات) بأنه أكثر المجالات تغطيةً من قبل جميع الأقسام المدروسة ، حيث تقدم جامعة أم القرى (٩) مقررات بمجموع (٢٧) وحدة معتمدة ، في حين تقدم كلاً من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود (٦) مقررات بمجموع (١٨) وحدة معتمدة .
٧. تساوت جميع الأقسام الثلاثة المدروسة في تغطيتها للمجال الثاني (مصادر المعلومات) بواقع مقررين دراسيين فقط ، وهو بذلك يُعتبر أقل المجالات الموضوعية تغطيةً .
٨. تصدرت جامعة أم القرى في تغطية المجال الأول والمجال الثالث بواقع (٨) مقررات لكلاً منهما والمجال السادس بواقع (٩) مقررات ، بينما تصدرت جامعة الملك سعود في تغطية المجال الرابع والمجال السابع بواقع (٥) مقررات لكلاً منهما ، وجاءت وصيفة مع جامعة الملك عبد العزيز في تغطية المجال الخامس بواقع (٣) مقررات .
٩. تُعتبر المقررات المقترحة في المجال السابع (المهارات المعلوماتية) هي الأكثر توافراً في الخطط الدراسية للأقسام المدروسة .

١٠. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مقررات مقترحة وهامة ليس لها وجود ضمن مقررات الأقسام المدروسة ، وكان من أهمها مقرر (سياسة المعلومات) – (إدارة الموارد البشرية) – (الميتاداتا) – (الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة) .
١١. تبين من خلال الدراسة أن هناك عدد من مسميات مقررات الأقسام المدروسة غير مطابقة لتوصيفاتها ، منها على سبيل المثال مقرر (نظم استرجاع المعلومات) في جامعة أم القرى والذي يُشير مسماه إلى انتماء المقرر لمجال خدمات المعلومات ، إلا أن توصيفه يُركز وبشكل واضح على قواعد البيانات ، مما دفع الباحثة إلى إدراجه ضمن مجال نظم وتقنيات المعلومات .
١٢. انفردت جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود بتقديمهما لمقرر (المكتبات الرقمية) وهو من المقررات المقترحة والأكثر ارتباطاً بموضوع دراستنا الحالية ، في المقابل تجاهلت جامعة الملك عبد العزيز تضمين هذا المقرر ضمن مقرراتها الدراسية .
١٣. كشفت الدراسة عن وجود عدد من المقررات المشتركة بين الأقسام المدروسة في مختلف المجالات المقترحة ، إلا أنها اختلفت في مسمياتها من قسم لأخر .
١٤. اتسمت مقررات جامعة أم القرى بالطول نوعاً ما في مسمياتها ، كما هو الحال في مقرر (بناء وإدارة الشبكات لاختصاصي المعلومات) . كما أنه يُلاحظ عليها دمجها لمجالين مختلفين في مقرر واحد مثل مقرر (مصادر وخدمات المعلومات) .
١٥. بينما اتسمت مقررات جامعة الملك عبد العزيز بالشمولية في مسمياتها وتغطيتها الموضوعية ، مما أدى ذلك إلى القلة العددية في مقرراتها الدراسية .
١٦. استخدمت جامعة الملك سعود مصطلح (الموارد) بدلاً من مصطلح (المصادر) في تسمية مقرراتها ، كما أنها تميزت بتقديم (٣) مقررات تهتم بالتدريب الميداني .

٢/٤ التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة التي تمخضت عن الدراسة ، ولتطوير واقع التأهيل المهني لأخصائي المكتبات الإلكترونية في الأقسام المدروسة ، يمكن طرح مجموعة من التوصيات ، أبرزها ما يلي :

١. ينبغي على أقسام المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية توحيد مسماها بما يتناسب مع طبيعة مخرجاتها ، بحيث تكون التسمية العامة (علم المعلومات) .
٢. توصي الدراسة بأن تخرج الأقسام المدروسة من تبعية كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأن تعمل ضمن الكليات المتعلقة بالتقنية والمعلومات ، وهذا يتفق مع توصيات العديد من الدراسات السابقة .
٣. الاهتمام بتوفير عدد من المعامل المجهزة تجهيزا مادياً وبشرياً يتناسب مع متطلبات المقررات الدراسية .
٤. الاهتمام بالتطوير الأكاديمي والتقني لأعضاء هيئة التدريس وذلك عن طريق حثهم على حضور الدورات التدريبية وورش العمل ذات العلاقة ، وكذلك المشاركة في المؤتمرات والندوات المحلية والعالمية ، بالإضافة إلى تشجيعهم على الابتعاث الخارجي لإكمال دراساتهم العليا في التخصصات المرتبطة باحتياجات سوق العمل .
٥. ينبغي على الأقسام المدروسة تحديث آليات للقبول ، بحيث تمكنها من تحديد مستوى تقني ومعلوماتي معين في طلابها المقبولين . وكذلك قبول خريجي الثانوية من التخصصات العلمية .
٦. التركيز في إعداد وتأهيل أخصائيي المكتبات الإلكترونية على ثلاث جوانب : المعلومات ، التقنية ، المهارات ، وذلك من خلال إفراد مقررات أكثر تخصصاً في تغطية تلك الجوانب.
٧. توصي الدراسة بضرورة التركيز على جعل جهاز الكمبيوتر الشخصي من متطلبات الجامعة أو من متطلبات القسم على الأقل ، وذلك أسوةً بالجامعات المتقدمة التي حرصت

على استثمار التقنيات في التدريس والتدريب ، وهذا في حد ذاته سوف يُساعد من تحسين سلوك المستفيدين في استخدامهم السيء لتقنيات المعلومات ، بحيث تُصبح (تقنية الحاسب) جزء من حياتهم العلمية والعملية لا يمكن الاستغناء عنها .

٨. الاهتمام بالجانب التطبيقي في تدريس المقررات ، وذلك عن طريق التدريب في إحدى المكتبات ومراكز المعلومات الإلكترونية ، وإقامة دورات تدريبية وورش عمل منظمة ، وكذلك إقامة مشاريع بحثية فردية وجماعية تُساعد الطلاب على تعزيز الجانب التعاوني فيما بينهم من خلال تبادل الخبرات والمهارات المختلفة .

٩. من الضروري التأكيد على دمج المقررات المتشابهة في محتواها الموضوعي ، وإفراد مقررات أكثر تفرعاً ، وهذا يدعو إلى الاهتمام أكثر بتوصيف أدق للمقررات بحيث لا يكون هناك اشتباك فيما بينها ، مع ضرورة استخدام تسميات دقيقة للمقررات تدل على محتواها .

١٠. ينبغي أن تقوم الأقسام المدروسة بالمراجعة الدورية لمقرراتها المطروحة وتقييم عناصرها الموضوعية ، وإدخال التعديلات المطلوبة عليها ضماناً لمواكبتها لأحدث التطورات في هذا المجال ، ولكي تتمكن من إنتاج مخرجاتها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل . كما ينبغي عليها السعي نحو الحصول على اعتماد أكاديمي لبرامجها من خلال الجمعيات العلمية المتخصصة في العالم .

١١. ينبغي أن تشرع أقسام المكتبات والمعلومات الأخرى غير المدروسة في استحداث خطط دراسية متطورة ، وذلك عن طريق الاستفادة من المدارس العالمية المتقدمة في المجال ، وأيضاً الاستفادة من جوانب القوة والضعف التي كشفت عنها الدراسة الحالية في خطط الأقسام المدروسة .

١٢. ضرورة إنشاء أقسام للمكتبات والمعلومات في بقية مناطق المملكة العربية السعودية، بدلاً من اقتصارها على المناطق الرئيسية (الرياض – جدة – مكة المكرمة) بحيث تتمكن من سد احتياجات المكتبات ومراكز المعلومات في تلك المناطق .

١٣. توصي الدراسة باستخدام القائمة المقترحة عند تطوير أو تحليل واقع البرامج الأكاديمية ، وبناء المقررات الدراسية بناء عليها وعلى ما تحتويها من محاور ومقررات مقترحة .

٣/٤ دراسات مستقبلية :

نظراً لأهمية التأهيل المهني لأخصائي المكتبة الإلكترونية في أقسام المكتبات والمعلومات ، فإن الدراسة الحالية توصي بدراسة ما يلي :

١. توصي الدراسة بإجراء دراسة مستقبلاً للتعرف على واقع التأهيل المهني لأخصائي المكتبة الإلكترونية في أقسام المكتبات والمعلومات السعودية الأخرى التي لم تتناولها الدراسة الحالية.

٢. بما أن الدراسة الحالية اقتصرت على تقييم واقع التأهيل المهني لأخصائي المكتبة الإلكترونية من خلال البرامج الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس ، فإن الدراسة ترى أهمية استكمالها في المستقبل بدراسة مماثلة تشمل البرامج الأكاديمية لمرحلة الدراسات العليا (الماجستير – الدكتوراه) .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

-بدر ، احمد نور (٢٠٠٠م) ، تعليم المهنيين في المعلومات في بيئة الكترونية والتطلعات العربية المستقبلية ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (١٣) : ٣٧-٤٦ .

-بديري ، ظافر أبو القاسم (يناير ٢٠٠٥م) تأثير التكنولوجيا الحديثة في إعداد العاملين لمهن المعلومات ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ٢٥ (١) : ٧٩-٨٨.

-جامعة أم القرى (د.ت) توصيف مقررات قسم علم المعلومات ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .

-جامعة أم القرى (د.ت) دليل كلية العلوم الاجتماعية ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .

- جامعة أم القرى ، قسم علم المعلومات . متاح على :
http://www.isdept.info (2006/2/9)

-جامعة الملك سعود (د.ت) الخطة الدراسية لقسم علوم المكتبات والمعلومات ، الرياض : جامعة الملك سعود .

-جامعة الملك سعود (د.ت) دليل قسم علوم المكتبات والمعلومات ، الرياض : مطابع جامعة الملك سعود .

- جامعة الملك سعود ، قسم علوم المكتبات والمعلومات . متاح على :
http : // colleges .ksu .edu .sa /art /index .php ?mod = view _ content&forc_view=1&content_id=137 (2006/2/8)

-جامعة الملك عبد العزيز (د.ت) الخطة الدراسية لقسم المكتبات والمعلومات ، جدة : قسم المكتبات والمعلومات – جامعة الملك عبد العزيز .

-جامعة الملك عبد العزيز (١٤١١هـ) دليل كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جدة : مركز النشر العلمي – جامعة الملك عبد العزيز .

- جامعة الملك عبد العزيز (١٤٢٤هـ = ٢٠٠٢م) ٣٠ عاماً آفاق معرفية تجدد : إصدار خاص بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على نشأة قسم المكتبات والمعلومات ، جدة : قسم المكتبات والمعلومات – جامعة الملك عبد العزيز .

-جامعة الملك عبد العزيز ، قسم المكتبات والمعلومات . متاح على :
http://www.Kau .edu.sa/postgraduate/mayAdab5.htm (2006/2/7)

- جامعة الملك عبد العزيز ، قسم المكتبات والمعلومات . متاح على :
http://www.kau.edu.sa/fah/fah.asp (2006/2/7)

-حسام الدين ، مصطفى (٢٠٠٠م) تأهيل وتدريب المكتبيين واختصاصي المعلومات : سمات الإنتاج الفكري العربي في الموضوع ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، (١٤) : ٦٩-٨٨.

-خطوات متأرجحة للانتقال نحو المكتبة الرقمية العربية (٢٠٠٦م) . متاح على :
http://www.al-jazirah.com.sa/digimag/10042005/gadeia29.htm (2006/3/15)

-الخوري ، هاني شحادة (٢٠٠٢م) الأعمال في عصر المعلومات : أنماط العمل الجديد في عصر الاقتصاد المعرفي (المهن الجديدة ، الاستشارات ، الخدمات) ، العربية 3000 (١): ٩٤- ١١١ .

-داولين ، كينيث إي (١٩٩٥م) المكتبة الإلكترونية : الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق ، ترجمة : حسني عبد الرحمن الشيمي و حمد عبد الله عبد القادر ، الرياض : إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

-رزوقي ، نعيمة حسن جبر (محرم – جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ = مارس – أغسطس ٢٠٠٢م) برنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس : دراسة تحليلية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ٨ (١) : ١٥٢-١٧٢ .

-رولي ، جنيفر (١٩٩٣م) أسس تقنية المعلومات ، ترجمة وتعليق : عبد الرحمن بن حمد العكرش ، تقديم: عباس صالح طاشكندي ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

-الزهري ، سعد بن سعيد (٢٠٠٦م) المكتبات الرقمية ... مدخل . متاح على :
http://www.alyaseer.gov.sa/forum/topic.asp?TOPIC_ID=4492&ARCHIVE (2006/3/18)

-السالم ، سالم محمد (١٩٩٦م) التطوير المهني للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات ، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الإدارة العامة للثقافة والنشر .

-السامرائي ، إيمان (٢٠٠١م) المعلوماتية وتأثيرها على تدريس علم المكتبات والتوثيق في العراق والأردن: دراسة مقارنة ، المجلة العربية للمعلومات ٢٢ (٢) : ٤٧-٧٧ .

-السريحي ، حسن عواد و حمبيشي ، ناريمان خالد (رجب – ذو الحجة ١٤٢١هـ = أكتوبر ٢٠٠٠م – مارس ٢٠٠١م) مبنى المكتبة الإلكترونية : دراسة نظرية للمؤثرات والمتغيرات ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ٦ (٢) : ١٩٧-٢٢٣ .

-الشهربلي ، إنعام علي (أيلول – كانون أول ٢٠٠٠م) الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المعلومات في الوطن العربي ، رسالة المكتبة ٣٥ (٣-٤) : ٤٢-٧٤ .

-صادق ، أمينة مصطفى (يوليو ٢٠٠٣م) الاتجاهات الحديثة في المكتبات الرقمية ، عالم المعلومات والمكتبات والنشر ٥ (١) : ٤٥-٩٤ .

- صالح ، عماد عيسى (٢٠٠١م) قائمة مراجعة لأطروحة دكتوراه عن مشروعات المكتبة الرقمية في مصر ، القاهرة : د.ن .

-الصباغ ، عماد عبد الوهاب (رجب – ذوالحجة ١٤٢١هـ = أكتوبر ٢٠٠٠م – مارس ٢٠٠١م) التعليم العالي في حقل المعلوماتية في جامعات الخليج العربي : الواقع ومتطلبات المستقبل ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ٦ (٢) : ٥-٣٣ .

-صوفي ، عبد اللطيف (٢٠٠١م) نحو سياسة عربية موحدة للتعليم في علوم المكتبات والمعلومات ، في : وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،القاهرة ١٢-١٦/٨/٢٠٠١م بعنوان نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني ، تونس والرياض : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ٢٠٢-٢٣٥ .

-الطيار ، مساعد بن صالح (١٤٢٢هـ) رحم الغيب الإجابة : المكتبة الرقمية ..هل هي خيار المستقبل ، الجزيرة ، ٢٢ صفر : ١ . متاح على :
http://www.suhuf.net.sa/2001jaz/may/17/rv4.htm (2006/3/7)

- عباس ، هشام عبد الله (٢٠٠١م) نحو استراتيجية عربية للفضاء الإلكتروني : دراسة استكشافية لأهم ركائزها في : وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،القاهرة ١٢-١٦/٨/٢٠٠١م بعنوان نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني ، تونس والرياض : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ٣٥-٤٧ .

-عبد الهادي ، محمد فتحي (محرم – جمادى الآخرة ١٤١٩هـ = مايو – أكتوبر ١٩٩٨م) تدريس تقنيات المعلومات في الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات في مصر ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ٤ (١) : ٢٤-٤٦.

-عبد الواحد ، فائزة أديب (٢٠٠٥ م) الجامعة العراقية والمكتبة الرقمية ، التآخي ،٣١ مايو: ١. متاح على: http://www.taakhinews.org/tasearch/wmview.php?ArtID=214 (2006/3/12)

-عثمان ، سمير (١٩٩٨م) أمين مكتبة المستقبل Cybrarian ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (٩) : ١١٢-١٢٣ .

-بو عزة ، عبد المجيد (محرم – جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ = فبراير – يوليو ٢٠٠٥م) المكتبات الرقمية وبعض القضايا الفكرية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ١١ (١) : ٧٧-١٠٠ .

-عزمي ، هشام محمود (يوليو ٢٠٠٢م) نحو منهاج مقترح لتناول شبكة الانترنت في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الخليجية ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ٦ (١٨) : ٤١-٧٧.

-العسافين ، عيسى عيسى (يناير ١٩٩٨م) واقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق : دراسة ميدانية ونظرية ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ٥ (٩) : ١٥١- ١٥٨.

-ـــ (محرم – جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ = فبراير – يوليو ٢٠٠٥م) التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ١١ (١): ١٤٢-١٧٢.

- العلي ، علي بن سعد و اللهيبي ، محمد بن مبارك (رجب – ذوالحجة ١٤٢٥هـ = سبتمبر ٢٠٠٤م – فبراير ٢٠٠٥م) ، الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات نموذج لتقييم المناهج وتطويرها ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ١ (٢) : ١٩٦-٢٥٥.

-عكاشه ، منال جابر (يوليو ٢٠٠٣م) أمين المكتبة المصري عبر العصور ، عالم المعلومات والمكتبات ٥ (١) : ١٨٢-٢٠٥ .

-العكرش ، عبد الرحمن بن حمد (١٤١٨هـ) التخطيط لمباني المكتبات ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.

-عوف ، ناد ية (٢٠٠١م) تأثير النشر الإلكتروني على أخصائي المعلومات ، في : أعمال المؤتمر العاشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي ، تونس : المعهد الأعلى للتوثيق ، ٥٤٣ ـ ٥٥١ .

-الغلبان ، ثروت يوسف (يونيو ٢٠٠٠) تعليم المكتبات والمعلومات في مصر الموقف عند نهاية القرن العشرين، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ٧ (١٤) : ٨٩ – ١٢٣ .

-فراج ، عبد الرحمن (٢٠٠٥م) ، مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية ، نشرة المعلوماتية ، ١٩مايو:٣. متاح على :

http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=101 (2006/3/12)

- فرحات ، ثناء إبراهيم (شعبان ١٤٢٦هـ = أكتوبر ٢٠٠٥م) مقررات تكنولوجيا المعلومات بين أقسام المكتبات والمعلومات وكليات الحاسبات والمعلومات : دراسة ميدانية مقارنة ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ٢٥ (٤): ٥٧-١٠٠ .
- قاسم ، حشمت (٢٠٠٥م) نحو مبادرة عربية لمكتبة بحثية افتراضية ، في : البحث العلمي في البيئة الإلكترونية ، القاهرة : دار غريب .
-قدورة ، وحيد (٢٠٠١م) إعداد أمناء المكتبات العربية في عصر المعرفة وشبكات المعرفة ، في : وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،القاهرة ١٢-٢٠٠١/٨/١٦م بعنوان نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني ، تونس والرياض : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ١٨٩-٢٠١ .
-الكسيبي ، احمد (١٩٩٥م) تطور تكنولوجيا المعلومات وواقع تدريس علم المعلومات في تونس ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (٣) : ١٦٨-١٨٧ .
-كلو ، صباح محمد (رجب – ذوالحجة ١٤٢١هـ = أكتوبر ٢٠٠٠م – مارس ٢٠٠١م) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على المؤسسات المعلوماتية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٦ (٢) : ٥٩-٩٠ .
-بن لاغة ، سارة (٢٠٠١م) المكتبات الإفتراضية والتحديات العربية ، في : أعمال المؤتمر العاشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي (تونس : المعهد الأعلى للتوثيق ، ٢٠٠١م) ، ٤٤٧ – ٤٥٠ .
-المالكي ، مجبل لازم مسلم (سبتمبر ٢٠٠٢م – فبراير ٢٠٠٣م) المكتبة الإلكترونية في البيئة التكنولوجية ، مجلة الملك فهد الوطنية ٨ (٢) : ٣٢-٥١ .
-متولي ، ناريمان إسماعيل (رجب – ذوالحجة ١٤٢٠هـ = نوفمبر ١٩٩٩م – إبريل ٢٠٠٠م) الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات في بريطانيا ومدى الإفادة منها في تطوير التخصص بالجامعات العربية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ٥ (٢) : ١٠٧-١٤١ .
-المحيريق ، مبروكة عمر (يناير ٢٠٠٢ م) المكتبة الإلكترونية وأثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ١١ (١٧): ١٣-٢٢.
-المرغلاني ، محمد أمين (محرم – جمادى الآخرة ١٤١٦هـ = يونيو – ديسمبر ١٩٩٥م) تقنية المعلومات: دراسة مقارنة لمقرراتها الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ١ (١) : ٩١-١٢٨ .
-مكتبة رقمية كبرى في الصين (٢٠٠٥م) شبكة الصين ، ٧ نوفمبر. متاح على :
http://www.china.cn/arabic/203941.htm (2006/3/7)

- ميخائيل ، موريس أبو السعد (رجب – ذو الحجة ١٤٢١هـ = أكتوبر ٢٠٠٠ – مارس ٢٠٠١م) النظم الرقمية واسهاماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ٦ (٢) : ١٣٦-١٥٧ .
-الهوش ، أبو بكر محمود (إبريل – يوليو ١٩٩١م) من أجل التخطيط المستقبلي لمهنة المكتبات والمعلومات ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ١ (٢-٣) : ٩٠-١٠٠ .

-الوردي ، زكي حسين برامج (أيلول – كانون أول ٢٠٠٠م) تدريس علوم المكتبات والمعلومات في اليمن : دراسة تقويمية ومقترحات للتطوير ، رسالة المكتبة ٥ (٣-٤) : ٧٥-٩٤ .

-يوسف ، عاطف (مارس – يونيو ٢٠٠٠م) صعوبات استخدام الباحث العلمي للمكتبة الإلكترونية ، رسالة المكتبة ٣٥ (١) : ٣-١٥ .

-يونس ، عبد الرزاق (١٩٨٩م) تكنولوجيا المعلومات ، عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Abdoulaye, K. (Winter 2004) State of Library and Information Science Education in Malaysia , Journal of Education for Library and Information Science 45 (1) : 1-14 . Available at :

  http://web7.epnet.com/citation.asp?tb=1&p (2006/2/2)

- Aina, L. O. (September 2005) Towards an ideal library and information studies (LIS) curriculum for Africa: Some preliminary thoughts , Education for Information 23 (3) : 165-185 . Available at :

http://web7.epnet.com/citation.asp?tb=1&p (2006/2/2)

- Arms, W. Y. (2000) Digital Libraries. MIT Press .
- Ask librarian available at :

http://www.Loc.gov.com. (2006/1/20)

- Barker, P. (1997) Encyclopedia of Library and Information Science , editor : Allen Kent 59 , Supplement 22 , New York : Marcel Dekker . 145 – 146.
- Beheshti , J (2000) Library and Information Studies Curriculum ,in : a presentation at the 27th Annual Conference of the Canadian Association for Information Science, June 9 - 12, 1999 , Canada : McGill University , Graduate School of Library and Information Studies .

- Borgman, C. B. (2003) Fourth DELOS Workshop on Evaluation of Digital Libraries: Testbeds, Measurements, and Metrics. Available at:

  http:/www.sztaki.hu. (2006/3/15)

- Deverly, J. E. (1985) Information and Technology Transfer to Developing , In : IFLA'S Annual Conference , 50-65 .

- Cliff, M.(1997) Electronic Library , In : International Encyclopedia of Information and Library Science , London : Routledge .

- Dowlin, K. (1984) The Electronic Publishing and its impact on Libraries : A literature Review , Library Resouces and Technical Seruices 28 (1) : 41-64 .

- Gapen, D. K. (1993) The virtual library : knowledge , society and the librarian , In : laverna M. Saunders (ed), The Virtual Library : Visions and Realities ,Westport , conn : Mecher .

- JIN, X. (March 1999) A Comparison Study on the Confusion and Threat of the United States and Chinese Library Education , The International Information & Library Review 31 (1) : 1-18 . Available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/4)

- Joan, R. (2004) ODLIS : Online Dictionary for Library and Information Science . Available at :

http://lu.com/odlis/odlis_d.cfm. (2006/3/15)

- Kargbo, J.A.B. (June 1999) Library Education and the Practitioner : The Sierra Leone Experience , The International Information & Library Review 31 (2) : 97-103 . Available at :

(2006/2/24)http://www.ingentaconnect.com

- Lancaster, F. W. (1978) Toward paperless information system , New York .

- Lutwama, E. (2004) , A tracer A tracer study of the East African School of Library and Information Science graduates 1995-1999 working in Uganda , South African Journal of Library & Information Science 70 (2) : 99-109 . Available at

http://web7.epnet.com/citation.asp?tb=1&p (2006/2/2)

- Mabel, K., Majanja, M. and Ocholla, D. N. (September 2004) Auditing of information and communication technologies in library and information science education in Africa , Education for Information 22 (3-4) : 187-221. Available at :

http://web7.epnet.com/citation.asp?tb=1&p (2006/2/2)

- Meho, I.L. and Kristina, M.S. (2005) Ranking the research productivity of library and information science faculty and schools: An evaluation of data sources and research methods, Journal of the American Society for Information Science and Technology 5 (12) : 1314-1338 . Available at :
http://web7.epnet.com/citation.asp?tb=1&p (2006/2/2)

- Mortezaie, L. and Naghshineh, N. (February 2002) A comparative case study of graduate courses in library and information studies in the UK, USA,

India and Iran: lessons for Iranian LIS professionals , Library Review 51 (1) : 14-23 . Available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/3)

- Polger, T.W , Shapiro, C.D. and Josephs, M. R. (1995) The concept of models of use and its application in digital libraries. In : Proceedings of the Second Electronic Library and Visual Information Research Conference, ELVIRA 2, De Montfort University, Milton Keynes, UK, May 1995 , London: Aslib .

- Qari, A. (Winter 1998) Electronic and Library and Information Science Departments in the Arabian Gulf Region , Journal of Education for Library and Information Science 39 (1) : 28 - 37 .

- Rugambwa, I. (March 2001) Information Science Education in Sub-Saharan Africa : An Analysis , The International Information & Library Review 33 (1) : 45-67 . available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/3)

- Saunders, L. M. (1996) The Evolving virtual library : visions and case studies , Medford , N. J :information today .

- Singh, S.P. (December 2003) Library and Information Science Education in India: Issues and Trends , Malaysian Journal of Library & Information Science 8 (2) : 1-17 .Available at :

http: //relayweb.hwwilsonweb.com/hww/login.jhtml (2006/2/5)

- Spink, A. (May 1999) Education for Digital Libraries , D-Lib Magazine 5 (5) : 20 - 26 .

- Sun Microsystems (2002) Digital Library Technology Trends. Available at :

http://www.sun.com/products solutions / edu/whitepapers / pdf / digital _library_trend . pdF. (2006/3/18)

- Tennantv, R. (1999) Digital v. Electronic v. Virtual Libraries. Available at :

http://sunsite.berkeley.edu/mydefinitions.html (2006/3/12)

- Tenopir, C. (March/April 2000) I never learned about that in library school: curriculum changes in LIS , Online (Weston, Conn.) 24 (2) : 6-24 . Available at :

http: //relayweb.hwwilsonweb.com/hww/login.jhtml (2006/2/5)

- Tran, L.A. (August 2000) Training in the implementation and use of electronic resources: a proposed curriculum for Vietnam , Library Review 49 (7) : 337-347 . Available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/3)

- UNESCO-IITE (2003) Digital Libraries in Education : Analytical Survey , Moscow : Education Service .

- Virkus, S. and Wood, L. (September 2004) Change and innovation in European LIS education , New Library World 105 (9 -10) : 320-329 . Available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/4)

- Xiaoying,D. (March 1997) Transition of Library and Information Science Education in China : Problems and Perspective , The International Information & Library Review 29 (1): 1-12 . Available at :

http://www.ingentaconnect.com (2006/2/2)

الملاحق

ملحق (أ)

الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس – قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

الفصل الأول

	اسم المقرر	الرمز/ الرقم	CODE/ NO.	عدد الوحدات			عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
				نظري	عملي	تدريب		
١	لغة إنجليزية	لغة ١٠١	ELC 101	١٠			٣	
٢	حاسب آلي	١٠٠	CS 100	١٠			٣	
٣	مهارات الاتصال	١٠١	COMM 101	٣			٣	
٤	مهارات لغوية	عرب ١٠١	ARAB 101	٣			٣	
٥	ثقافة إسلامية (١)	سلم ١٠١	ISLS 101	٢			٢	
المجموع				١٤				

الفصل الثاني

	اسم المقرر	الرمز/ الرقم	CODE/ NO.	عدد الوحدات			عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
				نظري	عملي	تدريب		
١	لغة انجليزية	لغة ٢٠١	ELC 201	١٠			٣	
٢	الإنترنت والبحث العلمي	معلم ١٠٢	IS 102	١٠			٣	
٣	الإحصاء في العلوم الإنسانية	جمع ١٠٢	SOC 102	٢	٢		٣	
٤	التحرير الكتابي	عرب ٢٠١	ARAB 201	٣			٣	
٥	ثقافة إسلامية (٢)	سلم ٢٠١	ISLS 201	٢			٢	
المجموع				١٤				

الفصل الثالث

	اسم المقرر	الرمز/ الرقم	CODE/ NO.	عدد الوحدات			عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
				نظري	عملي	تدريب		
١	المدخل إلى علم المعلومات	معلم ٢٥١	IS 251	٣			٣	لا يوجد
٢	تنظيم المعلومات	معلم ٢٣١	IS 231	٢	٢		٣	لا يوجد
٣	مصادر المعلومات	معلم ٢٢١	IS 221				٣	لا يوجد
٤	مناهج البحث العلمي	معلم ٢٦١	IS 261	٢	٢		٣	لا يوجد
٥	مؤسسات المعلومات	معلم ٢١١	IS 211	٣			٣	لا يوجد
٦	المدخل إلى علم النفس	نفس ٢١١	PSY 211	٣			٣	لا يوجد
المجموع				١٨				

الفصل الرابع

	اسم المقرر	الرمز/ الرقم	CODE/ NO.	عدد الوحدات			عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
				نظري	عملي	تدريب		
١	خدمات المعلومات	معلم ٢٤١	IS 241	٣			٣	
٢	تقنية المعلومات	معلم ٢٥٢	IS 252	٣			٣	
٣	التحليل الموضوعي	معلم ٢٣٢	IS 232	٢	٢		٣	معلم ٢٣١
٤	مصطلحات باللغة الانجليزية	معلم ٢٦٢	IS 262	٣			٣	لا يوجد
٥	مادة حرة (١)			٣			٣	لا يوجد
٦	الثقافة الإسلامية (٣)	سلم ٣٠١	ISLS 301	٢			٢	سلم ٢٠١
	المجموع			١٧				

الفصل الخامس

	اسم المقرر	الرمز/ الرقم	CODE/ NO.	عدد الوحدات			عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
				نظري	عملي	تدريب		
١	الانترنت	معلم ٣٥٤	IS 354	٣			٣	
٢	إدارة قواعد البيانات	معلم ٣٢٢	IS 322	٢	٢		٣	معلم ٢٣٢
٣	شبكة المعلومات والاتصالات	معلم ٣٥٣	IS 353	٢	٢		٣	معلم ٢٥١
٤	دراسات المستفيدين	معلم ٣٤٤	IS 344	٣			٣	معلم ٢٤١
٥	مادة حرة (٢)			٣			٣	
٦	علم النفس الاجتماعي	نفس ٣٥١	PSY 351	٣			٣	
	المجموع			١٨				

الفصل السادس

	اسم المقرر	الرمز/ الرقم	CODE/ NO.	عدد الوحدات			عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
				نظري	عملي	تدريب		
١	إدارة مؤسسات المعلومات	معلم ٣١٢	IS 312	٣			٣	
٢	استرجاع المعلومات	معلم ٣٤٣	IS 343	٢	٢		٣	معلم ٢٣٢ معلم ٣٢٢
٣	الفهرسة وتطبيقاتها الآلية	معلم ٣٣٣	IS 333	٢	٢		٣	معلم ٢٣١
٤	إدارة المجموعات	معلم ٣٣٤	IS 334	٣			٣	معلم ٢٢١
٥	نظم المعلومات الإدارية			٣			٣	
٦	الثقافة الإسلامية (٤٠١)	سلم ٤٠١	ISLS 401	٢			٢	سلم ٣٠١
	المجموع			١٧				

الفصل السابع

	اسم المقرر	الرمز/ الرقم	CODE/ NO.	عدد الوحدات			عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
				نظري	عملي	تدريب		
١	إدارة الوثـــــــــائق والمحفوظات الآلية	معلم ٤١٣	IS 413	٣			٣	
٢	تحليل وتصميم النظم	معلم ٤١٤	IS 414	٢	٢		٣	معلم ٣١٢
٣	الوسائط المتعددة	معلم ٤٥٥	IS 455	٣			٣	
٤	تسويق المعلومات	معلم ٤٤٢	IS 442	٣			٣	
٥	النشر الإلكتروني	معلم ٤٢٣	IS 423	٣			٣	
٦	مادة حرة (٣)			٣			٣	
	المجموع			١٨				

الفصل الثامن

	اسم المقرر	الرمز/ الرقم	CODE/ NO.	عدد الوحدات			عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
				نظري	عملي	تدريب		
١	التدريب الميداني	معلم ٤٦٣	IS 463	-	-	١٦	٨	جميع المقررات السابقة
٢	مشروع التخرج	معلم ٤٦٤	IS 464	١	-	٦	٤	جميع المقررات السابقة
	المجموع			١٢				

ملحق (ب)

الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس – قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود بالرياض

المستوى الأول (١٦ وحدة)

م	رقم المقرر ورمزه	اسمه	عدد الوحدات
١	١٠١ عرب	المهارات اللغوية	٢
٢	١٠٥ تقن	الحاسب والمعلومات	٣ (٢+٢ عملي)
٣	١١٠ مكت	أسس دراسات المكتبات والمعلومات	٣
٤	١٢١ مكت	المعلومات والاتصالات	٢
٥	١٣٢ مكت	إعداد أوراق البحث	٣
٦	١٥٤ مكت	الموارد المرجعية العامة	٣ (٢+٢ عملي)
	مجموع الوحدات		١٦

المستوى الثاني (١٦ وحدة)

م	رقم المقرر ورمزه	اسمه	عدد الوحدات
١	١٠١ سلم	المدخل إلى الثقافة الإسلامية	٢
٢	١٠١ نجم	اللغة الإنجليزية	٣
٣	١٠٣ عرب	التحرير العربي	٢
٤	١٦٥ مكت	تطبيقات الإنترنت	٣ (٢+٢ عملي)
٥	١٧٦ مكت	تنظيم المعلومات (١)	٣ (٢+٢ عملي)
٦	١٨٧ مكت	مصادر التراث العربي	٣ (٢+٢ عملي)
	مجموع الوحدات		١٦

المستوى الثالث (١٧ وحدة)

م	رقم المقرر ورمزه	اسمه	عدد الوحدات
١	١٠٢ سلم	الإسلام وبناء المجتمع	٢
٢	١٠٤ عرب	دراسات أدبية	٣
٣	١١١ نجل	مهارات لغوية أساسية	٣
٤	٢٢٣ مكت	مؤسسات المعلومات وتشريعاتها	٣
٥	٢٣٤ مكت	تنمية المجموعات	٣
٦	٢٤٥ مكت	قواعد البيانات في مؤسسات المعلومات	٣ (٢+٢ عملي)
	مجموع الوحدات		١٧

المستوى الرابع (١٧ وحدة)

م	رقم المقرر ورمزه	اسمه	عدد الوحدات
١	١٠٣ سلم	النظام الاقتصادي في الإسلام	٢
٢	١٠٥ عرب	دراسات لغوية	٣
٤	٢٥٦ مكت	مراكز مصادر التعلم	٣
٥	٢٦٧ مكت	تنظيم المعلومات (٢)	٣ (٢+٢ عملي)
٦	٢٧٨ مكت	التكشيف والاستخلاص	٣ (٢+٢ عملي)
٧	٢٨٩ مكت	الموارد المرجعية المتخصصة	٣ (٢+٢ عملي)

مجموع الوحدات	١٧

المستوى الخامس (١٧ وحدة)

م	رقم المقرر ورمزه	اسمه	عدد الوحدات
١	١١٣ نجل	استيعاب المقروء (١)	٢
٢	١٢٢ إحص	الإحصاء التطبيقي (١)	٣ (٢+٢ عملي)
٣	٣٦٠ مكت	الوثائق والمحفوظات	٣
٤	٣٦٤ مكت	خدمات المعلومات	٣ (٢+٢ عملي)
٥	٣٦٨ مكت	تخزين المعلومات واسترجاعها	٣ (٢+٢ عملي)
٦	٣٧٢ مكت	تطبيقات الحاسب في مؤسسات المعلومات	٣ (٢+٢ عملي)
مجموع الوحدات			١٧

المستوى السادس (١٧ وحدة)

م	رقم المقرر ورمزه	اسمه	عدد الوحدات
١	١٢٠ نجل	بناء المفردات (١)	٢
٢	٣٧٦ مكت	إدارة المكتبات ومؤسسات المعلومات	٣
٣	٣٨٠ مكت	خدمات المعلومات للفئات الخاصة	٣
٤	٣٨٤ مكت	مباني مؤسسات المعلومات وتجهيزاتها	٣
٦	٣٨٨ مكت	أنظمة المعلومات وإدارتها	٣ (٢+٢ عملي)
٧	٣٩٢ مكت	الحفظ الإلكتروني	٣ (٢+٢ عملي)
مجموع الوحدات			١٧

المستوى السابع (١٦ وحدة)

م	رقم المقرر ورمزه	اسمه	عدد الوحدات
١	١٠٤ سلم	أسس النظام السياسي في الإسلام	٢
٢	٤٥٧ مكت	نصوص ومصطلحات بالإنجليزية	٢
٣	٤٥٩ مكت	مبادئ أمن المعلومات وتطبيقاتها	٣
٤	٤٦١ مكت	المكتبات الرقمية	٣ (٢+٢ عملي)
٥	٤٦٣ مكت	شبكات المعلومات واستخداماتها	٣ (٢+٢ عملي)
٦	٤٦٥ مكت	إنشاء مواقع الإنترنت وإدارتها	٣ (٢+٢ عملي)
مجموع الوحدات			١٦

المستوى الثامن: (١٢ وحدة) *

م	رقم المقرر ورمزه	اسمه	عدد الوحدات
١	٤٦٧ مكت	تطبيقات	٣ (٢+٢ عملي)
٢	٤٦٩ مكت	المخطوطات العربية	٣ (٢+٢ عملي)
٣	٤٧١ مكت	موضوعات متقدمة في تنظيم المعلومات	٣ (٢+٢ عملي)
٤	٤٧٣ مكت	تدريب ميداني	٣
مجموع الوحدات			١٢

المستوى الثامن: التعليم التعاوني (١٢ وحدة)**

م	رقم المقرر ورمزه	اسمه	عدد الوحدات
١	٤٧٥ مكت	تدريب تعاوني فصلي	٨ + عملي
٢	٤٧٧ مكت	تدريب تعاوني صيفي	٤ + عملي
مجموع الوحدات			١٢

ملحق (ج)

الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس – قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

مقررات المستوى الأول

رقم المقرر	عنوان المقرر	العملي	النظري	المعتمد	المتطلب
٧٠٤١٠٦	تاريخ أوعية ومؤسسات المعلومات History of Information Media and Information Organizations	٠	٣	٣	-
٧٠٤١٠٢	مقدمة في علم المعلومات Introduction to Information Science	٠	٢	٢	-
٧٠٤١٢٠	تقنية المعلومات Information Technology	٢	٢	٣	-
٦٠٥١٠١	القرآن الكريم The Holy Qur'aan I	٠	٢	٢	-
٦٠١١٠١	الثقافة الإسلامية Islamic Culture I	٠	٢	٢	-
٧٠١١٠١	اللغة الانجليزية (١) English Language I	٦	٢	٢	-
٧٠٣١٧٢	المدخل إلى العلوم الإجتماعية Introduction to Social Sciences	٠	٢	٢	-
				١٦	

مقررات المستوى الثاني

رقم المقرر	عنوان المقرر	العملي	النظري	المعتمد	المتطلب
٧٠٤١٠٨	المعلومات والمجتمع Information and Society	٠	٢	٢	-
٧٠٤١٠٩	مؤسسات المعلومات Information Organizations	٠	٣	٣	-
٧٠٤١٢٣	اتمتة المكاتب Office Automation	٢	٢	٣	٧٠٤١٢٠
٧٠١١٠٣	مهارات التخاطب بالانجليزية Communication Skills in English II	٣	٣	٣	٧٠١١٠١
٧٠٣٢٦٦	بيئة ومجتمع المملكة Saudi Arabian Society & Environment	٠	٢	٢	-
٧٠٢١٤٦	جغرافية العالم الاسلامي Geography of the Muslim World	٠	٢	٢	-
٥٠١١٠١	اللغة العربية Arabic Language	٠	٢	٢	-
				١٧	

مقررات المستوى الثالث

رقم المقرر	عنوان المقرر	العملي	النظري	المعتمد	المتطلب
٧٠٤٢٠١	الاتصالات الانسانية Human Communications	٠	٢	٢	-
٧٠٤٢٢٥	لغات البرمجة لتطبيقات المعلومات Programming for Information Applications I	٢	٢	٣	٧٠٤١٢٠
٧٠٤٢٢٤	تطوير مواقع الانترنت (١) Website Development I	٢	٢	٣	٧٠٤١٢٠
٧٠٤٢٥٣	نصوص انجليزية English Texts in Information Science	٢	٢	٢	٧٠١١٠٣
٧٠٤٢٤٣	تنظيم المعلومات (١) Information Organization I	٢	٢	٣	٧٠٤١٠٢
١٠٢١٠١	السيرة النبوية The Biography of Prophet Muhammad (pbuh)	٠	٢	٢	-
٧٠٤٢١٠	مصادر المعلومات Information Ressources	٠	٣	٣	٧٠٤١٠٢
				١٨	

مقررات المستوى الربع

رقم المقرر	عنوان المقرر	العملي	النظري	المعتمد	المتطلب
٧٠٤٢٤٦	تنظيم المعلومات (٢) Information Organization II	٢	٢	٣	٧٠٤٢٤٣
٧٠٤٢٤٥	تطبيقات احصائية في مجال المعلومات Statistical Applications in Information Science	٢	٢	٣	-
٧٠٤٢٢٦	لغات البرمجة لتطبيقات المعلومات (٢) Programming for Information Applications II	٢	٢	٣	٧٠٤٢٢٥
٧٠٤٢٤٧	التكشيف والاستخلاص Indexing and Abstracting	٢	٢	٢	٧٠٤٢٤٣
٥٠١١٠٢	لغة عربية Arabic Language	٠	٢	٢	-
٦٠٥٢٠١	القرآن الكريم (٢) The Holy Qur'aan II	٠	٢	٢	-
٦٠١٢٠١	الثقافة الاسلامية (٢) Islamic Culture II	٠	٢	٢	-
				١٧	

مقررات المستوى الخامس

رقم المقرر	عنوان المقرر	العملي	النظري	المعتمد	المتطلب
٧٠٤٣٠٤	مناهج البحث في علم المعلومات Research Methods in Information Science	٠	٣	٣	٧٠٤٢٤٥
٧٠٤٣٣٦	إدارة وتنمية مصادر المعلومات Information Resources Management	٠	٣	٣	٧٠٤٢١٠
٧٠٤٣٢٥	تصميم وإدارة قواعد البيانات	٢	٢	٣	٧٠٤٢٢٥

	Database Design and Applications				
٧٠٤٣٢٦	إنتاج الوسائط المتعددة Multimedia Production	٢	٢	٣	٧٠٤١٢٣
٦٠١٣٠١	الثقافة الاسلامية (٣) Islamic Culture II	٠	٣	٣	-
٦٠٥٣٠١	القرآن الكريم (٣) The Holy Qur'aan II	٠	٢	٢	-
				١٧	

مقررات المستوى السادس

رقم المقرر	عنوان المقرر	العملي	النظري	المعتمد	المتطلب
٧٠٤٣٠٥	مراكز مصادر التعلم Learning Media Centers	٠	٢	٢	٤٠٤١٠٩
٧٠٤٣١٣	دراسات المستفيدين User Studies	٠	٣	٣	٧٠٤٢٠١
٧٠٤٣٢٧	تصميم واجهات المستخدم User Interface Design	٢	٢	٣	٧٠٤١٢٠
٧٠٤٣٢٨	بناء وإدارة الشبكات لاختصاصي المعلومات Networks Management for Information Professionals	٢	٢	٣	٧٠٤١٢٠
٧٠٤٣٤١	نظم استرجاع المعلومات Information Retrieval Systems	٢	٢	٣	٧٠٤٣٢٥
٦٠٥٤٠١	القرآن الكريم (٤) The Holy Qur'aan IV	٠	٢	٢	-
٦٠١٤٠١	الثقافة الاسلامية (٤) Islamic Culture IV	٠	٢	٢	-
				١٨	

مقررات المستوى السابع

رقم المقرر	عنوان المقرر	العملي	النظري	المعتمد	المتطلب
٧٠٤٤٢٣	تطوير مواقع الانترنت (٢) Website Development II	٢	٢	٣	٧٠٤٢٢٤
٧٠٤٤٣٤	ادارة مؤسسات المعلومات Management of Information Organizations	٠	٣	٣	٧٠٤١٠٩
٧٠٤٤١٥	خدمات المعلومات Information Services	٠	٢	٢	٧٠٤٢١٠
٧٠٤٤١٦	مصادر وخدمات مراكز التعلم Learning Centers Services and Resources	٠	٢	٢	٧٠٤٣٠٥
٧٠٤٤٤٥	تنظيم وحفظ الوثائق الالكترونية Electronic Document Management	٢	٢	٣	٧٠٤٣٢٥
٧٠٤٤٣٣	تحليل وتصميم نظم المعلومات Information Systems Analysis and Design	٢	٢	٣	٧٠٤٢٢٥
				١٦	

مقررات المستوى الثامن

رقم المقرر	عنوان المقرر	العملي	النظري	المعتمد	المتطلب
٧٠٤٤٣٦	مشروعات المعلومات التجارية Infopreneurship	٠	٣	٣	٧٠٤٣٣٦
٧٠٤٤٣٥	إدارة المعرفة Knowledge Management	٢	٢	٣	٧٠٤٣٤١
٧٠٤٤٥١	تدريب عملي Information Science Internship	٤	٤	٤	القسم
٧٠٤٤٥٢	موضوع خاص Special Topics	٠	٣	٣	القسم
٧٠٤٤٢٩	المكتبات الرقمية Digital Libraries	٢	٢	٣	٧٠٤٣٢٦
				١٦	